

العدد ٨٥٤ - ١٢ ديسمبر ١٩٦٧ - ٥٠ مليمًا

عدد خاص

الموسم
و
الفنون العربية

بعد ٢٠٠ يوم

عاد عبد الوهاب إلى القاهرة

● قدمت مشروعاً لتلحين القرآن ولكن العلماء رفضوه !

● لحّنت آيات من "سورة البقرة".. أحتفظ بها لنفسي !

● الشيخ رفعت.. يخاطب الله.. ولا يخاطب المستمعين !

كتب الحديث
حسن
إمام عمر

الحديث مع عبد الوهاب متعة . فهو ليس حديثا بلا أعماق ،ولكنه حديث المعرفة .. والتجربة الطويلة. وهو حديث يمتلىء بالذكريات .. ويمتلىء بالقضايا الفنية التى تشغل أذهان الناس . والفن فى جلسات عبد الوهاب .. قضية دائمة .. لا تكاد تخلو جلسة منها . وبعد المائتى يوم التى غابها فناننا الكبير فى بيروت .. عاد وفى رأسه أكثر من مشروع ، وفى حقيبته أكثر من عمل مكتمل .

ولا يبدأ حديثنا بقضية فنية ، ولكن يخرج من الذكرى . ورمضان بالذات ، له فى حياة عبد الوهاب ذكريات طويلة . فهو يذكر أيامه الاولى .. عندما كان طفلا فى حى باب الشعرية .. يلهو بفوانيس رمضان ويتابع الاستماع الى مشاهير القراء .. الذين كانوا يسهرون فى ذلك الوقت .. فى بيوت أعيان الحى خلال شهر رمضان .

أقول لعبد الوهاب :

● هل صحيح أنك كنت تؤذن للصلاة فى ذلك الحين ؟

ـ الحقيقة أننى لم أقم بأداء الاذان، ولكننى كنت أحرص دائما على حضور حلقات الذكر فى الحى والاحياء المجاورة طوال شهر رمضان .. **بدات أولا كواحد من ضمن « الفرشة » وهم الكورس الذين يرددون مع « الصييت » فى الذكر: « الله .. الله .. الله »** حتى اذا كبرت وعرفت كمطرب فى البداية أخذت أنشد القصائد الدينية فى الاذكار ، وكنت أدعى فى مولد النبى من كل عام فى سرادق الشيخ **التفتازانى** لانشد القصائد المعروفة **« اغثنا ادركنا يارسول الله » و « مدد يا شيخ العرب ياسيد »** .

وتحلو لعبد الوهاب.. الذكريات فيقول :

ـ كلما جاء شهر رمضان تذكرت ثلاثة أشخاص رحلوا عنى وهم **المرحومة والدتى** التى كانت تحرص دائما على أن توقظنى لاتناول وجبة السحور ، والشيخان الفاضلان المرحومان **على محمود ومحمد رفعت** اللذان لاأنسى فضلهما على

● **بمناسبة ذكر الشيخ محمد رفعت .. ما رايك فى صوته .. وقراءته ؟**

ـ كلما استمعت الى تلاوة المرحوم الشيخ رفعت تصورت أنه يخاطب الله سبحانه وتعالى ولا يخاطب المستمعين اليه ... فهذا الخشوع والتبتل وهذه الطريقة الفريدة فى الاداء التى يتميز بها عن سائر القراء تجعلنى أتخيل أنه يقرأ فى الكعبه أو فى المسجد النبوى الشريف. **ان صوت الشيخ رفعت ملىء بالعرب** ـ بضم العين وفتح الراء ـ أى أن ذبذبات صوته سريعة وجميلة ، وقرارات الصوت ووسطه وجواباته عظيمة جدا لاتجارى . وكان رحمه الله يعتمد على الروحانية فى الاداء أكثر من التفكير ، وكان ينفعل الانفعال الروحاني الذى يجعلك كمستمع تندمج فى جوه الصوتى بجانب أن صوته كان فيه كل صفات المطرب الكبير ...

● وما هو رأيك فى أداء الشيخ مصطفى اسماعيل ؟

ـ **أداء الشيخ مصطفى فى رايى عقل وحداقة وفهلوة وتفكير بكل مافى هذه الكلمات من معان .** وفى أدائه أيضا مفاجآت ، فأنت تسمعه ولا تعرف بالضبط أين سيقف والى متى سيستمر ... ويتميز بحسن الذوق وبصوت يؤدى أداء من الدرجة الاولى، وأحساسه احساس مطرب متمكن من نفسه

● وماذا عن الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ؟

ـ **اذا كان هناك جمال للقوة فيكون الشيخ عبد الباسط عنوانا لها ..** ففى صوته جمال القوة ... صوت شاب ، ونفس ـ بفتح الفاء ـ شاب . اذا استمعت اليه بعث فيك الحيوية ، وأظهر لك بوضوح المعانى القوية السامية التى نزل بها القرآن الكريم

● ورايك فى أداء **الشيخ محمود خليل الحصرى** شيخ عموم المقارىء؟

ـ **تستمع اليه فتحس انه لايريد ان يتبرج فى أدائه ، فهو يحرص دائما على الابتعاد عن اى شىء يتصور أنه قد يغضب القراءة أو الدين .** تحس فى صوته بالطيبة وبالتمسك الشديد بأركان التجويد حتى لو كان هذا على حساب تأدية او حساب نفس ، فهو يتحمل كل شىء فى سبيل الاداء الصحيح السليم

● **اذكر انك ابديت رايا فى شهر رمضان الماضى يتضمن مشروعك حول تلحين القرآن الكريم . . . ترى ماذا تم فى هذا الموضوع ؟**

ـ **هذا المشروع سبق ان تقدمت به من مدة الى وزارة الاوقاف أيام المرحوم عبد الحميد عبد الحق ، ولكنه رفض من رجال الدين فى ذلك الوقت على انه حرام ولا يجوز .** ثم جددت طرحه بشكل علنى لأتعرف رأى المهتمين به ونتباحث فى مدى صحته وصوابه ... **فقد لاحظت على مر السنين ان كل المقرئين لا يلتزمون لحنا معينا فى أداء الآيات الكريمة . .** وفى كل مرة يتلونها بشكل مختلف ومغاير ، يخضع فى الغالب للمزاج الشخصى ولسيطرة المقرىء على صوته ، ويرجع كذلك الى صحته نفسها .. **فكان من رأيى أنه يجب أن يكون هناك عقل بجانب الروحانية فى أداء الآيات البينات.** ومن لوازم العقل أن الانسان يجب أن يفكر فى كل آية وكيف تقال ، خاصة وأن فيه آيات متجاورة ولكنها مختلفة المعانى ، كآيات الوعد بالجنة والوعيد بالنار ... ثم الآيات القصصية التى يجب أن تلقى بأداء مغاير لسائر الآيات . والقرآن الكريم فى رأيى عقل وروح معا ، فهو تنظيم لصلة البشر بالله عز وجل ولصلة البشر بعضهم ببعض ، ولا يمكن فى لحظة الارتجال السريعة أن ينظم القارىء فى عقله ما يجب أن يؤدى به الآيات الكريمة كما يجب أن تؤدى ..

● هناك التجويد الذى يلزم القارىء بأداء معين لا يخرج عنه ... ؟

ـ **التجويد غير التلحين ...** فالتجويد هو مد الحروف المد الزمنى الصحيح بحيث أن الآية أو الجملة تنطلق من فم المقرىء واضحة وتصل الى أذن المستمع سليمة صحيحة . وهذا شىء آخر لا علاقة له بالتلحين ، **فالتلحين هو اعطاء الآية ما يناسبها من اللحن الواجب لها ...** فابانة الكلمة شىء واللحن لها شىء آخر ..

● لماذا اذن لا تقدم تجربة عملية لما تقول ؟ ..

ـ **الواقع أننى قمت فعلا بعمل تجربة لنفسى على بعض الآيات التى أحرص على قراءتها كدعاء قبل النوم كل مساء ، وسجلت شريطا بصوتى للآيات التى وردت فى ختام سورة البقرة والتى تقول : « لا يكلف الله نفسا الا وسعها ، لها ماكسبت وعليها ما اكتسبت، ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ، ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لاطاقة لنا به ،واعف عنا، واغفر لنا ، وارحمنا ، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين »**

● **وهل استعنت بآلة او آلات موسيقية فى تسجيل هذه الآيات ؟**

ـ **طبعا لا ..** الغرض من تلحين هذه الآيات هو اعطاء كل كلمة حقها من اللحن الذى يوضح معناها دون ما حاجة الى استخدام الآلات الموسيقية ، وحتى تكون هناك الاسس السليمة التى يلتزم بها جميع المقرئين فى الاداء، ولا يترك هذا الامر للارتجال

عبد الوهاب .. مشروعات فنية تنتظر التنفيذ

الذى يتحكم فيه مزاج كل مقرىء ومدى سيطرته على صوته ...

بعد مائتى يوم

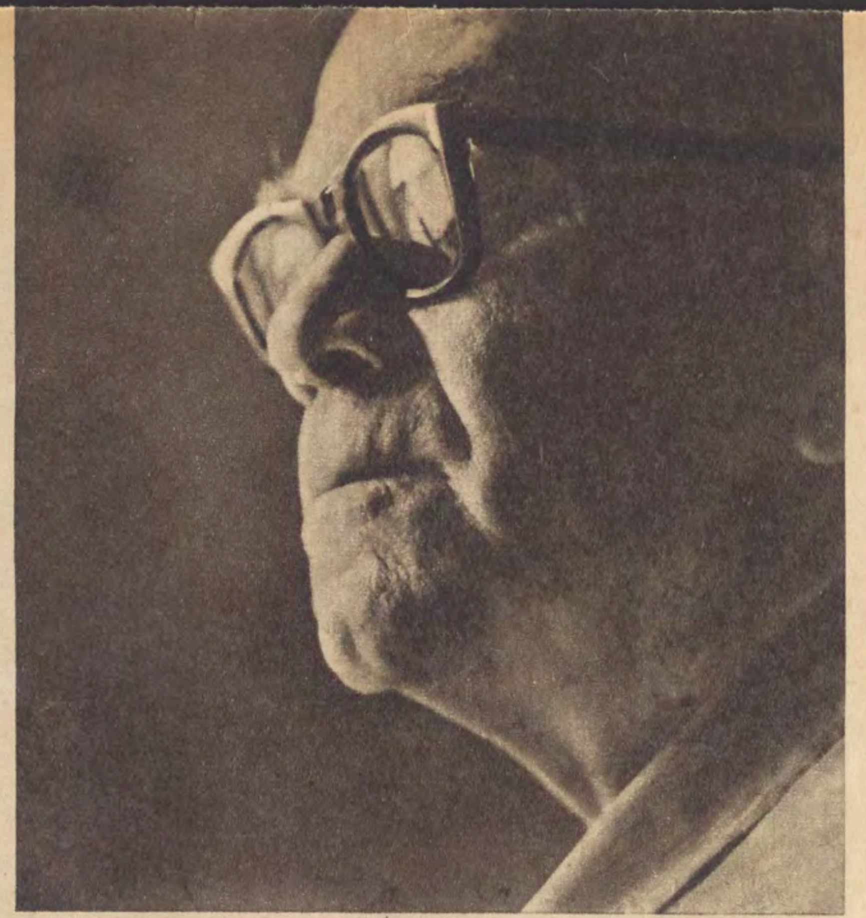
● **استاذ عبد الوهاب .. غبت عنا مائتى يوم .. من المؤكد انها لم تمر بلا انتاج فنى ..؟**

ـ الفنان لا يمكن أن يعيش بلا انتاج فني ، وعندى أعمال أتممتها فعلا ونفذت ، وأعمال مازالت تحت التنفيذ ، وأفكار ومشروعات للموسم الجديد . أما الاعمال التى نفذتها فتتضمن النشيدين اللذين بعثت بهما الى اذاعة القاهرة خلال معركة المصير ، وهما « حى على الفلاح » و « الغد الكبير » ، وقصيدة « سكن الليل » التى لحنتها لفيروز من شعر جبران خليل جبران ، وقصيدة أخرى لفيروز تحية لسوريا من نظم سعيد عقل يقول فى مطلعها : « مربى يا واعدا وعدا »، كما لحنت للمطربة صباح أغنية، « كرم الهوى » . وأما الاعمال التى مازالت تحت التنفيذ فتتضمن قصيدة للشاعر **جورج جرداق** بعنوان « ليلتى » وقصيدتى **« السمت أنسى » و « آه ما أحلى الحميا »** للشاعر **بشارة الخورى** ، أقوم الان بوضع اللمسات الاخيرة لالحانها .. هذا عدا تلحين أغنيات جديدة لكل **من نجاة وفايزة** بجانب ألحان **لعبد الحليم حافظ** فى فيلمه الجديد « أبى فوق الشجرة » **أما عن الافكار التى تدور فى رأسي فانا أتصور انه من الواجب أن اقدم عملا دينيا . قصيدة دينية مثلا**، لهذا أبحث فى دواوين **شوقى** والقدامى من شعراء العرب عن قصيدة من هذا اللون اقوم بتلحينها وأدائها. وربما يكون تفكيرى نابعا من احساسى بشهر رمضان الكريم

●

وأخيرا .. هل يجد مشروع موسيقارنا الكبير عن تلحين القرآن الكريم .. اهتماما من المسئولين فى وزارة الاوقاف والمجلس الاعلى للشئون الدينية وعلماء الازهر الشريف ؟

مدحت عاصم.. وايمان جديد بالجذور الشعبية الاصيلة لموسيقانا



مدحت عاصم

آراء جريئة فى تطوير الأغنية واللحن!

- سأكمل ما بدأته من ٣٠ عاما لتطوير الموسيقى
- ليس من الحكمة أن نعيد صياغة أغان مثل "هز ياوز"
- أغانى الأطفال هى البذور الصالحة فى تربتنا!

● بعد تعيينك مستشارا للموسيقى فى بلدنا .. ماهو تقييمك للحركة الموسيقية عندنا ولماذا نجد اقبالا شديدا على الاغنية ، ولا نجد اقبالا كثيرا على الموسيقى الخالقة ؟

ـ الموسيقى هى نهاية مرحلة التطور فى عالم النغم الذى بدأ بالقراءات الشعرية والملاحم الدينية ثم تنغيم تلاوتها ، ثم استعمال جمل موسيقية تمهيدية ، فادخال بعض العبارات النغمية بين فواصل التلاوة والانشاد ومع سنة التطور اخذت الموسيقى تحتل مكانا هاما وانتهت الى ان اصبح لها كيان مستقل منفصل عن الاغنية .. ونحن الان مازلنا فى المرحلة المتوسطة التى نستمع فيها الى الاغانى بمقدماتها وفواصلها الموسيقية وهو مانسميه بالالحان . **والالحان قد يستطيع الموهوب الذى لم يؤت حظا وافرا من التعليم ان يمارسها وان يقدمها معتمدا على ذوقه وموهبته وبقدر سلامتها واسلوب الاداء الفنائى قد تنجح الالحان** . والتلحين اسهل من تأليف الموسيقى لانه لكى يستطيع الانسان ان يكتب الموسيقى لابدان يكون قد درس دراسة علمية أشكال البناء الموسيقى المختلفة أما فى التلحين فان البناء موجود فى الكلمات أى انها « العكاز » الذى يتوكأ عليه . لو أخذنا منه هذا العكاز « الكلمات » فقد يتعثر فى مشيته لو لم تحمله ساقان قويتان هما العلم والدراسة فى التاليف الموسيقى . **وجماهيرنا من طول الالفة اعتادت أن يكون للاغنية لديها المكان المفضل لانها لم تتذوق بعد بصفة عامة التاليف الموسيقى البحت، ولكن هذا لا ينفى اقبال الجماهير على سماع الموسيقى الجيدة اذا قدمت لها ولهذا ارجو ان استطيع اتمام ما بدأته منذ اكثر من ثلاثين عاما وهو ايجاد صلة ودية بين المستمعين والموسيقى بتشجيع المؤلف الموسيقى وتقديم النماذج الجيدة من المؤلفات سواء كانت محلية أم عالمية قريبة الى اذواق الجماهير**

● كنت من المتحمسين للاغانى الجماعية .. فماذا عنها فى خطتك؟

ـ اعتقد أن الاذاعة قد احسنت بدعوتها الى نشر الاغنية الجماعية فقد كنا متخلفين فى مضمارها بشكل ملحوظ ، والتجارب التى قدمتها الاذاعة فيها الناجح وفيها الفاشل ومن خلالها بالممارسة والالتحام الجماهيرى سنصل الى النجاح المنشود . والشىء الذى يؤخذ على الاذاعة انها لم تعن بتقديم النماذج او المحاولات الجيدة العناية الكافية وهذا يرجع الى المسئولين عن تنظيم البرامج كما وأن الفكرة لم تتضح تماما فى اذهان المؤلفين . فان الفكرة اكثر جدية وأكثر عمقا من ان يكون مفهومها هو اعادة صياغة مثل « هز ياوز » أو « يابوزعيزع » او « حطة يابطة دقن القطة » واشباهها .. صحيح انمضامينها قد تكون طيبة ، ولكن للكلمة الاثر البعيد فى احترامها او عدمه كما وأننا نريد من الكلمات ان تتطور مع النغمات وان يقبل مجتمعنا علىمختلف مستوياته على ترديد الاغنيات الجماعية وان نهدم بشكلها الجيد الحائط من الحرج الذى يستشعره مثلا رب الاسرة من مشاركة اهله الغناء فى مختلف المناسبات عندمايجد الشكل والمضمون لائقين مناسبين . كذلك مختلف الفئات . الاطباء مثلا ، المهندسون ، القضاة ، المحامون ، الطلاب العمال ، **ينبغى ان ننشر بينهم الوعى الانشادى حتى يقبلوا علىترديد اغانيهم الجماعية الخاصة فى مختلف المناسبات من اعياد واحتفالات واى شكل من اشكال تجمعاتهم الخاصة والعامة وهذا** معمول بهفى كل انحاء العالم المتحضر

ولاشك أن الكثيرين قد شعروا بهذا النقص فى رحلاتهم الى اى بلد فقد كنا نحن نكاد نكون البلد الوحيد الذى لا يجد ابناؤه ما يرددونه من اغان جماعية . . ولم اذكر الفلاحين الذين يمثلون اغلبية فى مجتمعنا لان هؤلاء قد استطاعوا ان يوجدوا لهم اغانيهم الجماعية المناسبة بفطرتهم السليمة .. ولهذا كنت دائما اعتقد **اننا لابد وان نستمد ركائز تطورنا من قرانا فى الريف ومن جذور اصالتها نثبت وننمى معالم حضارتنا وتطورنا** . والاغنية الجماعية لابد وان تكون بسيطة الشكل ملائمة المضمون حتى يقبل السامعون على ترديدها بلا ادنى مشقة بلا زخارف او تعقيدات لايستطيعها الا المتخصصون فى عالم الغناء

● لماذا لم تجد موسيقى الاطفال عندنا الاهتمام الكافى بها ؟

– أغانى الاطفال هى البذور التى ستنبتها تربتنا ليشتد عودها فى نمائها واثمارها . لابد وان نعنى بها عناية خاصة بكلماتها ، وان يستعان فى تاليفها بعلماء التربية المختصين ، ولا يسمح باى حال من الاحوال بتقديم ما لا يستوفى كل الشروط الصحية نفسيا وعلميا ولا يصيغها لحنا الا الموسيقيون الدارسون لاصول البناء العلمى السليم او الاستعانة بهم فى التعاون مع الموهوبين باللحن الحلو المقبول حتى يشب جيلهم على أسس فنية سليمة وتذوق نظيف واع ..

● هل يمكن ان نقول اننا متخلفون فنيا ؟

– الشكل الذى نقدم به انواع الاغانى والموسيقى المختلفة .. لا بد وان ندخل عليه « الهارمونى » اى توافق الانغام لاننا مازلنا فى المرحلة البدائية التى لا نستعمل فيها الا مسارا لحنيا واحدا وهى صورة من صور تخلفنا الفنى والتذوقى يجب القضاء عليها حتى يقدم العمل ثريا متكاملا وقد شعر كثير من ملحنينا الموهوبين بالنقص فاخذوا فى معالجته بالاستعانة بالدارسين لعلم الموسيقى واصوله وهو اتجاه طيب يشكرون عليه وخير مثل يحضرنى الان هو مايفعله اثنان من ملحنينا الناجحين هما كمال الطويل وبليغ حمدى وقد استشارانى فى رغبتهما فى استكمال دراستهما ، رغم موهبتهما المتفوقة ونجاحهما الذى يهيىء لهما الاستغناء .. فاشرت عليهما بالالتحاق « بالكونسير فاتوار » اى المعهد القومى العالى للموسيقى ثم علمت ان ليس به فرع للدراسة الحرة فطالبت بانشائه وارجو ان يتحقق املى هذا .

وهذا لا يعنى بطبيعة الحال الاستغناء عن الالوان التى تقدم من تراثنا القديم بطابعه الذى وضع به او ببعض اغانينا الشعبية والريفية التى لا نستطيع ان نحدث فيها تغييرا فوريا ولا ينبغى هذا بل يتم هذا فى الاعمال الجديدة على مراحل تدريجيا يتم فيها استخدام العلم مع تطور التذوق لدى الجماهير التى من واجبنا الاول والاخير العمل على خدمتها وارضائها

● معنى هذا ان العلم سيغير موسيقانا وسيضع ملامح معينة ؟

– واجب الفنان مهما تطور او استعان بالاساليب العلمية الا ينفصل عن بيئتنا والملامح الاصلية للشعب المصرى وان يستمد ينابيع الهامه من الاصالة الكامنة فى قرانا وحوارينا من عمالنا وفلاحينا وحرفيينا وان يعبر بصدق واخلاص عن مشاعرهم واحاسيسهم وتطلعاتهم وان يدفع ارادة التغيير ويشحذها وان يسير معهم فى مقدمة ركب التطور الى الغد الافضل .

صلاح البيطار

قالـــوا

« هذه مجموعة من اقوال الفنانين خلال عام ١٩٦٧ .. »

« الحرب مثل الممثلة التى كبرت فى السن .. خطيرة .. وان لم تكن « فوتوجينيك »

مصور صحفى – فى حرب فيتنام

« يختلف شعورى بالحياة مع اختلاف الباروكة التى البسها » ..

فيرنا ليزى

« اننا لانستطيع أن نلغى المشاعر الانسانية حتى فى اوقات الحرب »

ام كلثوم

« أحب بلادى .. جبالها التى لا ينبت فيها شجر .. أمواجها الباكية .. رائحة الطماطم والجبن .. شراسة اهلها .. ومرحهم .. كل شىء فيها ولا اتصور كيف يريد الحكم الجديد فيها أن يحرمنى منها .. »

النجمة اليونانية – ميلينا ميركورى

« عندى شعور بالنقص بسبب اذنى . اعتقد انهما طويلتان ! »

كلوديا كاردينالى

« الممثلة تعتاد قبلات المسرح والسينما لدرجة أنها تتضايق عندما يقبلها زوجها . »

دى سيكا

« الثوب الاحمر دائما يلفت انظار الرجال .. ويثيرهم .. اليس هذا هو ما يفعله أيضا بالثيران الوحشية ! »

فيرنا ليزى

« الحب حرية .. أو هكذا ينبغى أن يكون »

جيو فانالى

« بمجرد ان انتهى من فيلمى الجديد سوف أبدأ فى انجاب طفل »

جين فوندا

« عندى مائة وخمسون زوجا من الاحذية كلها جديدة »

جولييت جريكو

« ليتنى اتخلص من جسمى فهو يصرف السينمائيين عن وجهى .. اننى اريد أن يذكرنى الناس بتعبيرات وجهى وليس بمقدار بروز صدرى أو استدارته .. أريد أن يذكرونى كممثلة .. وليس كمجرد امرأة مثيرة »

جينا لولو

« دللى زوجك فيخضع لك .. مهما كبر الرجل فانه يظل طفلا . »

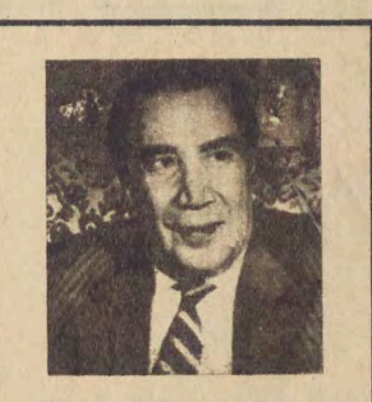
زازا جيبور – « ٥ ازواج »

« الدكتور لويس عوض مثقف انجليزى يكتب باللغة العربية »

محمود السعدنى

« الموهبة اخر شىء يستخدمه الممثل .. ان ٨٠٪ من النجاح فى هذه المهنة هو نتيجة عمل .. عمل .. عمل »

جاك ليمون



يوسف وهبى يكتب عن المسرح العربى الحديث ويرد على الدكتور محمد يوسف نجم فى العدد القادم

« المعجبون كثيرا ما تسيطر على الواحد منهم احلام اليقظة فيخيل اليه انه يستطيع بسهولة ان يكون بطل علاقة غرامية مع نجمته المفضلة .. لكنى واثقة انه لو خطر لى يوما أن اغازل عشرة منهم مثلا .. لوضع تسعة من العشرة ذيولهم فى اسنانهم واطلقوا لسيقانهم الريح »

جين مانسفيلد – قبل ان تموت فى حادث سيارة بايام

« كم اكره المراة التى تبدل الرجال بنفس السهولة التى تبدل بها فساتينها » ..

جين فوندا

« هوليوود مليئة بناس يكتبون وان كانوا لم يتعلموا القراءة بعد »

ويل روجرز « ممثل عجوز »

« الزواج هو اول خطوة نحو مايسمى بالخيانة الزوجية فالحيوان الحقيقى هو الرجل الذى يستطيع الاخلاص لامرأة واحدة »

فى حديث لعمر الشريف أدلى به لاحد الصحف الاجنبية

« عندما شاهدت اليزابيث تيلور فى فيلم « فرجينيا وولف » شعرت أن خبرتها فى التمثيل خبرة مائة عام .. »

بيتر اوستينوف

« كلما وقفت امام أحد المصورين شعرت أن عدسته تريد أن تنفذ خلال فتحات ثوبى .. وكثيرا ما اكتشفت بعد طبع الصور انها نجحت فى ذلك .. ولهذا السبب فاننى لا أرحب بالمصورين »

صوفيا لورين



أحمد مظهر .. الفنان الذى احب بعد فوات الأوان



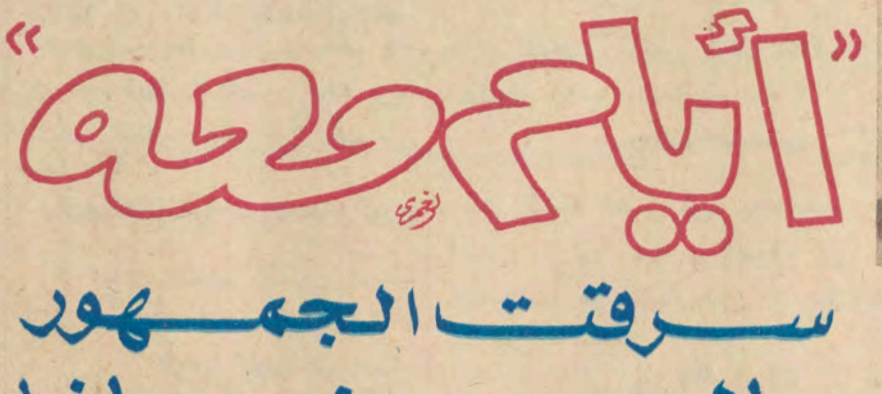
حسن شاه : أول تجربة للاعداد الاذاعى .. وكانت ناجحة



محمد علوان : مخرج المسلسلات الناجحة دائما



كوليت خورى : رقة وعذوبة فى « أيام معه »



سرقت الجمهور فى ليالى رمضان!

كثير من الضجة صاحب ظهور رواية « ايام معه » للكاتبة السورية كوليت خورى . وكان ذلك عام ١٩٦٠ قال البعض ان الرواية هي تسجيل لقصة حب حقيقية بين « كوليت » والشاعر « نزار قبانى » . وكانت هذه هى الاشاعة الاولى الى رفعت الرواية على اجنحتها وانطلقت بها الى سماء الشهرة بين قراء العربية .. ثم تتابعت الاشاعات حول الرواية واحدة بعد الاخرى : فقال البعض ان كوليت لم تكتب هذه الرواية بل وضعت اسمها فقط على الرواية التى كتبها صديق لها من الادباء ، لعله نزار قبانى نفسه ، واشاعة ثالثة دارت حول الرواية ووصلت الى الذين لم يقرءوها تقول : ان الرواية مليئة بالمواقف اللا اخلاقية العارية التى لايحتمل مجتمعنا العربى أن تعالجها فتاة .. بهذه الجراة ..

ومرت الايام وماتت الاشاعات ، واصبحت رواية كوليت بلا اشاعات **مجرد عمل فنى ، ملىء بالروح الانثوية الحقيقية الصادقة ، ملىء باللمسات الفنية التى تمس عالم المرأة العربية فى البيئات المحافظة مسا ناعما .. ولكنه مس فيه امانة وتعبير حلو وحقيقى !**

وكتبت كوليت بعدها رواية اخرى ، واستطاعت بذلك أن تقتل كل الاشاعات التى دارت حول شخصية « ايام معه » ... وحول نسبتها الادبية التى لا يمكن الا أن تكون كاتبتها امرأة عاشت تجربة عاطفية وفنية حقيقية !

لقد ماتت الاشاعات الشخصية وبقى لكوليت خورى شىء واحد هو الفن .

وفى هذه الايام ، التقطت حسن شاه الصحفية التى كانت لها محاولات ناجحة فى كتابة القصة القصيرة ، والتى نعرفها بقلمها الحساس الجرىء .. التقطت حسن شاه رواية « ايام معه » وقدمتها فى مسلسلة اذاعية فى محطة الشرق الاوسط ..

واستطاعت حسن شاه بفهمها للرواية واحساسها الفنى بها أن تقدم عملا اذاعيا ناجحا سرق آذان الناس فى ليالى رمضان .. ليلة بعد ليلة .

برقية من كوليت

وكانت « أيام معه » هى أول عمل اذاعى لحسن شاه ، ولكنها لم تكن أول عمل فني لها .. لان حسن شاه تكتب القصة القصيرة وان كانت كسولة فى متابعة نشاطها الفنى .. فانتاجها جيد ولكنه قليل ومحدود !

وعندما سمعت كوليت خورى الحلقات الاولى من المسلسلة الاذاعية ارسلت برقية الى **طاهر أبو زيد** مدير اذاعة الشرق الاوسط تقول : شكرا لك .. وشكرا **لحسن شاه** التى فهمت الرواية فهما عميقا وصحيحا ، وشكرا **لمحمد علوان** المخرج الذى استطاع باحساسه الفنى أن يقدم الرواية فى جوها الصحيح .. أما **سعاد حسني واحمد مظهر** اللذان يقومان ببطولة المسلسلة فهما الممثلان اللذان كنت احلم بان يمثلا هذه الرواية عندما تقدمها السينما .. أو عندما يقدمها المسرح أو عندما تقدمها الاذاعة ..

ثم قالت كوليت :

لقد عشت مع المسلسلة فى جو اليف لم أشعر انه غريب عنى على الاطلاق .. اننى اعرف هذا الجو القريب الى نفسي تماما » .

برقية طويلة من كوليت خورى .. ولكنها تعبر عن مدى سعادتها باعداد الرواية واخراجها اذاعيا !

لكن .. ماذا تقول رواية أيام معه :

« انها حكاية فتاة شرقية تعيش فى مجتمع محافظ له تقاليده وعاداته ترى انه لابد لها أن تتحرر من هذا المجتمع بكل قيوده واغلاله . ولابد لها أن تنطلق لتمارس حياتها ، وحريتها كما تراها هى ، لا كما يراها المجتمع .. وتحب شابا فنانا لايؤمن بالارتباطات العاطفية ! ويرى فى كل فتاة مجرد موضوع فنى ، يمكن استغلاله ، ويصدمها هذا الموقف من جانب حبيبها الفنان .. فتثور وتتمرد وتقرر الابتعاد عنه .. ونسيانه نهائيا . فى نفس الوقت يكون الفتى الفنان قد تعلق بها فعلا، بعد أن ملأت عواطفه وحطمت نظريته فى استغلال علاقاته العاطفية كموضوعات فنية لاكتجارب انسانية .. لقد رحلت هى عن عالمه العاطفى .. بينما كان هو قد وصل الى هذا العالم .. وهنا كانت المأساة التى عبرت عنها الرواية »

صعوبات فنية

ومن هذا الملخص السريع للرواية نرى انها رواية نفسية اكثر منها رواية احداث ، ولذلك كانت المعالجة الاذاعية لها فى غاية الصعوبة .. وكان لابد من التصرف الفنى فى حدود ما تسمح به الرواية وما تتطلبه الاذاعة وكانت المهمة شاقة أمام حسن شاه التى وجدت نفسها فى مواجهة عدة صعوبات :

- ان القصة تدور فى جو محدد هو جو البيئة السورية .
- ان المؤلفة ركزت جهدها الفنى على البطل والبطلة دون أن تهتم كثيرا بالشخصيات الثانوية .
- ان الرواية ناعمة جدا ، وانها تدور داخل الشخصيات لاخارجها .. وهذا يجعل الاحداث فيها قليلة



.. لان مايجرى فى الرواية هوصراع المشاعر لاصراع الوقائع .

وتصرفت حسن شاه .. وامسكت بخيوط من الرواية نفسها لكى تتغلب على الصعوبات الفنية .

● غيرت بيئة الرواية ، فبدلامن أن تكون هى البيئة السورية فقط ، جعلتها بيئة عربية .. يمكن أن تقع فى أى بلد عربى أو أى عاصمةعربية

● حولت حوار الرواية من العربية الفصحى الى العامية المصرية ، وهى اللهجة المعروفة جدا فى كل البلاد العربية .

● أعطت لبعض الشخصيات اهمية أكبر مما كان لها فى الرواية الاصلية ، مثل شخصية « خيرية » التى مهدت لتعريف البطل بالبطلة فجعلتها فى الاعداد الاذاعى شخصية اجتماعية تحب الحياة والسهرواحاطة نفسها بمعارف كثيرين واجواءصاخبة

ومما زاد من احساس حسن شاه بهذه الشخصية الاداء الممتاز الذى قامت به **احسان شريف** للدور . لقد اعجبت حسن شاه **باحسان شريف** فاستلهمت من فنها ملامح جديدة لشخصية خيرية . كذلك **عبدالرحمن ابو زهرة** الذى يمثل دور صديق البطل .. اهتمت حسن شاه بهذا الدور واعطته خطوطا جديدة غير موجودة فى الرواية .. وشخصية عبد الرحمن أبو زهرة فى المسلسلة الاذاعية هى شخصية الشاب الظريف المرح وقد أجاد عبد الرحمن ـ كعادته ـ هذا الدور اجادة تامة .

ممثلتان جديدتان

وخلال تسجيل الحلقات الثلاثين للمسلسلة التى يخرجها محمدعلوان حدثت مفاجآت طريفة :

● فى آحدى الحلقات ، وبسبب اختلاف مواعيد التسجيل تغيبت احدى الممثلات فاضطرت **حسن شاه** أن تقوم بدورها .. وكان دور خادمة واضطر محمد علوان أن يعيد تسجيل المشهد أكثر من مرة .. لان حسن شاه كانت **تخطىء** فى أدائه .

● **سناء منصور** .. المذيعة باذاعة الشرق الاوسط مثلت دور الصحفية فى المسلسلة ، وكانت ناجحة جدا رغم أنه اول دور تمثله فى حياتها .. وقد قرر **محمد علوان** أن يستفيد من مواهب سناء التمثيلية .. ومحمد علوان يعتبر نفسه الان مكتشفا لممثلة جديدة يقول عنها : انها مفاجأة فنية له وللمستمعين .. لانها ممثلة ممتازة حقا .

●

تقول حسن شاه : ان بطل التمثيلية الاذاعية هو الحوار . فعن طريقه تصل كل الاحداث الى المستمع ولذلك فلابد أن يكون الحوار ناعما وأن تكون الجمل قصيرة ولامعةوسريعة فالجمل العادية يمكن أن تؤدى الى هروب المستمع ، ولكن الجملة الجميلة دائما تشد سمعه !

وهذا هو « المفتاح الفنى » الذى استطاعت حسن شاه أن تفتح به باب الاذاعة ، وتدخل .. لتتمكن فى عملها الاذاعى الاول ان تلفت الانتباه، وأن تجعل من مسلسة « أيام معه » .. عملا فنيا جميلا ومسموعا .

و .. أن تصبح كاتبة اذاعية ناجحة

يابنات الصف الثانى .. الى أين ؟!


سهير المرشدى : فى طريقها الى الصف الاول

نوال ابو الفتوح : لم تنجح كممثلة اغراء ...

مديحة سالم : خسارة ان تتجمد ...

مديحة حمدى : ملامح الوجه المصرى الاصيل ...

مديحة كامل : حماس لفظ واداء فقير

السينما المصرية فى طريقها الى حالة اجداب فى الوجوه الحلوة .. وجوه ممثلات الصف الاول .. فقد ذهبت فاتن حمامة . واقتصر ظهور ماجدة على فيلم وتركزت بطولة الافلام كلها على نادية لطفى وسعاد حسنى ، وسميرة أحمد وشويكار ! .. فلو فرضنا ان عدد الافلام التى تنتج فى العام تصل الى اربعين فيلما .. فمعنى هذا ان كل واحدة منهن ، سوف تتولى بطولة عشرة أفلام : وهذا معناه الاجداب كل الاجداب فيما تقدمه السينما من وجوه حلوة .. ومعناه – ايضا – اننا نستهلك النجمات الاربع سريعا ، لان الجمهور يرفض ان تفرض عليه نجمة واحدة فى عشرة أفلام فى عام واحد !..

ولابد لنا ان نعمل من الان ، وفورا ، على الاكثار من الوجوه الحلوة ، ودفعها الى الخط الاول، خط التالق فى سماء النجوم ..

ولكن كيف يتأتى ذلك ؟ ..

أمامنا طريقان ، كل منهما يكمل الاخر .

الاول : ان نعيد النظر فى بنات الصف الثانى ، اللاتى وقفن فى مكانهن ، وعملن حركة « محلك سر » دون ان يتقدمن خطوة واحدة الى الامام .. والسبب فى رايهن يعود الى عدم جراة المنتجين فى الماضى ، والى خوف مؤسسة السينما على اسواقنا الخارجية فى الحاضر ..

ونحاول أن نناقش هذا الاعتقاد الذى يعيش فى نفوس بنات الصف الثانى .. قد يكن على بعض الحق فى ظنونهن .. ففى الماضى كان الموزع يشترى الفيلم على اساس اسماء النجوم ، بل كان يفرض أسماء معينة ، وقد تحررنا – الى حد ما – من هذا الفرض عندما انضوت السينما تحت لواء القطاع العام .. وكانت اولى تجاربه ، انتاج افلام قليلة التكاليف ، يتولى أمورها الصف الثانى من الفنيين والفنانين واسندت البطولة المطلقة الى بنات الصف الثانى .. فماذا كانت النتيجة ؟.. كانت وبالا على القطاع العام .. خسائر مادية فظيعة ..

ولم تثبت واحدة منهن انها تقترب من التألق كنجمة .. وانتهت موجة افلام – حرف ب – .. واليحت فرص كبيرة وكثيرة لهؤلاء الفتيات .. ومع ذلك .. فالنتيجة هى هى لم تتغير .. وحكمن على انفسهن بالتجمد فى الصف الثانى .. واليك الامثلة ..

●● **نوال أبو الفتوح** .. وجه واضح القسمات ، وجسد متناسق مثير ، كان يمكن ان يسد فراغا فى ادوار الاغراء .. واتيحت لها الفرص العديدة امام الكاميرا ..

ولكنها كانت تحس بجسدها أكثر من اللازم .. فكانت تمثل بجسدها اكثر من أى شىء اخر .. وانتهت الا أن تلعب ادوار الفتاة التى « تعرى » جسدها ، بدلا من أن تعرى نفسها .. واصبح «المايوه» هو المطلوب منها من الملابس فى اى فيلم !

●● **سهير المرشدى** .. ظهرت فى أول فيلم .. فى دور خادمة ، وكانت اكثر روعة من كل أبطال الفيلم نساء ورجالا .. وتوقعت لها انها ستشق طريقها الى الصف الاول ، بعد ان لاحظت مرونتها ، ومقدرتها على التعبير بنظراتها ،

عبدالفتاح الفيشاوى

زيزى البدراوى : توقفت في منتصف الطريق



وتناسق حركاتها مع نطقها .. بالاضافة الى تقبل الجمهور لها ..

وفعلا .. وجدنا عملها السينمائى يثمر .. وظهرت فى فيلم «المشاغب» امام فريد شوقى .. وكانت غلطة منها .. لان المنتج الذى يتعاقد مع فريد شوقى ، لا يهمه البطلة التى تقف امامه ، ولا يهمه رسم شخصيتها .. اى واحدة .. والاعتماد كله على فريد شوقى .. وضاع اثر الفيلم الاول .. وبقيت سهير فى مركزها .. الصف الثانى .. ثم ظهرت فى دور شبه بطولة فى « جفت الامطار » .. **ولو اخذنا دورها على حدة .. لكانت شيئا رائعا .. ولكن العمل السينمائى عمل جماعى .. وضاع اثرها فى خضم الامطار التى جفت ..**

واسند لها – الان – دور بطولة فى « البوسطجى » .. ونرجو ان تجد سهير نفسها فى هذا الدور .. وتجد طريقها .. ولعلها الوحيدة بين بنات الصف الثانى التى تثير الامل فى اثراء السينما المصرية بنجمة جديدة .

●● زيزى البدراوى .. قامت ببطولة فيلم « قلبى فى القاهرة » لظروف خاصة ، لان زوجها السابق عادل صادق كان مخرج الفيلم .. واثبتت بعدم نجاحها ان العلاقات العائلية لا يمكن ان تقنع الجمهور بتقبل بطلة !.. لعبت ادوارا ثانوية كثيرة ، ولعل اهمها دور « مريم » فى « بين القصرين » .. واعتقد انها استقطرت كل جهودها ، وتجمدت عند هذا الحد ، لان امكانياتها لا تزيد على ما قدمت .

●● مديحة سالم .. لا داعى للتكرار ، نفس حالة زيزى البدراوى ونفس المصير .. على الرغم من انها تمتاز بليونة ، واستعداد فنى كبيرين .. ولا يفصل بينها ، وبين الصف الاول .. الا الدراسة الجادة لادوارها .

●● مديحة حمدى .. اعترضت على حماسها فى دورها بفيلم «العيب» .. ولكن هذا لا يعنى انها لاتصلح .. بل على العكس فان ادوارها فى التليفزيون اقنعتنى انها ممثلة موهوبة ، وجادة ، كما انها خير وجه يمثل الوجه المصرى الحقيقى .. واشعر ان هذه الفتاة سيكون لها شأن فى المستقبل .

●● مديحة كامل .. تحب السينما وتتحمس لها .. ولكن الحب والحماس وحدهما ليسا كل شىء .. ولاشك انها تنطوى على موهبة .. ولكنى اشعر – وانا أشاهدها – ان بصمات المخرج وتعاليمه واضحة تماما فى حركتها ونطقها .. وعليها ان تتلقى التعليمات بشرط ان تهضمها ، وتصوغها بعد اقتناع حتى ترسم ملامح الشخصية التى تؤديها .. تستطيع ان تقفز فى ادوار الفتاة المتحررة من كل شىء

والنتيجة من خلال هذا التحليل السريع .. ان بنات الصف الثانى لم تثبت واحدة منهن انها تستحق اللمعان ، والوصول الى نهاية الطريق .. طريق النجوم .. والسبب يكمن فى قصر استعدادهن اكثر مما يكمن فى الظروف الخارجية

والطريق الثانى .. هو محاولة العثور على وجوه جديدة .. ودفعها مرة واحدة .. الى مجال التالق .. وهذا الطريق صعب ، ومحفوف بالمخاطر ، ويحتاج الى تخطيط علمى ، والى اعداد كبير .. وارى ان نبدأ به فورا .. ونحاول ان نعثر على فتيات صالحات للسينما بشرط ان تتوفر لهن الرعاية الثقافية والفنية الكاملة .. وتأتى المرحلة الثانية فى الدعاية لهن .. ثم ندفعهن الى الكاميرا فى ادوار تتناسب مع استعدادهن ومواهبهن .. اما ان نعثر على وجه يصلح للسينما .. ثم نسند اليه البطولة فسوف تكون النتيجة صورة حلوة بلا مضمون .



حكايات

بقلم : صالح جودت

● هل نسينا يوسف وهبى الى هذا الحد ؟

منذ أسابيع قريبة، أقامت وزارة الثقافة مهرجانا للافلام المصرية ، عرضت فيه كثيرا من أفلامنا القديمة التى تمثل مراحل من نهضتنا السينمائية

وذات صباح ، دق جرس التليفون فى مكتبى . وقال المتحدث :

ـ أنا راسبوتين ...

وضحكت ... وعرفت ان المتحدث هو يوسف وهبى

وقال لى ، وانا اكاد ارى الدموع فى عينيه :

ـ لقد نسينى الناس ... هل تتصور ان وزارة الثقافة لم تفكر فى أن تقدم أى فيلم لى فى هذا المهرجان ؟ ... ولم تفكر فى دعوتى او الاشارة باية لمحة من لمحات التقدير لى فى هذه المناسبة ... بعد طول جهادى فى سبيل هذا الفن ؟ حتى فيلم « زينب » ... الذى يعتبر البداية الحقيقية ... لم يرد لى فيه اى ذكر ، مع أننى منتجه ؟

ولم أجد ما أقوله ليوسف وهبى، لاننى لست وزير الثقافة ، ولست من المسئولين عن السينما أو عن تنظيم المهرجان أو الدعوة اليه

كل ما أملك أن أقوله ، هو كلمة على الورق ...

كلمة أقول فيها ان كل ما كان عندنا فى حقل السينما ، منذ انبثاق شعاعها الاول ، لم يكن الا مجرد محاولات بدائية مشكورة على اية حال

ولكن الفيلم المصرى الجدير بهذه التسمية ، لم يظهر الا على يد يوسف وهبى ... كما ان المسرح المصرى الجدير بهذه التسمية ، لم يظهر الا على يد يوسف وهبى

ان المهرجانات تقام وتنفض ... واما الحقيقة ، فانها تقوم ولا تنفض مدى الدهر

●

عقبت منذ أسابيع قريبة على اعلان صدر عن وزارة الثقافة ونشر فى الصحف ... عن بيع اخشاب وصناديق و .. و .. و ..ومائة طن من الورق ، هى مجلات مرتجعة

وتركت الاخشاب والصناديق ، وحسبت حسبة المائة طن من المجلات المرتجعة ، مستعينا بخبراء الطباعة فى دار الهلال ، فعرفت ان مائة طن ، معناها مليون نسخة من المجلات ، صدرت وارتدت دون ان يقرأها أحد

وتساءلت : هل هناك سوء ادارة .. أو سوء تحرير .. أو سوء توزيع .. او سوء تقدير ؟

وكنت أعلم علم اليقين وأنا أكتب تلك الكلمة ، أن الدكتورة سهير القلماوى ، رئيسة مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ليست مسئولة عن هذا التفريط الذى وقع فى عهد قبل عهدها بهذه المؤسسة

على انها تفضلت فأبت الا ان توضح لنا حقائق الموضوع ، فى رسالة رقيقة كرقتها ، مما يجعلنا نطمئن الى ان مأساة المليون نسخة لن تتكرر مرة أخرى

تقول الدكتورة سهير :

السيد الاستاذ صالح جودت

تحية واحتراما وبعد .. قرأت كلمتكم فى باب « حكايات » من مجلة الكواكب الصادرة فى ١٩٦٧/١١/٢٨ التى تدعون فيها وزارة الثقافة أن تضمن أسباب نجاح المجلات قبل اصدارها . وذلك بمناسبة اعلان الوزارة عن بيع أخشاب .. الخ ومائة طن من الورق هى مجلات مرتجعة

واذ أحيى فيكم هذه الدقة المتتبعة لمجلات الوزارة ، أرجو ان تتأكدوا أن الوزارة لا تعمل بنفسها أو بموظفيها وانما بالادباء والكتاب الذين يسهمون بجهودهم الطيبة فى اثراء حياتنا الثقافية .

وقصة هذه الاطنان من المجلات المرتجعة قصة قديمة لا تمت الى عهد الوزارة الحالى باية صلة . ولكنها ظاهرة من الظواهر العديدة التى نصادفها كل يوم دالة على أخطاء ارتكبت من قبل فى غياب مفهوم واضح للثقافة أو تحديد دقيق لمهمة وزارة الثقافة

هذه المجلات يا سيدى ليست كلها مجلات وزارة الثقافة وانما نصفها ـ او نحوذلك ـ مجلات مهداة من جهات عديدة اخرى على سبيل الاعلان او الدعاية واظنك شخصيا تتلقى سيلا من هذه المجلات التى لو جمعتها لشكلت جزءا لا باس به من الطن كل بضعة أشهر

اما المجلات الثقافية فهى ميراث سنوات وسنوات القيت فى المخازن مرتجعات ولم يلتفت اليها احد فاذا التفتنا اليها الان فذلك من سبيل اصلاح شامل نرجو ان نرسى به بعض القواعد السليمة .

هذا ولكى تطمئن اخبرك ان ادارة للمجلات الثقافية لم تكن موجودة من قبل ، ولقد أنشئت حديثا . وان تطوير المجلات قد بدأ! ولعل فى مجلة « الكتاب العربى » التى أصبحت متخصصة فى بليوجرافيا الكتاب وما يتصل به واصبحت تصدر كل ثلاثة اشهر بدل كل شهر دليلا واضحا على الاتجاه نحو التطوير الذى نرجو ان يكون سليما ، والسياسة الجديدة فى كمية المطبوع هى ان نسأل التوزيع كل شهر وان ناخذ من دلالة ثلاثة أشهر نبراسا فى زيادة عدد المطبوع او التقليل منه .

ولابد ان نذكر همة التوزيع الخارجى ونشاطه الذى تقوم به الشركة القومية للتوزيع وقد بدأنا نحس ثمارها اولا بأول .

هذا الى جانب ما قامت به



ام كلثوم : تخطت مرحلة الامتياز الى ما بعدها !



سهير القلماوى : سوء ادارة او ســـــوء تقـــــدير ؟

الوزارة الحالية من خطوات واضحة فقد فصلت المجلات الاعلامية وضمت لوزارة الارشاد نظرا الى أنها جهة الاختصـــاص فتحددت بذلك جهود العاملين فى المجـــلات فى المؤسسة كذلك انشات المؤسسة ادارة خاصة للمجلات مزودة بجهـــاز اخــــراج واعلانات وحسابات واشتراكات .. الخ واســـندت الادارة الى زميل كريم هو الاستاذ صلاح عبد الصبور .. الى جانب ان كل مجلة قد مزت بهيئة تحرير من كبار الكتاب لتعاون رئيس التحرير على ان تعبر المجلة عن أكبر عـــدد من المثقفين ولكى يتجلى على منبرها نقاش حر وتصوير دقيق لتيارات الفكر والفن

كذلك وكلت الوزارة الاشـــراف الفنى على اخراج المجلات الى فنان كبير هو الاســـــتاذ عبد السلام الشريف تساعده مجموعة من موظفى المؤســـــــة وشركة دار الكاتب المتخصصين .

من كل هـــــذا ترون ان جهودا تبذل ولكن نجاحهــــــا يتوقف على مساندة المثقفين للمجلات الثقافية فأنهم هم وحدهم الذين يستطيعون ان يعطوا لهذه الجهود كلها فرصة طيبة للنجاح .

هـــذا ولقـــد قرا السيد رئيس مجلس ادارة الشركة القوميـــــــة للتوزيع وهى الشركة المسئولة عن توزيع مجلات وزارة الثقافة نفس هذا الاعلان الذى قرأت ، وطالب بشراء هذه المرتجعــــات ليتصرف فيها باشـــــكال أخرى وأجابته المؤسسة الى طلبه .

من هنـــــا نرى ان سوء ادارة او سوء توزيع أو سوء تقدير او سوءا على أية حال لايوجد اليوم وانما الموجود رغبة صادقة فى العمل واختيار طيب للكفاءات وانفتـــاح صحى للتعاون مع كل المثقفين .

جنبنا الله كل سوء فى المستقبل ولنا فى عونكم وعون المثقفين كل الامل فى النجاح .

امضاء
د . سهير القلماوى

●

● قالت لى السيدة العربية المرموقة العائدة من باريس ، وقد شهدت هناك حفلات ام كلثوم :

« لقد عدت من هذه الرحلة ، وانا أشد ايمانا بأن مصر الحديثة يجب ان تعتز بهذه القيم الاربع .. بالترتيب :

● جمال عبد الناصر
● السد العالى
● ام كلثوم
● طه حسين

وقالت لى :

« لا يهمنى كم من العملة الصعبة كسبت مصر من رحلة أم كلثوم الى باريس ، ولكن الاهم من ذلك ، ان مصر لو انفقت مائة مليون جنيه استرلينى للدعاية فى الخارج ، لما كسبت من الاثر ما اســـتحدثته الليلتان اللتان غنت فيهما أم كلثوم »

وقالت لى :

« ان الاطلال – فى نظر العرب جميعا – هى أعظم اغنية فى حياة أم كلثوم . وليست هذه تحيـــة للسنباطى وحـــده ، ولكنها الى جانب ذلك تحيـــة لروح ناجى ، وللشعر عامة . لقد اثبتت تجربة الاطلال حاجة ام كلثوم الى المزيد من القصائد العربية »

وقالت لى :

« لقد غنت أم كلثوم النقيضين فى باريس غنت أعظم اغانيهــــا « الاطلال » وغنت أضعف اغانيها « فات الميعاد » ... ومع هذا فقد كانت أضعف اغانيها اجمـــل من أعظم اغانى غيرها من المغنـــين والمغنيات

واخيرا ... قالت لى :

– ان كلمة «مغنية» قد اصبحت ضئيلة جدا بالنسبة لام كلثوم ، دون سائر اهل الغناء ... لماذا لا نبحث عن كلمة اخرى تؤدى معنى العمل الكبير الذى تؤديه ام كلثوم ؟ ... ان صوتها أرفع من ان يكون مجرد غناء !

قلت لها :

– ان أحدا لا يقول عن أم كلثوم انها مغنية ... أو مطربة

الناس جميعا ، بلا استثناء ، يسمونها : ست الكل ...

وفى باكستان ، يســـمونها : ممتازة الامتياز ...

اما أنا ... فلفنهــــــا .. ولشخصيتها ... ولذكائها .. ولاصـــالتها ... ولوطنيتها .. ولبطولتها ... اسميها : المواطنة رقم واحد

صالح جودت

خـــواطـــر
مـــدحـــت عـــاصـــم

فى عام ١٩٥٨ .. اضطرتنى حالة صحية ان الزم المستشـــفى ثلاثة أشهر . تجربة مررت بها . افدت منها . أحاول مع كل تجـــاربى واخطائى . ادرسها ، افلسفها ، استخلص منها نتائج .. كتبت فى مذكراتى : عندما يدخل لواء طبيب « احمد منجى جعيصـــــة » مدير المستشـــفى ، حجرتى فى جولتـــه اليومية ، أحس بالظلمة تنداح عن نفسى ، أرى أضواء هادئة تتسلل الى أعمـــاقى .. رغم ضـــخامة د. جعيصة وقوته الجســـمانية الهائلة – بطل رياضى – كنت ألمس فيه رقة ، أشعر بفيض من حنان الرعاية يحوطنى به فى وحدتى .. ما زالت اطياف ملائكة الرحمـــة : فاطمة . فوزية . لبيبة . استر . شويكار ، وزميلاتهن ، تمر بخاطرى احيانا .. ابتسم فى ود . احببتهن جميعـــا . عشقتهن . حتى « أم بدوية » التمورجية ، بســـمرتها الداكنة ورزانتها المتجهمة ... اين تراهن الآن ؟ تزوجن ، كن كلهـــن مرتبطات ، دائماهن كذلك ، « ام بدوية » كانت تبحث عن «عريس» سادس بين مرضى الدرجة الثانية ، تترفع عن الثالثة وتهاب الاولى .. ذكريات .. !! بالامس عـــادنى النطـــاسى العـــالم د. مصـــطفى الجنزورى ، طبيبى المعالج منذ ايام المستشفى . استدعيته فى الحادية عشرة مساء . فتحت له الباب . تناهى الى سمعى نغم حلو أسمعه دائما كلما رأيت دكتور مصطفى .. عوفيته مما ألم بى . قلت له : تناول كوبا من عصير المشـــمش وانصرف ! لقد شفيت .. أصر على الكشـــف : النبض ، الضغط ، المعدة ، الصدر ، الظهر ، الاعصاب القلب – ويحى من القلب – ... تحدث معى عن آخر تطورات علم العلاج فى مختلف بلدان العالم كأنى زميل أفهم ما يقـــول . كتب لى العلاج ، ارشادات ، تعليمات ، ممنوعات كثيرة ، كدت ، لتعـــددها أحسبه سيمنعنى أيضا عن التنفس ! مسموحات قليلة ، لندرتها نسيت ما أباحـــه لى .. ؟ انصرف تاركا الكوب ممتلئا ، والنغم ، والشفاء .. ما اسمى رســـالة الطبيب عندما يرتبط باخلاصـــه العلمى ، حبه للناس ، مسئوليته امام ضميره ... يصبح فنانا .

● ما احسبنى سعدت بخبر تلقيته فى الفترة الاخيرة ، قدر ما اسعدنى نبأ عودة الـــكاتب الكبير والمفكر الاشتراكى الثورى العظيم « محمد عودة » من رحلته التى بدأها على أن تكون اســـبوعين ثم انتهت الى ان تصبح ثلاثة اشهر ، خالهـــا محبوه ومريدوه دهرا .. ترك فى غيبته فراغا فى عالم الصحـــافة لا يملؤه غيره ... افتقدنا قلمـــه الامين المشحوذ بالاصرار والصـــلابة فى الحق ، كلماته المشرقة المضيئة بالامل والتفاؤل ، احاديثه الجادة الواعية الثرية بالنضج والعمق ، دعاباته الساخرة احيانا ، الرقيقة الممتعة دائماً .. حبه النقى لبلده انتمـــاءه للمبـــادىء الاشـــتراكية الثورية ، والتزامه بالمثل العليـــا فى الحيـــاه : الحب والحـــرية والسلام .. ! أهلا بك يا محمـــد عودة .. ألف حمد الله على السلامة

● نحن فى مرحلة تطور وتحول موســـيقية ... الذين لا يؤمنون بالعلم ، لا يرتبطون باهـــداف الجماهير ، لا يستمدون مادتهم من ينابيع بلدهم العظيم ، وجـــذوره الممتدة فى اعمـــاق تاريخ شعبنا الاصيل .. لن يتحقق لهم النجاح

● الفـــن اخلاق .. من لم يؤت خلقا لا يمنح فنا ..

● قد أثور على رأيك ساخطا ، لكننى اخضع لودك محبا .

روائح رمضان في الحسين

بقلم وريشة : مجدى نجيب

البرد .. لا يتغلب عليه سوى الشعور بالالفة بين الناس . !

هذا ما احسسته وانا يجرفني الزحام .. فقد تغير الطقس مرة واحدة . اخرجت يدى من جيبى لامنع بها تصادمى المستمر . كلما نظرت الى وجه من الوجوه شعرت بأننى أعرفه .. الناس يتصرفون بتلقائية .. الافندية المرسومين تخلوا عن تصنعهم الذى يشبه ياقة القميص المنشى .

الدين له رائحة .. هى الصدق .. والحب .

فى كل عين فرحة صادقة وحب لكل ما يحيط بحى الحسين والابنية والعربات والمآذن ورائحة الطعام .. والفن الذى يصدح من حناجر الميكروفونات .

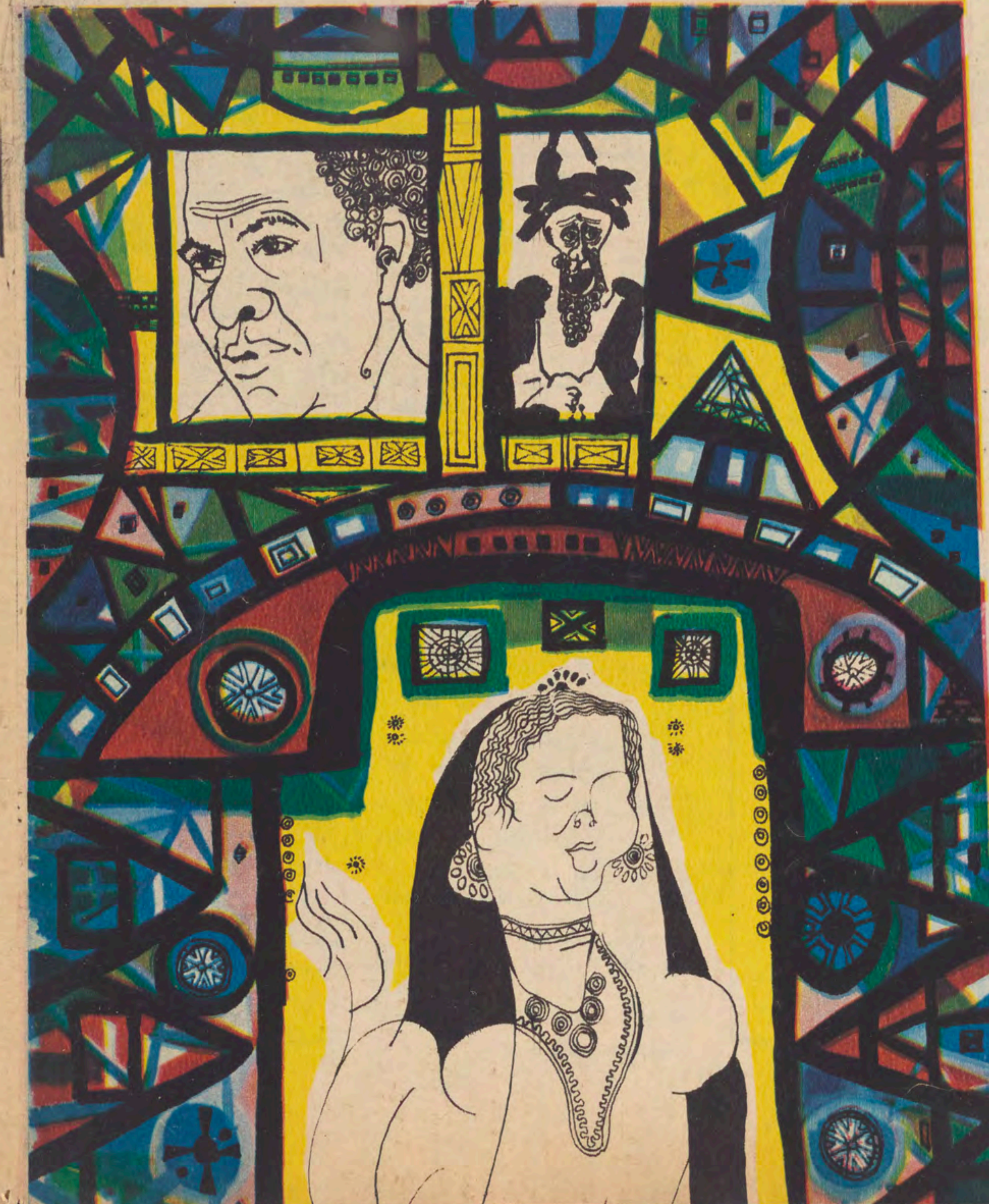
فى طريقى الى سرادق **«الثقافة الجماهيرية»** لم أجد تذكرة لمكان .. وفجأة رأيت الكاتب المسرحى الفريد فرج .. دخلت .. لم أتبادل معه الحديث ، كان مشغولا . تهت خلف الكواليس . الكل يسأل بلهفة عن نمرته .. ح نطلع امتى

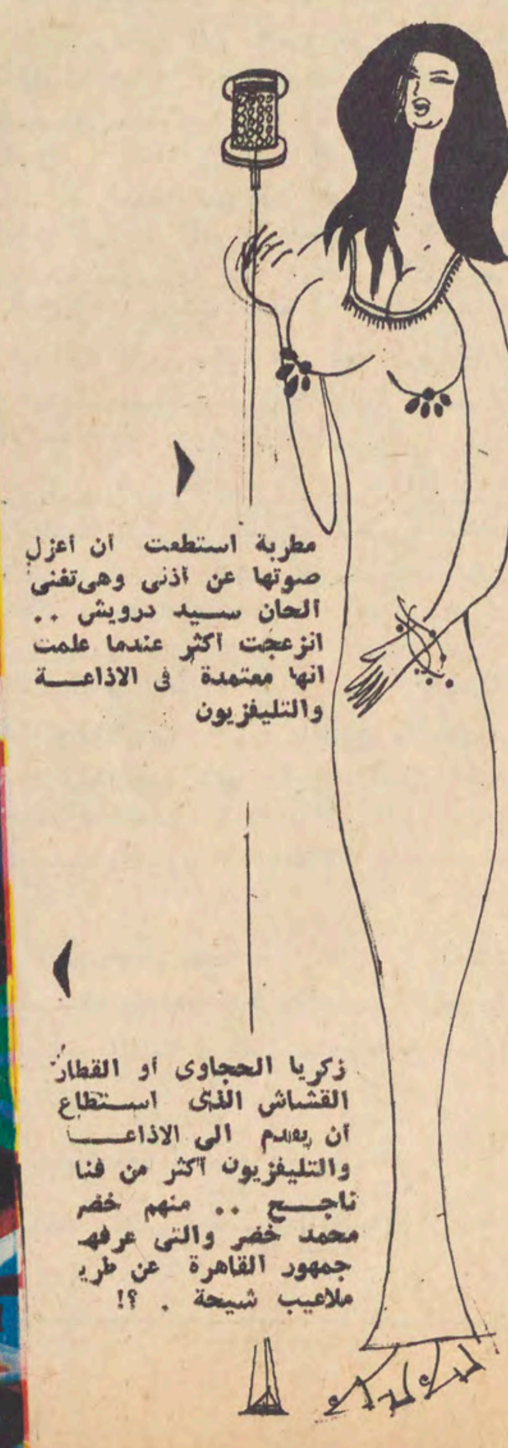
ومن خلال فتحة صغيرة رأيت **الخماسى الفكاهى يقدم خمسة وخميسة** . الموسيقى كالالحان السودانية السريعة الرتم !! فيهاطعم موسيقى الخنافس .

بعد ساعة استطعت العثور على كرسى . كان زكريا الحجاوى يقدم فرقة الفنون الشعبية النوبية وكيف أن الرومبا والسامبا اخذت الكثير من الالحان النوبية .. ثم قدم احد الراقصين قائلا : **الراقص الاسود الذى يتمتع بالقلب الناصع . !**

.. كانت الفرقة تقدم رقصات شعبية وأغنيات للسد العالى والنوبة الجديدة .. لفت نظرى وجه نوبى يشبه فتيات الرسام جوجان .. فيه براءة فطرية غريبة .. تتنقل على المسرح فى رقة الالوان الساخنة .. اسمها **سعاد على حسن** ..

ووجه آخر أعرفه .. انه جمال سليمان الذى يعمل ساعيا فى روزاليوسف . سألته بعد ذلك : كيف تكونت هذه الفرقة ؟! . قال اسأل **توشكى** انه رئيس الفرقة .. بحثت عن **توشكى** .. انه عصبى جدا . قال باختصار . كانت البداية فى الجمعية النوبية بعابدين . ثم نحن الان تابعون لقصر الثقافة بقصر النيل . سألته : هل تتناولون أجورا مقابل تقديم هذا الفن . ! .. قال : جميع الفنانين اعضاء قصور الثقافة تصرف لهم أجور رمزية للمواصلات وتناول وجبة السحور





مطربة استطعت أن أعزل صوتها عن أذنى وهى تغنى ألحان سيد درويش .. انزعجت أكثر عندما علمت انها معتمدة فى الاذاعة والتليفزيون

زكريا الحجاوى أو القطار القشاش الذى استطاع أن يقدم الى الاذاعة والتليفزيون أكثر من فنان ناجح .. منهم خضر محمد خضر والتى عرفها جمهور القاهرة عن طريق ملاعيب شيحة . ؟!

تصادف أننى جلست فى السرادق بجانب المطرب الشعبى **محمد طه** وزوجته وحماته .. كانت مطربة ما تغنى أغانى سيد درويش

وبعض الموشحات آلتى وزعها موسيقيا **على فراج** . بصراحة .. كنت اسمع الموسيقى .

استطعت ان اعزل صوتها عن اذنى لانه ليس غناء ..

بعد هذه الفقرة تقدم زكريا الحجاوى نحو الميكروفون – واعتقد أنه أول مذيع يخرج على تقاليد التقديم ، فسيجارته دائما فى يده – تقدم فى رفق كنزه الفنانة **خضرة محمد خضر** التى استقبلها الجمهور بحماس .. تأكدت أن **فهد بلان** ليس شيئا جديدا علينا ولا استبعد أنه تعلم من خضرة نطقها للهاهات .. وأستغربت بينى وبين نفسى **.. لماذا يهيص الناس للهاهات وخلافه !**

.. لم أجد جوابا .. كانت خضرة رائعة وخلفها الايقاعات البسيطة التى تشد القلب .. وغمرنى أحساس بالاساطير الغجرية الصوت الذى يهز أيقاعه أسوار الرياح .

واندمج المتفرج ، المطرب محمد طه على كرسيه وأخذ يصفق لخضرة التى حيته . التفت الجمهور اليه وأخذ يهتف باسمه طالبا منه أن يغنى .. أصابه بعض الحرج .. **قفز** على المنصة وقدمه الحجاوى .. غنى وشق صوته أقمشة السرادق بعد ان شق القلوب والعقول .. انه مغن **مبشر** ، يدعو دائما للحب تحت راية الثورة والوطن الواحد .

بعد ذلك .. قدم عمر الجيزاوى أكثر من ثلاث نمر ناجحة .. وأنا الاحظه على المسرح كان الى حد كبير يشبه عروسة تتحرك فى تعبير صامت تصحبه الموسيقى .. كما تفعل الآن فرقة رضا التى أجزم أنها استفادت كثيرا من عمر الجيزاوى فى أكثر ما قدمته حتى الآن ..

كان عمر الجيزاوى معبرا رغم أن ما قدمه أغلبه من حاجاته القديمة .. وكان يمكن لهذا الفنان ان يتطور لو ساعدته الاذاعة .. آنه لم يغن منذ سنوات فى ميكروفون الاذاعة . لماذا . ؟! هل لان اسمه عمر .. و .. جيزاوى .. أم لانه يقدم لقطات حية من حياة أبسط بسطاء الناس

●

فى طرقات حى الحسين قابلت نعمان عاشور الكاتب المسرحى المعروف بصحبة زوجته وسيدة بولندية واضعا يده فى جيوبه كالعادة متحدثا بانفعال كأنه بطل من ابطال مسرحياته الذين يدافعون دائما عن الحق .. قال لى : الذى يحدث هنا شىء جميل وابتسم فرحا واختطفه الزحام .. وتهت بين عربات البطاطا والترمس والطراطير ! كل المقاهى تحولت الى سرادقات للفن الشعبى .. المشاريب غالية .. رجل ينادى على البخت . ماكينة اسمها الهلال السعيد للبخت والضمير .. أعطيت الرجل قرشا . دست على أحد الازرار . خرج بختى مكتوبا .. انت سريع الغضب .. ولكن قلبك سليم .. اسع والحظ بجانبك .. ضحكت فى سرى .. فعلا الحظ بجانبى

وفى وكالة الغورى .. حيث مرأسم الفنانين عشت مع محمد السبع ممثل دور الحلاج البطل المأسوى الاسلامى الذى عاش فى القرن الرابع الهجرى والذى خلع خرقه الصوفية فى محاولة صميمة لتحسس آلام الناس .. كان ديكور المسرحية بسيطا وبلا أفتعال .. المكان نفسه تحول الى ديكور .. والجمهور ذكرنى بجمهور السينما فى بدايتها . حينما وقف الحلاج امام القضاة صاح بعض المتفرجين « الله يدافع عن الذين امنوا يا حلاج » وابتسمت .. ليس اكثر من هذا معايشة انسانية بين العمل الفنى وبين الناس



« الله .. الله » قالها المنشدون والمداحون واعضاء مشيخة الطرق الصوفية .. وكالعادة فى كل سنة تقام مثل هذه السرادقات فى حى الحسين



محمد طه .. او المطرب الذى هتف الجمهور باسمه ليغنى لهم .. وبعدها احس بالخجل واغمض احدى عينيه ..



سعاد على حسن ، وجه نوبى فيه الكثير من ملامح فتيات الرسام جوجان .. قدمت بعض الرقصات مع الفرقة النوبية التى يراسها توشكى .



عمر الجيزاوى .. فنان استطاعت فرقة رضا ان تستفيد منه الكثير بالرغم من انه ممنوع من دخول مبنى الاذاعة والتليفزيون .؟!

كلمات في الفن

بقلم: رجاء النقاش

اذا لم يذهب الناس الى المسرح ... فليذهب المسرح الى الناس !؟ ...

أفكار مثيرة للاعجاب والتقدير تلك التي يخوض بها محمود العالم معركته في الحياة المسرحية ، بعد أن تولى مسئولية مؤسسة المسرح ... انه لا ينتظر ان يأتي الجمهور الى المسرح ، بل يعمل بحماس وحرارة لكي ينقل المسرح الى الناس . لقد أقامت المؤسسة مسرحا في وكالة الغوري بحي الحسين . ولاول مرة تذهب الجماهير التي ربما لم تعرف المسرح في حياتها على الاطلاق لتشاهد مسرحا حقيقيا ينتقل اليهم بمسرحية جادة مثل مسرحية « مأساة الحلاج » . وقد رأيت الجماهير وهي ترحب بالمسرح الجديد عليها ترحيبا هائلا . وهذا كله نتيجة طبيعية للتفكير الصادق الحار الذي يواجه به محمود العالم مشاكل الحياة المسرحية . انني اعتقد ان هناك جماهير كثيرة لا تجد جرأة نفسية لدخول مسرح الاوبرا .. او مسرح الزمالك ، او غيرهما من المسارح القائمة في أحياء راقية من العاصمة .. لقد كنت انا نفسي وأنا طالب في الجامعة أجد صعوبة بالغة في الاقتناع بدخول مسرح الاوبرا هذا ، ولم يكن هذا الشعور يملكني وحدي ، بل كان شعورا مشتركا بيني وبين كل زملائي الجامعيين الوافدين على المدينة من القرية المصرية ... كان اسم مسرح الاوبرا بالنسبة لنا رعبا مخيفا ... فتاريخه هو تاريخ الطبقة الراقية ، والذين يدخلونه لا يكفي أبدا أن يكونوا من الذين يحبون الفن ويعشقونه مثلنا .. كلا .. فلا بد أن يلبسوا بأناقة ... ويتحدثوا بأناقة .. وأشياء أخرى كانت تخيفنا أشد الخوف ، وحتى بعد أن زالت الطبقة الراقية تماما بعد الثورة ، ظل مسرح الاوبرا له هيبته في نفوسنا ، نخشاه ، ونتحاشاه كما نتحاشى العودة الى ذكريات سيئة مؤلمة بالنسبة لنا !

كنا نشعر بهذا كله ونحن طلبة جامعيون .. فما بالك بالمواطن العادي البسيط الذي يعيش في الحسين او في السيدة او في شبرا . انها مشكلة بالنسبة له واي مشكلة . ان يدخل مسرحا مثل مسرح الاوبرا . وعلينا ان نقضي على مثل هذا التراث النفسي القديم ، والا ننتظر حتى تأتي أجيال جديدة متحررة من ظلال الماضي لتقتحم مسرح الاوبرا وغيره من مسارح العاصمة . علينا أن نذهب بالمسرح الى الناس . اينما كانوا . في السيدة . في الحسين . في اي قرية في أعماق الدلتا أو في اعماق الصعيد . وهذا ما بدأ محمود العالم يفعله ، بما هو معروف عن العالم من حماس صادق ، وحرارة عاطفية أصيلة تؤهله لقيادة هذا العمل الخطير الذي يتصل بمستقبل المسرح المصري وجماهيره الاساسية !

ان الفلسفة التي تقول : **« اذا لم يذهب الناس الى المسرح فليذهب المسرح الى الناس »** هي وحدها الفلسفة التي تلائم مجتمعنا الجديد وحياتنا الجديدة . وهي الفلسفة التي يؤمن بها محمود العالم ويمشي على ضوئها ... شعارا أصيلا له وللحركة المسرحية كلها .

ولعلنا الان نتذكر كل ذلك الصراع القديم بين نظرتين الى الحركة المسرحية المصرية . احداهما هي تلك التي تنادي بشعبية المسرح وتعني بالشعبية : أن تظل أضواء المسرح متلألئة لا تنطفىء أبدا في ليل القاهرة ، وما دام الجمهور يملأ المسارح ويضحك ويقضي ليالي سعيدة وبهيجة مع الممثلين ... ما دام هذا كله متوفرا فقد نجح المسرح ولا يهم بعد ذلك رضى النقاد أم غضبوا ... ولا يهم اذا كانت أرواح كبار كتاب المسرح من « سوفوكليس » الى « شيكسبير » الى « ابسن » تئن من قسوة مايحدث للتقاليد المسرحية فوق خشبة المسرح المصري .. لا يهم ذلك كله ما دام النجاح الجماهيري قد توفر وأقبلت العائلات بنسائها ورجالها وأطفالها وخدمها لتملأ كل مقاعد المسرح !

هذه هي النظرة التي نعرفها جميعا والتي تدعو الى شعبية المسرح .. ورغم ما في هذه النظرة من سوءات واخطاء فانها — في اعتقادي — تستحق الاحترام مهما اختلفنا مع أصحابها في الرأي اشد الاختلاف ذلك لانها تمثل رؤية محددة في فهم الفن ، وهي الرؤية التي تقول ان الفن متعة أولا وقبل كل شيء ، وهو متعة للجماهير الكبيرة وليس متعة للخاصة ... والذي لا متعة فيه لا فن فيه ولا خير فيه !

والنظرة الثانية في الحركة المسرحية هي النظرة التي تحرص على « المستوى الفني » ، انها النظرة التي تؤمن بأن الفن المسرحي : فن رفيع ، لا يجوز التساهل فيما يتصل به على الاطلاق ... انه فن مقدس ، ليس من حق أحد أن يسيء الى تقاليده ، سواء رضي الجمهور أو لم يرض .. سواء أقبل الناس على المسارح أم اعرضوا عنها . وهذه النظرة تستحق الاحترام وربما أكثر من اي نظرة اخرى في الفن المسرحي ، لانها نظرة جادة ومناضلة ، تحاول أن ترفع مستوى الذوق وتضيف اليه مزيدا من العمق والاصالة

وفي هذه المرحلة ، وبعد التجارب المسرحية التي عشناها خلال عشر سنوات تقريبا ، أصبح من الواضح اننا بحاجة الى الجمع بين « الشعبية » وبين « المستوى الفني » في زواج مقدس لا ينفصم أبدا . اننا بحاجة الى افضل ما في النظرتين . وليس المطلوب هو نوع من التعايش السلمي بين النظرتين ، بل المطلوب هو الامتزاج والانصهار ، والوصول في النهاية الى نظرة ثالثة جديدة .. على أن تحرص هذه النظرة الجديدة على أن يكون الفن جمالا يسعد الناس وان يصل في نفس الوقت الى اعلى نسبة من الجماهير . ومن الضروري أيضا أن تحرص هذه النظرة الجديدة على الجدية وعلى الارتباط بالثقافة العالمية الرفيعة .

وفي اعتقادي انه من حسن حظ الحركة المسرحية أن يتولى قيادتها في هذه المرحلة رجل من طراز محمود العالم .

ومحمود العالم قادر على خلق هذه النظرة الجديدة فهو ناقد وفنان وانسان مخلص ، وفي محمود العالم لمحات من العشاق والمتصوفين الذين اذا تحملوا مسئولية أخذوها بجرأة عاطفية هائلة .

والقادرون على تجديد حياتنا هم بالتحديد هؤلاء العشاق المتصوفون ... الذين يحلون بالحب والتفاني ما يستعصى حله على النظرة المجردة المحدودة الخالية من حرارة العاطفية وسخونة الهوى الصوفي الغلاب !

ومحمود العالم واحد من هؤلاء المجددين العشاق . ولذلك فليس من الغريب أن تهب على الحياة المسرحية رياح دافئة .. وليس من الغريب أن تلتقي الان بالعاملين في الحياة المسرحية فتجد أن البهجة قد ملأت نفوسهم .. فهم في حالة نشوة فنية تدفعهم الى العمل والحماس !



محمد فايق

وبادىء ذى بدء ... لابد لنا من البهجة والنشوة والتصوف لكي ننتظر النجاح .. فالنجاح لا يأتي من الانقباض والهم والحزن ... أن النجاح الحقيقي ينبت في أرض من الفرح والبهجة !

أخبار مسرحية

وبهذه المناسبة سمعت من محمود العالم مجموعة من الاخبار التي تحمل دلالة واضحة وحية على اتجاه الحركة المسرحية الجديدة .. ومن هذه الاخبار :

١ — قررت المؤسسة تخفيض تذاكر الدخول بالنسبة لاعضاء منظمة الشباب بنسبة ٥٠ ٪ . وهذا القرار ليس قرارا فنيا وحسب ، ولكنه قرار سياسي ممتاز أيضا ... انه يربط حركة المسرح بحركة المجتمع الجديد بصورة واضحة وجريئة

٢ — قررت المؤسسة السماح لطلبة المعاهد الفنية بدخول المسرح مجانا ، باعتبار أن مشاهدة المسرحيات بالنسبة لهم امتداد للدراسة ... وما دام التعليم في بلادنا مجانا فلا بد أن يكون كل ما يتصل به مجانا . وهذا أيضا قرار يكشف عن فهم صادق وأصيل للدورة الدموية في الحياة الفنية عندنا وفي الحياة الاجتماعية معا . فليس من المعقول أن نعامل طلاب المعاهد الفنية كما نعامل الجمهور العادي . بينما هؤلاء الطلاب هم العناصر الاساسية التي منها تتجدد الحركة المسرحية عاما بعد عام !

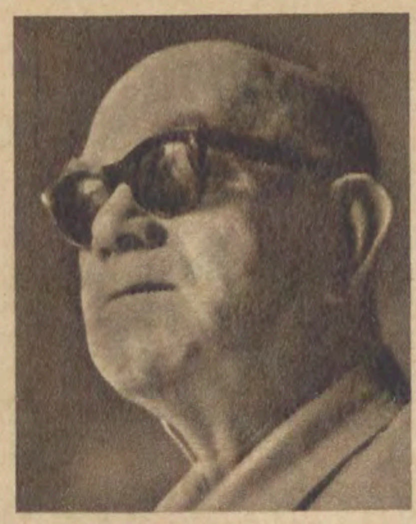
ليس من المعقول أن يحرم طالب الطب مثلا من دخول المستشفيات الا بتذكرة يدفع ثمنها .. رغم انه يدخل المستشفى ليتعلم ويدرس .. كذلك ليس من المعقول ان نحرم طالب الفن من ان يدخل المسارح الا بالثمن !

انه أيضا قرار يستحق التقدير

٣ — تقرر انشاء فرقة مسرحية باسم فرقة يوسف وهبي ، تجمع



محمود العالم



مدحت عاصم



يوسف وهبى



امينة رزق

حولها الى جانب عميد الفرقة يوسف وهبى : امينة رزق وغيرها من المواهب الفنية التى تلتقى مع بعضها فى فهم واحد للمسرح . وهذا أيضا قرار ممتاز لانه سوف يجمع جماهير المسرح الذى عشق يوسف وهبى واحبه ليقدم لهم لونهم المفضل ... هذا من ناحية ... ومن ناحية اخرى فانه يفتح الباب أمام كل المدارس المسرحية لتتنافس وتزدهر فى ظل حياة فنية نشيطة وحارة .

٤ ـ سوف تجرى تعديلات وتجديدات فى المسرح الكوميدى ، وسيتولى ادارة المسرح الكوميدى : محمود السباع . أما كمال يس فسوف يتولى ادارة فرقة مسرحية جديدة داخل المسرح الحديث .

٥ ـ بدأ العمل فى انشاء مسرح للمنوعات ... ولقد كان هذا المسرح أمنية قديمة ، ولكنه الان اصبح حقيقة .. وسوف يبدأ العمل فى وقت قريب جدا .

ومسرح المنوعات موجود فى كل بلاد العالم المتقدمة فنيا ، وهو لون من الفن قريب الى أبعد الحدود من ذوق الجمهور العربى ... وليس من الصعب أن نتنبأ بنجاح ساحق لهذا المسرح الجديد !

مدحت عاصم

كان قرار السيد محمد فايق وزير الارشاد القومى بتعيين مدحت عاصم مستشارا للموسيقى والغناء فى الاذاعة والتليفزيون قرار ممتازا لانه وضع رجلا مناسبا فى مكانه المناسب .

ومدحت عاصم ظاهرة فنية وانسانية تستحق التفكير والتأمل . ففى العادة يبدأ الانسان حياته بالحماس والمثالية والتمسك بالقيم الانسانية والفنية الرفيعة ، ثم مع مرور الايام يفتر الحماس ويتحول الانسان المثالى الى انسان واقعى ، وينتهى الطموح الثائر الى الرضا بما يجرى والمشاركة فيه !

هذه قاعدة لا تكاد تخطىء على الاطلاق . حتى كثيرين من رجال الفكر والفن عندنا يبداون ثائرين متحمسين ... ثم تنتهى بهم دورة الايام الى الميل للتحفظ ، وايثار السلامة والعافية ، والموافقة على كثير مما كانوا ثائرين عليه ، بل والدفاع عما كانوا يريدون فى البدء تحطيمه وهدمه !

انها سنة من سنن الحياة ... ربما فى العالم كله ، وفى المجتمعات الانسانية كلها ، لا فى مجتمعنا وحده !

ولكن لكل سنة شذوذ ... وبعض الشذوذ زائف ... وبعضه الاخر اصيل ...

ومدحت عاصم ... من هذا الشذوذ الاصيل ...

لقد تقدمت به السن حقا ... ولكنه مازال يحتفظ بشبابه فى كل شىء .. فى وجهه ونشاطه وحيويته .. ثم فى افكاره ورؤيته الفنية وهذا هو الذى يهمنا .. اننا نريد ان نتحدث عن وسامة روحه ... لا عن وسامة وجهه !!

ان مدحت عاصم ثائر فنى ، كما لو كان فى سن العشرين ، ومثالى فى آرائه الفكرية ... مثالى ... لا يرضى بالاعتراف بما لا يعجبه .. وما لا يوافقه ... حتى لو كان الذى لا يعجبه واقع صلب قوى .. انه لا يتخلى عن رؤيته للصواب والحق أبدا .. وهذه الروح النقية الشفافة التى لا تستسلم هى ميزته الكبرى ... وشذوذه الاساسى عن قاعدة الاستسلام التى تصيب كل الناس مع تقدم السن وتقدم التجربة والخبرة !

هذا الحماس ، وهذه المثالية ، وهذا الصدق مع النفس كلها صفات تميز مدحت عاصم ، وتجعل منه ظاهرة رائعة فى حياتنا الفنية ... ومن اجل هذا سعدت وسعد معى كل الذين يعرفون هذا الرجل عن قرب بقرار السيد محمد فايق بتعيينه مستشارا فنيا للموسيقى والغناء ... ومن حقنا أن ننتظر الكثير على يدى مدحت عاصم ... لانه ليس من الذين يحافظون على المصلحة الخاصة على حساب الرأى والفكر والعلم ووجهة النظر .. انه ثائر فنى ، سوف يخدم ايمانه بقوة ... ولن يتردد فى ذلك ابدا !

ومدحت عاصم ـ وهذا يطمئن اعداءه قبل أصدقائه ـ يتحلى دائما بروح الفروسية ... فهو نبيل فى صداقته وعدائه معا . لا يعرف الالتواء . وانما يؤمن بالمواجهة فى كل تصرفاته ومواقفه !

ومرحبا بهذا الفارس فى الموسيقى والغناء .. فما أحوجنا الى الفرسان فى هذا العصر الذى يتخلى فيها الكثيرون عن آرائهم تحت ستار الواقعية والتجربة والخبرة والمعرفة بمرارة الايام .

مرحبا بالفارس الذى لا يعرف ولا يعترف الا بما يراه صدقا .. ولا يعلن الا ما يؤمن به .. ولا يترك للكراهية فرصة للتسلل الى وجدانه الثائر !

يوسف وهبى فى المجمع اللغوى

لماذا لا نرشح ممثلا كبيرا وقديما لعضوية المجمع اللغوى ؟ .. لقد خطرت على بالى هذه الفكرة وأنا اشارك فى احد الاجتماعات التى يعقدها المجلس الاعلى للاداب وذلك لانشاء موسوعة مسرحية عربية . لقد دارت بيننا مناقشات عديدة حول ترجمة الاصطلاحات المسرحية الى اللغة العربية ، فليس هناك اتفاق على ترجمة هذه الاصطلاحات ، وخاصة ما كان متصلا منها بالاخراج والاضاءة وما الى ذلك . ان هناك عددا من هذه الاصطلاحات ليس لها مقابل بالعربية . وهذه مهمة المجمع اللغوى ولاشك : ان يجعل اللغة العربية غنية بالاصطلاحات العصرية فى مختلف الميادين ، سواء كان ذلك فى ميدان العلم او الادب او الفن او الطب او الهندسة ولذلك فنحن نجد من بين اعضاء المجمع اللغوى علماء معروفين فى ميادين مختلفة . . ولكن المجمع لا يضم ابدا أحد الممثلين الكبار المثقفين الذين يعرفون الكثير عن اسرار المسرح ، وأكبر فنان مرشح لدخول المجمع بجدارة هو يوسف وهبى فقد عاصر نصف قرن او يزيد من الحركة المسرحية ، ثم ارتفع بثقافته العربية والاجنبية الى مستوى ممتاز ، كما انه لم يأخذ المسرح مجرد عمل فنى يؤديه ، بل اهتم بثقافته المسرحية اهتماما واسعا ، وتعرف على الحركة المسرحية العالمية خلال نصف القرن الذى عمل فيه على خشبة المسرح العربى ، ولذلك فان ثقافته المسرحية تعتبر ثقافة راقية حقا . ومن هنا فان من الضرورى أن نفكر فى اقتراح من هذا الطراز .. اقتراح بدخول يوسف وهبى عضوا فى المجمع اللغوى ، ليسهم فى اعطاء الاصطلاحات المسرحية العالمية ثوبها العربى كلما امكن ذلك ، لان بعض الاصطلاحات ولاشك يستعصى على الترجمة وفى هذه الحالة يكون من الافضل ابقاء الاصطلاح بلفظه الاصلى وهذا مايحدث فى الحياة ، حيث نستخدم بعض الالفاظ كما هى مثل : التليفون ، والراديو ، والتليفزيون ولكن هذا لا يمنع فى النهاية من محاولة الاتفاق على شكل عربى للاصطلاحات المسرحية ، خاصة وأن المجمع يقوم باعداد معجم كبير ، وليس من المناسب أبدا أن يخرج هذا المعجم فى عصر تزدهر فيه حياتنا المسرحية دون أن يعكس هذه الحركة من ناحية تسجيل الاصطلاحات الجديدة فى هذا الميدان . كما ان الحركة المسرحية ينبغى أن تتفق على اصطلاحاتها المناسبة اتفاقا كاملا ، خاصة وان عندنا فنانين كبارا قادرين على الاسهام فى هذا الدور مثل يوسف وهبى

رجاء النقاش

بعد ٤٠ سنة الفيلم المصرى فى سن الرجولة !!

تحقيق : حسين عثمان

السينما المصرية .. بلغت هذا العام سن الرجولة . بعد أن احتفلنا بمرور ٤٠ عاما على بدايتها . وخلال هذه السنوات ، حدثت أشياء كثيرة فى السينما بعضها كان عثرة فى الطريق، وبعضها كان دافعا الى الرقى وهذه أشهر الاحداث فى عمر السينما المصرية .

فاطمة رشدى



المطربة نادرة

فى تاريخ السينما العربية بعض الافلام المصريه التى أثارت ضجة عند عرضها

من هذه الافلام فيلم « أولاد الذوات » الذى كان أول فيلم ظهر فيه الاستاذ يوسف وهبى ، فقد كانت قصته تدور حول نكبة احدى الاسر فى عائلها الذى أحب فتاة أجنبية وهجر أسرته من أجلها وفقد كرامته ثم عقله ... وفكر يوسف وهبى منتج الفيلم وبطله فى ان يثير ضجه حول الفيلم فأوعز الى احدى الصحف اليومية بأن تنشر أن قصة الفيلم قصة واقعية حدثت لاحدى الاسر المصرية المعروفة .. وتصادف أن كان الناس يتحدثون فى ذلك الوقت عن حادثة مشهورة وقعت لاحدى الاسر المصرية المشهورة ، فقد تزوج شاب من افراد هذه الاسرة راقصة أجنبية ، وترك زوجته وهى ابنة رئيس وزراء مشهور ، وسافر مع هذه الراقصة الى أوربا تاركا أولاده من زوجته الاولى ، وغضب رئيس الوزراء لهذا الخبر ، واعتقد ان يوسف وهبى قد اقتبس فكرة فيلم «أولاد الذوات » من حادثة زوج ابنته فرفع دعوى أمام القضاء يطالب بمنع عرض الفيلم ، ونظرت الدعوى وكلف القاضى أحد وكلاء النيابة بمشاهدة الفيلم ومطابقة قصته بوقائع الدعوى ، وقدم وكيل النيابة تقريره بأن هناك تشابها بين قصة الفيلم وبين موضوع الدعوى مع تحريف بسيط ولكن القاضى لم يقتنع بهذا التقرير واصدر حكما برفض الدعوى . .

ورأى يوسف وهبى مجاملة لرئيس الوزراء الكبير أن ينشر فى الصحف أن وقائع قصة الفيلم لا تمت بأية صلة للحادثة المشهورة التى وقعت فى احدى الاسر المصرية

وفيلم «ليلى بنت الصحراء» أيضا أثار ضجة سياسية كبيرة عند عرضه ، فقد كانت قصته تدور حول غراميات كسرى أنو شروان، ملك الفرس وعجزه عن أن ينال غرضه من فتاة بدوية تمسكت بشرفها وقاومت ملك الفرس مقاومة عنيفة ، وما كاد الفيلم يعرض حتى تقدم وزير ايران المفوض فى مصر بمذكرة احتجاج بناء على تعليمات حكومة ايران جاء فيها ان هذا الفيلم فيه تعريض بسمعة أحد ملوك الفرس ، وفى ختام المذكرة تهديد بقطع العلاقات السياسية بين مصر وايران ، وطلبت الحكومة المصرية مهلة لدراسة الامر ، وقد أرادت بذلك أن تتفادى الموقف السياسى الحرج وألا تمنع عرض فيلم عربي سبق لها أن سمحت بعرضه

وظل الموقف متوترا حتى تقدم ملك ايران الحالى وكان يومها ولى عهد لشاه ايران يطلب الزواج من الاميرة السابقة فوزية شقيقه الملك السابق وهنا فقط تحركت الحكومة وقررت منع عرض فيلم « ليلى بنت الصحراء» وحاولت بهيجة ان تتحايل على الموقف وتحذف بعض مناظر الفيلم وتسميه باسم اخر ولكن الوزارات المصرية المتتالية كانت تمنع عرضه حرصا على علاقات مصر بايران

●

وفى خلال ازمة فيلم « ليلى بنت الصحراء » قامت أزمة اخرى سببها فيلم « لاشين » الذى أنتجه ستوديو مصر ، فقد انتهى اعداد هذا الفيلم للعرض فى الوقت الذى قامت فيه أزمة حادة بين الملك السابق وبين وزارة حزب الوفد وانتهت هذه الازمة باقالة الوزارة الوفدية ، ولما عرض الفيلم على الرقابة السينمائية رأت أن قصة الفيلم رغم انها قصة تاريخية وان مؤلفها ألمانى الا أن حوادثها تمثل ما حدث بين الملك وبين حزب الوفد وهذه الحوادث تؤثر على الامن العام

وحاول المرحوم احمد سالم - وكان يومها مديرا لاستوديو مصر - اقناع المسئولين فى رقابة السينما بخطأ رأيهم بغير جدوى ، فذهب الى رئيس الوزارة القائمة فى الحكم وقتئذ - وكان المرحوم محمد محمود - ليشكو له رقباء السينما ، ولاحظ رئيس الوزراء أن المرحوم أحمد سالم دخل عليه بدون طربوش أو جاكتة وقد أمسك بسيجارته وكان يحدثه كما لو كان يحدث شخصا عاديا فثار رحمه الله ورفض أن يستمع الى شكواه ووجه اليه نقدا شديدا على أسلوبه فى مخاطبة رئيس الوزراء .. وقامت أزمة بين الحكومة وبين بنك مصر



احمد سالم .. ومديحة يسرى



ليلى مراد

الذى يملك ستوديو مصر، وتطورت الازمة وأصدر محمد محمود امرا بأن تسحب الحكومة رصيدها من بنك مصر ، وتدخل بعض الزعماء وأصلحوا ما بين الحكومة والبنك ووافقت الحكومة على عرض الفيلم بعد أن حذفت منه عدة مناظر شوهت القصة .

المفهماتى

قبل العشرينات من هذا القرن انتشرت دور السينما فى القاهرة والاسكندرية وتضاعف عددها على توالى الايام ، ومع ذلك كان عدد المصريين الذين يقبلون على هذه الدور أقل من الاجانب ، اذ أن حوار الافلام كان يظهر على الشاشة بلغة أجنبية.. بالفرنسية اذا كان الفيلم فرنسيا أو الانجليزية اذا كان الفيلم انجليزيا أو أمريكيا

وكان الذين يعرفون اللغات الاجنبية قلة من المصريين ورأى أصحاب دور السينما ان اقتصار رواد السينما على الاجانب لايحقق لهم الرواج المطلوب والربح الكثير، فلجأوا الى علاج المشكلة بطريقة تضمن اجتذاب المواطنين العرب ، وذلك بأن تعين كل دار من دور العرض موظفا يتولى ترجمة الحوار الاجنبى الى اللغة العربية فكلما ظهرت جملة على الشاشة ترجمها بصوت مرتفع

ونجحت هذه الوسيلة بعض الشىء ، ثم لم تلبث أن تعرضت للفشل لان الرواد كان يزعجهم صوت المترجم ، ولكن فى نفس الوقت استمر نجاح الفكرة فى دور السينما بالاقاليم وكذلك فى دور العرض بالاحياء الشعبية بالقاهرة والاسكندرية

واستمرت هذه الفكرة منتشرة حتى بعد ظهور السينما الناطقة فى مصر وكان اسم « المترجم » فى هذه الدور « المفهماتى » اى الذى يقوم بافهام قصة الفيلم وشرحها للجمهور .. وكان « المفهماتى » فى الاحياء الشعبية يقع الاختيار عليه من بين الشبان ذوى الاجسام القوية لكى يستطيع اسكات الجمهور اذا أثار ضجة أو خناقة

ومن الامثلة الطريفة على شرح « المفهماتى » لحوادث الفيلم انه أراد أن يصف معركة حربية فى أحد الافلام فصاح يقول « شوفوا ملك الاروام لما اعتدى على الايتام » وكانت حوادث القصة بعيدة كل البعد عن الاروام والايتام

فقد كان اغلب المفهماتية لا يهتمون برواية حوادث القصة بقدر اهتمامهم بالسجع فى كلامهم ، وكثيرا ما حدثت معارك داخل دور العرض بسبب المفهماتى الذى كان يصف حوادث الفيلم حسب هواه، وكان يفطن الى ذلك بعض الذين تساعدهم ثقافتهم على تفهم حوار الفيلم ، وكان للمفهماتى أتباع أقوياء اشداء مهمتهم اسكات هؤلاء المحتجين وطردهم خارج دار العرض اذا لزم الامر

وحدث فى الاسكندرية ان تضايق أحد الاجانب من ارتفاع صوت المفهماتى فصرخ فيه يطلب منه ان يسكت لان صوته يضيع عليه لذة الاندماج مع حوادث الفيلم ، ولم يعبأ المفهماتى بهذا الاحتجاج ، فما كان من هذا « الخواجة » الا أن اخرج مسدسه واطلق اعيرة نارية فى الهواء بقصد التهديد ، وقامت ضجة وخشى رواد دار السينما على حياتهم فانطلقوا الى خارج الدار ، واعجب المشهد هذا الاجنبى فراح يضاعف من طلقاته النارية فى الهواء حتى خلت صالة السينما من جميع الرواد

وجاء البوليس يرجو هذا « الخواجة » أن يكف عن اطلاق النار فقد كانت الامتيازات الاجنبية قائمة فى مصر ولا يملك البوليس المصرى أن يصنع شيئا لهذا الخواجة

وكان هذا الحادث سببا فى أن يفكر أصحاب دور السينما فى طريقة يتخلصون فيها من « المفهماتى » الذى أصبح مصدر متاعب لهم ، ونجح « مسيو باردى » أحد أصحاب دور السينما فى اختراع وسيلة جديدة وهى ايجاد شاشة صغيرة بجوار الشاشة الكبيرة يعرض عليها عنوان الفيلم والحوار واستعان بأحد عمال الكهرباء لتنفيذ هذه الفكرة وتمكن من تنفيذها بكتابة الترجمة على شرائط من « الباغة » تعرض على جهاز خاص أشبه بالفانوس السحرى ويقوم بادارته عامل يتابع قراءة العناوين على الشاشة الكبيرة ويدير الجهاز بيده لتظهر ترجمة العنوان فى الوقت المناسب

وسرعان ما انتشر هذا الاختراع فى جميع دور السينما وانتهى عهد « المفهماتى »

أجانب فى صناعة السينما المصرية

لم يكن غريبا أن تقوم صناعة السينما من الناحية الحرفية على أيدى الاجانب ، فما من دولة نشأت فيها صناعة السينما الا واستعانت بالعناصر الاجنبية ذات التجربة والخبرة ، حتى هوليوود نفسها استعانت بخبرة اساتذة السينما فى أوربا واستقدمتهم للعمل بها

استعانت بعض الشركات المصرية بالسينمائيين الاوربيين الذين كانوا يعيشون فى القاهرة والاسكندرية واستقدمت أيضا بعض السينمائيين الاوربيين للعمل هنا فى القاهرة

وفى المراحل الاولى ذهب المصريون الى اوربا لتصوير أفلامهم هناك قبل أن تنشأ صناعة السينما عندنا .. وعند مولد السينما فى مصر كان يقيم فى القاهرة اثنان من المصورين الايطاليين الذين جاءوا مع شركة السينما العالمية الايطالية عام ١٩١٨ وتخلفوا هنا بعد أن صفت هذه الشركة أعمالها ، وهما « بريمافيرا » و « كيفاريني » ولقد ظل الاثنان يصوران أغلب الافلام العربية منذ عام ١٩٢٧ حتى قامت الحرب العالمية الثانية فعادا الى ايطاليا .. وخلال هذه الفترة ايضا كانا يعلمان الايطاليين من أبناء جنسهم وقلة من المصريين حرفة وفن التصوير السينمائى .. وكان من بين المصورين ايضا مصور ايطالى ظل على ولائه للسينما العربية منذ نشأتها حتى اختاره الله الى جواره فى عام ١٩٤٨ وهو المصور « كورنيل » كذلك المصور « دى لوكا » الذى جاء الى مصر فى العشرينات وغادرها الى ايطاليا فى اواخر الثلاثينات بسبب الحرب العالمية الثانية

وكان للجالية الارمنية فى القاهرة نصيب كبير فى النشاط السينمائى ، وأشهر افراد هذه الجالية « هيرانت ناصيبيان » الذى أنشأ الاستوديو المعروف باسمه ، وكان هذا الاستوديو اشبه بمدرسة تعلم فيها أبناء الجالية الارمنية فنون السينما فى جميع فروعها ، والى عهد قريب جدا ؛ كان هذا الاستوديو يضم خبراء من ابناء هذه الجالية فى مختلف فروع السينما مثل هندسة الصوت والاضاءة والمناظر وغير ذلك فضلا عن اعمال الطبع والتحميض

وعند نشأة السينما المصرية لم يكن عندنا مخرجون مصريون متخصصون فى هذا العمل غير مخرج واحد فقط هو المخرج محمد كريم، وكان عدد المخرجين الاجانب يصل الى خمسة مخرجين منهم المخرج « ماريو فولبى » الذى اخرج عددا كبيرا من الافلام المصرية واخرج ايضا فيلم « انشودة الفؤاد » اول فيلم غنائى ناطق ، وعندما فكر طلعت حرب فى انشاء ستوديو مصر استحضر المخرج الالمانى فريتز كرامب ليتولى الاشراف على اخراج الافلام وتدريب الشبان المصريين على هذه المهمة ، وقد تولى اخراج فيلم « وداد » اول فيلم من انتاج ستوديو مصر وبطولة ام كلثوم .. والواقع ان هذا المخرج كان شديد الكراهية للمصريين وكان يرفض اتاحة الفرصة لاى شاب مصرى ليعمل مخرجا ، ومن حكايات تعصبه ضد المصريين انه كان يتظاهر بتشجيع الشبان السينمائيين ، **ووافق على أن يتولى المخرج احمد بدرخان مهمة اخراج فيلم « وداد » ولكن ما كاد بدرخان يبدأ العمل فى اخراج الفيلم حتى وضع كرامب العقبات فى طريقه وقدم تقريرا للمرحوم طلعت حرب يتخلى عن مسئوليته اذا تعرضت اموال الاستوديو للضياع، واجتمع مجلس ادارة الشركة وأعفى بدرخان من هذه المهمة وتولاها كرامب نفسه** .. وهكذا فعل مع المرحوم كمال سليم الذى شن عليه حربا شعواء وتحملها كمال سليم بصبر وأعصاب هادئة حتى فاز بموافقة ستوديو مصر على اخراج فيلم « العزيمة » الذى كان السبب فى تغيير نظرة المسئولين عن ستوديو مصر الى المخرجين المصريين الشبان ، وعهد اليهم باخراج افلام من انتاجه ومن بينهم **احمد بدرخان وكمال سليم وعبد الفتاح حسن ونيازى مصطفى**

وفى المرحلة الاولى كان محمد كريم يستعين بمصورين اجانب لتصوير افلامه ومن هؤلاء **جورج بينو وسامى بريل وفيرى فركاش**

وظل الاجانب يعملون فى السينما المصرية حتى عام ١٩٣٩ عندما اعلنت الحرب العالمية الثانية فعادوا الى بلادهم ، وغطى المصريون وحدهم جميع مجالات النشاط السينمائى ولمع الكثيرون منهم وأصبح لدينا خبراء وكفاءات ومواهب فى صناعة السينما تعتز بهم السينما المصرية حتى اليوم

سعدي وعزمي ذوق وشركاه - فرع لبنان

هاتف: ٢٣٤٨٢٧ برقيا: "ذوقفيلم"



توزيع الأفلام اللبنانية في الجمهورية العربية المتحدة يكون من حق شركتنا فقط بموجب قرار رسمي

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

* عندما تجلس الى مائدة الافطار بعد ان تسمع آذان المغرب . استمع الى «الدعاء» الذى يقدمه الشيخ سيد النقشبندى فى البرنامج العام . فى اول ليلة فوجئت بالمستوى الفنى البديع لانشاد الشيخ سيد وفرقته . فى ثانى ليلة اذهلنى . وهكذا ظل الدعاء ليلة بعد ليلة يسحرنى ويشدنى اليه انه اجمل وارق مادة اذاعية سمعتها حتى الان فى اذاعتنا فى رمضان . ومع اننى استمع الى الدعاء منذ اكثر من اسبوع ، فاننى لا استطيع ان اصدق كيف تستطيع هذه الفرقة ان تقدم لكاهذا التوزيع الموسيقى «الصوتى» الممتاز . اما صوت الشيخ سيد نفسه فهو تحفة بكل معنى الكلمة . صوت غنى وقوى وجذاب . شكرا للبرنامج العام لانه قدم لنا هذه الهدية الثمينة وشكرا له مرة اخرى لانه انسحب من مباراة الفوازير التقليدية «الهايفة» التى كانت تتنافس فيها الاذاعات .

* فجأة ستنزل ستة افلام مصرية جديدة فى العيد ! .. منها فيلمان لفؤاد المهندس وشويكار . وهما « مراتى مجنونة مجنونة » فى ريفولى ، و « مطاردة غرامية » فى اوديون !

وفيلم لسعاد حسنى هو «حكاية ٣ بنات » فى قصر النيل ، وفيلم لنادية لطفى هو « قصر الشوق » فى ديانا أما الفيلمان الباقيان فهما لوجهين جديدين : فيلم « نورا » لنيللى فى رمسيس ، وفيلم « افراح » لنجلاء فتحى فى ميامى . ومن هنا للعيد لن ترى فيلما مصريا جديدا ، وانما ستظل دور العرض تعيد وتزيد فى أفلام قديمة . وغريب طبعا أن تاخذ السينما المصرية اجازة لمدة شهر فى عز الموسم . ولكن شركة التوزيع مقتنعة اقتناعا شديدا جدا بان هذا الشهر شهر ميت وان اى فيلم جديد سينزل فيه سيفشل بالتأكيد ! .. وهذه فكرة غلط مائة فى المائة . والشىء الذى يجب أن تعيه شركة التوزيع هو أن الفيلم الجيد المخدوم الرفيع المستوى سينجح فى أى وقت بل ان كل الافلام التى حققت نجاحا فى بلادنا فى السنوات الاخيرة مثل « صوت الموسيقى ، سيدتى الجميلة ، سنجام » قد عرضت فى أردأ وقت فى السنة وهو عز الصيف . وبينما كانت هذه الافلام تحقق ايرادات خيالية كانت افلامنا فى اجازة بأمر من شركة التوزيع لان الصيف موسم ميت

* لون جديد من التمثيل الفكاهى قدمه فى المسرح المصرى لاول مرة السيد بدير فى مسرحية « الزوج العاشر » . فاننا قد الفنا ان يتشقلب بطل المسرحية الفكاهية على المسرح ، وان يمرغ نفسه فى الارض ، ويقلع ويلبس ملابس نسائية ، ويمشى على يديه وقدميه وان يفعل كل ما يمكنه لزغزغة المتفرج . ولهذا اصبح الجمهور لايرى الا لونا واحدا من التمثيل الفكاهى وهو « التهريج » - والتهريج هذه ليست شتيمة ، وانما هى الترجمة الدقيقة لكلمة «كلاون» - وهذا اسلوب معروف من اساليب التمثيل الفكاهى . ولذلك كان ظهور السيد بدير على المسرح ببدلة انيقة فى الفصول الثلاثة ، وبدون ان يتمرمغ على الارض او يقف على يديه مفاجأة للجمهور . بل ان بعض الذين يكتبون فى الصحف « وهم ليسوا نقادا » شتموا السيد بدير وقالوا انه لايصلح للتمثيل الفكاهى وانه يجب ان يسبب العيش لخبازينه ! وهؤلاء معذورون لانهم لايعرفون . والحقيقة ان السيد بدير نال احترامى لانه لم يسقط تحت اغراء مدرسة « زغزغهم يضحكوا » .. ونجح فى تقديم دوره نجاحا طيبا رغم انه كان محاطا بحوتين من أخطر الحيتان المفترسة وهما ابو بكر عزت وعبد المنعم مدبولى . وفى اعتقادى ان الجمهور فوجىء باللون الجديد الذى قدمه السيد بدير لانه كان يتوقع أن يراه فى شىء شبيه بدور ابن كبير الرحيمية .

* نال فيلم «سيد درويش» الذى اخرجه بدرخان وقام ببطولته كرم مطاوع وهند رستم جائزة احسن فيلم فى مهرجان المركز الكاثوليكى للسينما وهذا المركز يقيم مهرجانه فى كل سنة ويؤلف لجنة تحكيم تشاهد احسن افلام الموسم لكى تختار احسنها ، وفى الوقت نفسه يدعو الجمهور لمشاهدة الافلام والادلاء برأيه هو أيضا . ثم تعلن النتيجة فى نهاية المهرجان بعد فرز الاصوات ، اصوات لجنة التحكيم واصوات الجمهور ، وتعطى الجوائز لاحسن فيلم واحسن مخرج واحسن ممثل ، ويقوم المركز باقامة هذا المهرجان بانتظام منذ ١٦ سنة . وهذا يذكرنا بمسابقة السينما التى أعلنت عنها مؤسسة السينما ولكنها لم تقدمها الا ٣ مرات منذ سنة ١٩٥٩ حتى الان . تقدمها سنة وتنساها سنتين ! وهذا ليس غريبا .. لاننا لاننظر الى السينما نظرة جادة ، ولو اننا كنا واخدينها جد لما حدث هذا



بهيجة حافظ : نسيها المسئولون عن المهرجان ولم تنسها جمعية الفيلم .

* ادهشنى أن يقع اختيار التليفزيون على فيلم « تمر التلامذة » لتقديمه فى برنامج « فيلم الاسبوع » لا لانه فيلم فكاهى ، وانما لان مستواه الفنى دون المتوسط !.. والذى ينتظره الجمهور أن يقدم اليه هذا البرنامج فى كل اسبوع فيلما جيدا ناجحا . ولكن دهشتى زالت تماما عندما عرفت ان هذا البرنامج اصبح ممنوعا من تقديم الافلام الاجنبية مع انه قدم لنا فى السنة الماضية «زوربا اليونانى» و « سيدتى الجميلة » و « صوت الموسيقى » وهذا المنع سببه ان القناة خمسة مخصصة للبرامج العربية فقط أما البرامج والحلقات الاجنبية فتقدمها القناة سبعة !.. ومعنى هذا ان برنامج فيلم الاسبوع سيضطر الى تقديم أفلام درجة ثالثة ورابعة . وليس هناك مفر من ذلك لان انتاجنا السنوى وهو ٣٠ فيلما لن يكفى الا نصف سنة تقريبا فكيف نملأ ٥٢ اسبوعا ؟.. انقاذا لسمعة التليفزيون ولمستواه الفنى ، وحرصا على بقاء هذا البرنامج يجب أن يعاد النظر فى مسألة منعه من تقديم افلام اجنبية واذا لم يحدث هذا فلا تندهش اذا وجدت ان التليفزيون يدعوك لسهرة ذى بعضها مع فيلم من اخراج زهير بكير أو عيسى كرامة !

* فى أسبوع عيد السينما المصرية تجاهلنا رواد السينما المصرية عزيزة أمير وآسيا وبهيجة حافظ !.. ولكن « جمعية الفيلم » صححت هذه الغلطة وقدمت حفلة خاصة بمناسبة هذا العيد قدمت فيها فيلم « ليلى بنت الصحراء » الذى انتجته واخرجته ومثلته بهيجة حافظ . ووقفت بهيجة على المسرح وروت للجمهور الذى استقبلها بحرارة شديدة كيف انتجت هذا الفيلم الذى تكلف ٦٥ الف جنيه وكيف منع عرضه بعد أن تم تصويره وسبب المنع أن الفيلم يصور قصة حاكم شرقى مستبد . اغرب ما قالته بهيجة هو أن بعض مشاهد الفيلم قد صورت بأربع كاميرات فى وقت واحد واعتقد أن هذا الذى فعلته بهيجة فى الثلاثينات لم يحدث بعد ذلك فى السينما المصرية .

نيللى : بطلة فيلم « نورا » واحدة من الافلام الستة التى تتنافس فى العيد



أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

● نبيلة عبيد .. تقوم ببطولة فيلم « نفر واحد » من اخراج خليل شوقى .. ويشترك معها عبد المنعم ابراهيم .. وامين الهنيدى .. خليل اصر على اختيار نبيلة ، لانها خير من يصلح للدور بعد أن تعددت الترشيحات للبطولة .

● سميرة احمد .. تقوم ببطولة الحلقات الاذاعية « ذات الحذاء الخشبى » التى كتبها يوسف عوف .. ويخرجها عادل جلال . الحلقات تقوم على ثلاث قصص عاطفية .

● عباس حلمى .. نقيب السينمائيين .. قرر منع أى سينمائى غير عضو فى النقابة من العمل فى الاستوديوهات . ينطبق القرار على الذين تقدموا بطلب للعضوية ولم يبت فى الطلب

● نادية لطفى . بدأت يوم السبت الماضى تصوير المشاهد الخارجية لفيلم « القناع » الذى يخرجه سعد عرفه . الفيلم من انتاجه ايضا .

● « صحصح وجميلة » برنامج العرائس الذى أخرجه صلاح السقا شاهده محمود آمين العالم رئيس مؤسسة المسرح فى عرض خاص وتقرر عرضه فى الاسبوع الاخير من رمضان

● نبيل الالفى .. عاد الى الاخراج مرة أخرى . يعرض له مسرح الجيب فى الاسبوع القادم مسرحية « ميديا » لجان انوى . تلعب البطولة ميرفت سعيد .. من اوائل معهد الفنون المسرحية وتلميذة نبيل

● كمال عوض الله .. الوجه الجديد الذى قام بأحد أدوار البطولة فى المسلسلة التليفزيونية « رقص ودماء » .. من اخراج منير التونى .. كمال من المواهب الكوميدية التى ينتظر لها مستقبل طيب .

● سعاد حسنى .. دعت كوليت خورى مؤلفة « أيام معه » لزيارة القاهرة . سعاد تقوم ببطولة الرواية امام احمد مظهر فى مسلسلة اذاعية وتفكر فى تحويلها الى فيلم .

● نادية سيف النصر .. تقوم ببطولة المسرحية الجديدة التى يكتبها ابو السعود الابيارى لفرقة الفنانين المتحدين .

● ناهد شريف .. ومحمد رشدى وناهد يسرى .. يتقاسمون بطولة فيلم « عدوية » .. أول فيلم يخرجه كمال صلاح الدين .

● بعض منتجى السينما .. تقدموا لمؤسسة السينما .. يعرضون استعدادهم لاستئجار ستوديو جلال وأدارته لحسابهم . المؤسسة كانت قد عرضت الاستوديو للبيع على احدى مؤسسات الاسكان !!

● اكثر م الحب .. أغنية جديدة من كلمات على آلباز ولحن محمد عبد الوهاب تغنيها فايزة أحمد .

● اسبوع الافلام العربية المختارة يقام خلال شهر رمضان فى محافظة بنى سويف ، تعرض أفلام « وداد . العزيمة . النائب العام . سى عمر »

● سليمان جميل .. اتفق مع يعقوب الشارونى مدير الثقافة فى بنى سويف على أن يضع الموسيقى التصويرية لمسرحية « جنينة المحطة » وهى من فصل واحد .

● قصر الثقافة فى المنصورة .. يقدم عدداً من المسرحيات الدينية والوطنية ذات الفصل الواحد طوال شهر رمضان .

● فرقة مسرحية جديدة تكونت بالوحدات الثقافية بكل من السنبلاوين وميت غمر واويش الحجر

● ندوة مفتوحة .. تقام كل يوم بقصر الثقافة فى بنها ، يعرض فيها فيلم .. ثم تدور مناقشة حوله .

● ١٠٠ جنيه .. .. تبرع بها وجيه رشدى محافظ الغربية .. لفرقة النجوم الذهبية للموسيقى .. مكافأة لها على تقدمها .

● ثلاث فرق .. للفنون الشعبية والاطفال والاستعراضية . تكونت بمحافظة الشرقية .

● قصور الثقافة بالجمهورية .. تشترك فى احتفالات رمضان فى منطقة الحسين . تقدم الوان الفنون الشعبية والرقص والكورال .. ويشرف عليها زكريا الحجاوى .

● فرقة جمعية الشبان المسلمين المسرحية .. تقدم مسرحية دينية عنوانها « مسيلمة الكذاب » على مسرح دار الاوبرا خلال الاسبوع القادم . الايراد يخصص لضحايا العدوان يخرج المسرحية فؤاد الطوخى .

● اتحاد الفنانين الفلسطينيين .. يقيم حفلا فنيا ساهرا خلال شهر رمضان .. يخصص ايراده للمجهود الحربى ..

● مسرح عرائس اليابان .. سيشاهده جمهور القاهرة فى الندوة التى يقيمها الملحق الثقافى اليابانى

● « خال حضرتك » .. مسرحية كوميدية تقدمها كلية العلوم ويخرجها احمد حلوا .

● نجوى سالم .. تقوم ببطولة مسلسلة « عجايب » امام صلاح ذو الفقار .. كتبها للاذاعة محمد عفيفى ويخرجها حسنى عبد العزيز .

نبيل الالفى : عاد ليخرج « ميديا » .



نبيلة عبيد فى « نفر واحد »





نيللى : إتجاه الى الافلام الخفيفة الفنائية !

هـــذا الموســـم
ضاعت فرصة العمر على الفيلم العربي!

عبد النور خليل

لا شيء يميز هـذا الموسـم السينمائى فيماأعتقد الا أن البعض قد فكر فى أنه مناسبة طيبة للاحتفال بالعيد الاربعينى للسينما المصرية.. وحتى هذا الاحتفال ، وبالطريقة المرتجلة « المسلوقة » التى تم بها ، لم يستطـع أن « ينعش » الموسم ولايقـويه ·· ويدفعنى هـذا الى التساؤل : هل كان هناك موسم حقا ؟ ! ·· هل بدأ موسم سينمائى فى الشهور الاخيرة من عام ١٩٦٦ واستمر خلال ١٩٦٧ ، واذا كانت هذه البداية وهذا الوجود حقيقة ، فماهى المميزات التى ينفرد بهـا الموسم «الاربعينى» للسينما ؟!.. بصراحة ·· لم يكن للموسـم السينمائى ـ كماتعودناه ـ وجود حقيقى ·

ان كل العوامل وكل الاحـداث التى مرت بها السينما فى النصف الاخير من عام ١٩٦٦ ، حرمتها من موسم جيد ·· وفوتت عليها فرصة ذهبية كان يمكنها فيهـا اثبـات الوجود ، واحتلال مكانها الطبيعى عندما توقف سيل الافلام الامريكية وقل عرضهـا فى أعقـاب العـدوان الغاشم ·· كانت كل دور العرض ـ بما فيها دور العرض الاجنبية ـ تبحث عن أفلام عربية لتعرضها ، وكانت كل الاذهان وكل المشـاعر مهيئة لمساندة الفيلم العربى والاقبال عليه ·· ولكن هذه الفرصة ضاعت وبقى الفيلم العربى حيث هو ـ جامدا لا حياة فيه ـ مسئولية من هـذه ؟ ! ·· ان تحـديد هـذه المسئوليـة يحتـاج الى تفاصيـل واستعراض حقائق ليس مجـالها الان ·· ولنعـد الى الموسـم ·· ولنطلق عليه الاسم على سبيـل المجاز ، فهو موسم بمنطق أهـل الريف ·· هيصـة وفرح وحاجات جديدة وذبائح ·· ولا شيء اكثر .

ظاهرة الاخفاق

وفى « الموسم » ظاهرة غريبـة .. هى ظاهرة اخفاق اكثر من فيلم جيد فى تحقيق النجـاح الذى كان متوقعـا له .. واقول الاخفـاق ولا أقول الفشل تأدبا فقط .. ان فيلمـا مثـل « الزوجة الثانية » اكتملت له كل عوامل الجودة ، لم يستطع أن ينـافس فيلما أصـغر منه امكانيات وأقل منه شـهرة وجودة .. وفيلما مثـل « كرامة زوجتى » لا يقل مستوى عن « الزوجة الثـانية » لم يحقق النتائج التى كانت منتظرة . وفيه شادية وصلاح ذو الفقار بعد غيبـة عام واكثر ، وفيه فطين عبد الوهاب بكل لمساته الرقيقة وفيه احسان عبد القدوس بسمعته الفنية ككاتب .. لابد ان شيئا ما يعيب هذه الافلام !! .. هل هى محدودة الموضوع ، ولا تصل الى اثارة اهتمامات الناس العاديين لانهم يعتبرونها شيئا خاصا بابطالها ومخرجيها وكتابها !!.. فى الوقت الذى يهتم الناس فيه بافلام خفيفة مرحة ، ولا يتوفر لها الموضوع القوى او الجودة الفنية العـالية .. فى تصورى ان الامر يحتاج الى دراسة جيدة للجمهور يعاد بناء عليهـا تحديد نوع الافلام التى تتجه بهـا السينما اليه .

الدم الجديد يجرى

فى اعتقادى أن أفضل الاحـداث فى هذا الموسم ، هو الاستفادة من المخرجين الشـبان الذين أعطـوا الفرصة مثل .. **جلال الشرقاوى** الذى خطا خطوة أخرى موفقة عندما اخرج « آلعيب » الذى يؤهله لخطـوات أخرى اكثر تمكنا وهو فيلمه الثانى بعد ان قـدم اول افلامه « أرملة وثلاث بنات » .. **وحسين كمـال** اعطى طاقته كاملة فى فيلمين همـا « البوسطجى » و« شيء من الخوف » بعد آن قدم « المستحيل » .. واذا كان أى من الفيلمين لم يعرض بعد ، فمما لاشـك فيه ، ومن تجربتى ومشاهداتى ومعايشتى لحسين وهو يخرج الفيلمين ، استطيع ان اقول بكل ثقة انه قد اجتـاز خطوات واسعة فى نضج موهبتـه كمخرج .. **وخليل شوقى** يسـتمر فى تبلوره كمخرج شاب ويقف الان فى البلاتوه يخرج فيلم « نفر واحـد » ..



نادية لطفى : هل تتحول الى ممثلة شخصيات مدروسة مثل « ريرى » و « زوبة » ؟!

ولاول مرة يشـــهد الموسم فيلمين اثنين للمخرج **توفيق صالح** ، وهو المخرج الذى اعتاد أن يقدم فيلما واحدا كل فترة طويلة ، ان توفيق قد أخـــرج « المتمردون » ثم بدأ اخراج « زقاق الســـيد البلطى » .. وسينضم الى هذه القائمـــة الشابة ايضا **شادى عبد الســلام** ليخرج فيـــلم « المومياء » تحت اشراف المخرج الايطالى روسيلليني وشادى بدأ مهندســـا للديكور فى « كليوباترا » وعمل مســـاعدا للمخرج كفاليروفيتش شـــهورا فى بولنـــدا والاتحـــاد الســوفييتى والقاهرة وهويخرج «فرعون الذهبى»

.. وملاحظات سريعة

● منذ أسبوع بدأ يوســـف شـــاهين تصوير اول فيلم عربى ـ سوفييتى مشترك فى منطقة «النوبة» .. يصور يوسف حكاية صبى نوبى ينضم الى العاملين فى الســـد وهى قصة من خمس قصص يتضمنها فيلمه « الناس والنيل » الذى تشترك فيه مجموعة من الممثلين الســـوفييت الى جانب الممثلين العرب .. يوســـف لم يعمل فى القاهرة منذ ثلاث سنوات عندما اخرج « فجر يوم جديد » .

● طاقة القطاع الســـينمائى الخاص فى الانتـــاج ضعف طاقة القطاع العام فى انتاج الافلام وهذا خطأ .. فحتى الان يعمل القطاع الخاص معتمدا على تمويل القطاع العام لافـــلامه عن طريق شركة التـــوزيع ، وليس كل ما تموله الشركة أفلاما جيـــدة او ذات مستوى جيد يستحق التمويل .

● لماذا كل هذه الضـــجة لان مخرجا استطاع ان يختصر بعض الوقت فى التصوير ، او يوفر بعض النفقات فى بناء الديكور !! .. انا لست ضد حسن الامام فهو مخرج ممتاز ، ولست ضـــد حلمى رفلة فهو من أقدر المنتجـــين واكثرهم خبرة ، ولكنى ضد مبدأ تحريض المخرجين والمنتجين على « سلق » الافلام او اظهارها بمظهر غير لائق .. ان الحفـــل الذى اقيم فى سميراميس لتكريم مخـــرج ومنتج وابطال « قصر الشـــوق » وتوزيع مبالغ عليهم تصرف سابق لاوانه .. هل شاهد احد الفيلم فى صـــورته النهائية ؟! .. هل وثقنـــا من ان الفيلم مشرف تماما بحيث لا يعيبه شىء ؟! .. فى رأيى ان هذا «التقدير» ـ ولا شك أن من كانوا محلا له يســـتحقونه ـ كان يجب أن يأتى بعد عرض الفيلم .. والا فمـــاذا نفعـــل لو ان كل المخرجين وكل المنتجين الذين يعملون لحســـاب القطاع العـــام اختصروا الوقت ـ حيث هو مطـــلوب ـ وضغطوا النفقات حتى بدت الافلام قصـــيرة لا تتلاءم وقصصها او احداثها ؟! .. مجرد سؤال !

● هـــل تتخصص نادية لطفى فى تمثيل الادوار ذات الطـــابع الخاص مثل « ريرى » فى «السمان والخريف » و « زوبة » فى «قصر الشوق » ؟! .. أعتقد أن نجـــاح نادية فى هذه الادوار يغريهـــا بالمزيد منها ..



الشركة العربيّة للسّينما بيروت
"صباح اخوان"
انتاج
توزيع
استثمار
SOCIÉTÉ ARABE DE CINÉMA
SABBAH FRÈRES
أولى شركات
السينما فى لبنان
وتقوم بتوزيع
الأفلام العربية
فى جميع أنحاء العالم
شوقى
بناية سكاف - شارع بشارة الخورى - بيروت
تليفون: ٢٣٨٨٠٨/٢٥٩٠٦٥ - ص.ب ٣٨١٢ تلغرافياً: عربفيلم

دور السينما فى ... الكويت

تضارع أقوى دور سينما فى العالم

شركة السينما الكويتية الوطنية

لا اغالى ، اذا قلت ، ان الكويت ، سيبلغ خلال سنوات قليلة نفس المستوى الذى وصلت اليه اكثر بلاد العالم حضارة ورقيا ، لان فلسفة الاصلاح الاجتماعى والعمرانى تسير وفق ادق واحدث نظريات التخطيط ، كما ان التطبيق متفق تماما مع روح هذه الفلسفة ..

لن أتحدث عن المدارس المستوفية كل شىء ، وعلى احدث طراز تربوى .. ولا عن المستشفيات الضخمة المزودة بالخبرات العالية ، وادق وسائل العلاج والتمريض .. ولا عن الجامعة الجديدة التى اعترفت بها كل جامعات الدنيا تقريبا رغم ان عمرها لا يزيد على عامين .. **ولكنى ساحدثك عن الجانب الترفيهى .. جانب المتعة الحلال .. عن دور السينما التى تفوقت فى بنائها ونظامها والاتها عن نظيراتها فى البلاد العربية**

وتدير هذا القطاع الهام **«شركة السينما الكويتية الوطنية»** التى بدات نشاطها عام ١٩٥٤ ، وانطلقت منذ اللحظة الاولى ، تحقق الفكرة الاساسية من انشائها ، وهى الترفيه عن الشعب الكويتى ، والمشاركة فى نشر الثقافة العامة عن طريق الفيلم ، وقد اكد لى احد المسئولين عن الشركة هذه الحقيقة بان الفيلم الجيد يعادل الكتاب الجيد ، بل ان تأثيره اكبر واخطر . ومن هنا جعلت الشركة من نفسها رقيبة على ما يقدم للجمهور .. واحسب ان مسئوليتها لا تقف عند حدود تقديم فيلم يعرض على الناس ، بل ان مسئوليتها اكبر من هذا بكثير .. مسئولية الارتقاء بالتذوق الفنى لدى الجماهير .. وعلى هذا الاساس رفضت الشركة افلاما كثيرة لشركات عالمية لانها لاتحقق هذا الغرض

حوار

ومن خلال حوار مع الاستاذ **يوسف شاهين** احد مديرى شركة السينما الكويتية الوطنية قال لى فى صراحة :

● تعرض الشركة الافلام العالمية والعربية .. ومهما اختلفت جنسية الفيلم فانه يلاقى اقبالا من الجماهير على مختلف المستويات اذا كان من الافلام الجيدة

● تهتم الشركة بالافلام العربية ، وتقدمها على غيرها ! ولكن بعض الافلام التى وصلتنا أخيرا لا تتناسب مع المستوى الثقافى العام ..

● الافلام الهندية ناجحة تجاريا .. واسعارها اقل بكثير من الافلام العربية

● لاشك أن التليفزيون أثر على ايرادات الافلام لانه يقوى برامجه من ناحية .. كما انه يصل الى الاسرة مجتمعة بسهولة من ناحية اخرى

● تهتم الشركة بالحركة المسرحية .. وقد صممت سينما الاندلس على ان تكون سينما ومسرحا ، وعمق المسرح يستوعب فرقة كبيرة .. ولعبت عليه فرق عربية واجنبية

سينما فى كل مكان

وكانت شركة السينما الكويتية الوطنية ، تستطيع أن تقصر عدد دور السينما على دارين او ثلاث .. ولكنها رسمت خطتها على تغطية الكويت بدور السينما .. وان تقيم سينما فى كل مكان

واصبح لها الان :

● **سينما الحمراء وسينما الفردوس « المدينة العاصمة »**

● **سينما الاندلس وحولى « محافظة حولى »**

● **سينما الفحاحيل الصيفى والشتوى « الفحاحيل »**

● **سينما الاحمدى « محافظة الاحمدى »**

والمشروعات الجديدة التى بدات الشركة فى تنفيذها :

● **سينما فى منطقة ابرق « خيطان » مكيفة الهواء تسع الف كرسى**

● **سينما فى منطقة السالمية « ١٠٠٠ كرسى »**

● **سينما صغيرة بجوار سينما الاندلس ، تعرض الافلام الكلاسيكية والمنتقاة « ٥٠٠ كرسى »**

● **سينما جديدة بمنطقة « الجهرة »**

**

وبذلك تؤكد شركة السينما الكويتية الوطنية انها تسير وفق السياسة الاصلاحية العامة التى تستهدف وصول الكويت الى أرقى مدارج الحضارة ، وتوفير الحياة الطيبة لاهل الكويت

داران من دور السينما الحديثه فى الكويت ..

لعبة

نجاة الصغيرة .. الاشاعة .. والحقيقة



حسام الدين مصطفى زوج .. أم مخرج



مسألة الزواج والطلاق فى الوسط الفنى ، ليست من المسائل التى تشغل الوسط نفسه ، بقدر ما تشغل جمهور الفنانين . واذا كان الزواج والطلاق يمكن أن يكون مسألة خطيرة فى حياة الناس . فهو فى حياة الفنانين يمكن أن نسميه « **لعبة الحب والطلاق** ».. فالفنان قد يتزوج أو يتخلص من حياته الزوجية ..بمنتهى السهولة كسهرة يمكن أن يقضيها . وعندما يفيق من نومه ، يكون قد نسيها تماما . ويوما ما كتب أنيس منصور يقول .. **ان حياة الفنان ، كفنان، وحياته كانسان .. تختلطان بشكل يمكن أن تحل الواحدة مكان الاخرى فتصبح حياته العادية تمثيلا ، ويصبح تمثيله .. حياته العادية. ويصبح الحب .. والزواج .. والطلاق .. فى حياته العادية ، كاى دور يؤديه على خشبة المسرح .. أو فى السينما . ويمكن أن يحدث العكس أيضا ، بلا أى زيادة أو نقصان** . والذى يلقى نظرة سريعة على عام ١٩٦٧ .. يمكن أن يسميه عام « الزواج والطلاق فى الوسط الفنى » ..

مريم وفهد

ربما تكون حالة مريم فخر الدين وفهد بلان .. هى أولى القصص التى تلفت النظر . فقد طال الاخذ والرد فيها ، وشغلت بعض الناس .. لبعض الوقت .وتحدث فهد بلان أحاديث يمكن أن تحمل الرفض والتأكيد . وعندماتحدثت مريم .. نفت ما قيل . وحتى عندما تحدث يوسف أخو مريم .. نفى علاقة الزواج بين مريم وفهد. وقال انها ليست أكثر من علاقة زمالة .. وعمل . لكن الذين عادوا من بيروت .. قالوا ان الحكاية جد فى أول الامر .. لكن اللعبة انتهت .. على لا شىء . ولم تحدث حكاية الزواج . لكن يبدو أن فهد وجد فى مثل هذه الاشاعات .. فرصة تلقى عليه أكثر من ضوء .. خاصة وأن مريم ، كانت خارجة لتوها من حادثة طلاقها من زوجها الطبيب . وأى اشاعة يمكن أن تصدق . وكان فى أحاديث فهد ما يشتم منه تصديق الزواج .لكن الايام .. نفت بداية الاشاعة ، التى كادت تتطور ليقسم الناس أنها حقيقه . وانتهت القصة

رشدى وصباح والطاعة

وما زالت حكاية رشدى أباظة وصباح ، تجد كل يوم اضافة جديدة . آخر **أخبارهما تقول .. ان رشدى طلب صباح فى بيت الطاعة ، بعد أن رفعت صباح دعوى بطلب الطلاق ، فطلب رشدى ٢٠ ألف جنيه كتعويض** .

وما زالت هناك اضافات ينتظر أن تضاف . لكن حكاية رشدى وصباح .. كانت حكاية مثيرة .. وغريبة . **فقد بدأت فجأة .. ودون** أى مقدمات ، حتى أن الذين فى القاهرة لم يصدقوا النبأ . وحتى أن سامية جمال .. زوجة رشدى .. قالت انه غير معقول .. وأصرت على أنه مجرد اشاعة . فقد كان رشدى يتصل بها يوميا من بيروت ليطمئن عليها .. وعلى ابنته . وظل الخبر يتردد كأنه الاشاعة ، دون أن يصدقه أحد . حتى عاد رشدى ، وقدم تعليله للحكاية كلها .. فقال أنه تزوج دون أن يعلم .. فقد كان غائبا عن وعيه .. ساعة أن تم الزواج . وكان تعليلا

الحب والزواج

فى عام ١٩٦٧

حلمى سالم

شهد عام ١٩٦٧ فى الوسط الفنى .. حالات غريبة . بين الحب .. والطلاق . اشهرها هذه الحكايات ! !

سهير مجدى
أسرع زواج



ماهر العطار
أسرع طلاق



ظريفا ، وحكاية رشـــــدى وصباح تمطى لمثل هذه المسائل الخطيرة .. شكل اللعبة . وكان تأثير اللعبـــة خطيرا .. سواء على صـــــباح فى بيروت ، أو على رشدى فى القاهرة

هل هو زواج سرى !!

البعض يقولون ان الخبر صحيح . والبعض ينفونه ، ويقولون انه مجرد صداقة . والخبر بين النفى والتأكيد .. يظل معلقا ، وان كان احتمال تأكيده أكثر من احتمـــال رفضه . والخبر هو .. « **زواج كمـــــال الشناوى وناهد شريف** » . وكمـــال لا يرد عـــــلى الخبر ، لانه يرفض مجرد الحـــديث عن أي جانب من جوانب حياته الشخصية ، ويقول انها ملك له وحده . وللجمـــاهير عمله الفنى . وناهد لا تعلق ، ولا حتى تبتسم ابتسامة تأكيـــــد أو ابتسامة رفض . وانما تغير الحديث

لـــكن البعض قالوا انهم كانوا شهودا لحالة الزواج ، وان ـ كمال وناهد يرفضان اعلانه ـ لان كمـــال زوج قديم .. وأب . وقـــد يؤثر هذا على بيته الاول .. وعـــلى اولاده .

والبعض الاخر ما زال يصر .. على أن الامر لا يخرج عن حـــدود الصداقة التى يمكن أن تنشأ بين فنان وزميلة ، وتظـــل حالة زواج كمال وناهد .. كالسؤال الحائر ..

المطرب والراقصة

كما قال رشدى أباظة معــــللا زواجه من صباح ، قال **ماهر العطار** معللا زواجه من **سهير مجـــدى** . ويبدو أن التعليل أعجبه .. فتزوج مطمئنا .. لكن العاصفة التى هبت على رشدى أباظة فى القاهرة .. هبت على ماهر العطار أيضـــــا . فى بيته أهـــــله .. وبين زملائه واصـــــدقائه . والخبر فعلا كان مفاجأة . **فقبل لعبة الزواج هذه ، كان ماهر العطار قد رفض الزواج من مطربة ناشئة ، برغم حـــكاية الحب الطويلة التى عاشت بينهمـــا** والسبب .. كمـــا قال لى ماهر مرة .. أنه لا يفكر فى الزواج .. لانه يؤثر على مستقبل أى فنـــان ، وحتى عنـــدما أفكر فى الزواج ، فسيكون من غير الوسط الفنى . وطارت المطربة الناشئة الى بيروت وتزوجت هناك ، وظل ماهر هنا ، يحاول معالجة جراح قلبه .. التى قال .. أنها نتيجـــة حب حقيقى للمطربة الراحـــلة . ثم فجأة تم زواج ماهر من الراقصة ســـــهير مجدى . وكان حدثا غريبا ، ومثيرا غريبا بالذات ، للذين يعيشـــــون داخل الوسط الفنى ، ويعرفـــون تحركاته . ويومها .. سألت ماهر .. فأجاب بنفس كلمات رشـــدى أباظة تقريبا .. لـــكنه قال انه سيطلقها فورا .. خاصة وأن أمه ثارت عليه . وانتهى الزواج بالطلاق

شركة أم زواج !

كان هو يخرج فيلمها .. وكانت هى البطلة تفعل كل شىء . تعطل العمل . تطلب ما تريد ، وينفـــذ مخرجها . وكان هو .. **حســـام الدين مصطفى** . وكانت هى **نجـــاة الصغيرة** .. وكان الفيلم « شاطىء المرح » . أيامها .. بعض العاملين معهما قالوا كلاما كثيرا .. وخرجت أكثر من حكاية .. تقول أن الايام القادمة ستحمل خبرا مثيرا . فقـــد تنبأوا بزواجهما . وقال البعض ان عربة حسام دائما أمام بيت نجاة . وانهما الان يخرجان معا .. ويكاد أن يعيشا معا . ثم بدأت الاشاعة تقوى .. حتى أكدت خبر الزواج . وثار حسام أيامها .. وثارت نجاة . وظلت الحكاية بين الثورة والهدوء . وقال بعض الذين يعيشون داخـــل الوسط الفنى .. ان حســـــام يلاقى متاعب كثيرة فى بيته .. وأنه سيضطر الى الانقطـــاع عن نجاة . وقد يطلقها الان . وقال اخرون .. أبدا . ان نجاة وحســـــام .. كونا شركة سينمائية ، وأن هـــــذا أدعى لتأكيد خبر الزواج ..

قصص اخرى

من بين حالات الزواج والطلاق ، التى أثيرت خلال هذا العـــام .. اشاعة طلاق **ماجدة** من **ايهاب نافع** وزواج **سعاد حسنى** من **صـــــلاح كـــريم** . وزواج **نادية لطفى** من **محمود مرسى** .

وفى حالة **ماجدة** .. بدأت بخبر مثير .. عن سفر ماجدة الى بيروت .. لطلب الطلاق .. بعد أن سافر ايهاب الى هناك ، وغاب عـــــدة شهور . ثم بعد قليل ظهر جديد ، يكذب الخبر الاول .. وقال الناس .. « حركة » مرسومة .. وبدأت الاشاعة من جديد .. تؤكد ســـفر ماجدة الى ايهاب .. والطلاق . ثم أحاديث كثيرة حول ايهاب هناك . وسافرت ماجـــدة الى بيروت .. وانتظر أصحاب الاشاعات وصـــول أخبار جديدة . لكن ماجـــدة عادت بنفسها لتنفى حالة الطـــلاق .. وقالت ان ايهاب مشغول جـــــدا بأعمال سينمائية هامة هنـــــاك ، وانتهت الاشاعة .

واثناء الصيف قبل الماضى .. بدأت حكاية ســـــعاد حسنى .. وصـــــلاح كريم . قال الاقربون ان سعاد تزوجت فعلا من صـــــلاح .. ولـــكنهما لا يريدان اذاعة الخبر . لان الامر يهمهمـــــا فقط . وقال الآخرون .. انه ذكاء من سعاد .. لان هذا يؤثر على جمهورها . وقال البعض الثـــالث .. انه ذكاء من صلاح كريم ، لانه سيصبح مخرجا اعتمادا على ســــــعاد . وجاءت التأويلات كثيرة .. ومزعجـــة . ويوم سافرت سعاد الى بيروت .. قالوا انها أخذت صلاح معهـــا .. وهذا يؤكد حادثة الزواج . لـــكن سعاد قالت لى يوما .. ان اشاعة زواجى غير صحيحة ، وانى يوم أتزوج .. سأعلن هـــذا للناس . فالزواج ليس جريمـــــة . ويوم كتبت هذا الكلام .. أتهمنى البعض بالسذاجة .. و « العبط » .. لاننى أصدق هذا الكلام . لـــكن حقيقة الاشاعة لم تتأكد أبدا لتقول ان سعاد وصلاح قد تزوجا .

أما **نادية لطفى** .. فقـــد لمعت حكايتها فجأة ، ثم انطفأت .. وظلت نادية .. بعيدة .. حتى عن دائرة الاشاعة فهل تظل نادية لطفى راهبة فى معبد الفن .. أو أن الغـــد سيحمل لنا خبرا جديدا .

هل يمكن أن تكون هناك أسباب .. لحالة الزواج والطلاق .. التى انتابت الوسط الفنى خـــلال هذا العام من المؤكد أن هناك أســـبابا كثيرة .. لكن أهل الفن دائمـــا .. ناس بلا منطق .. لان منطقهم غير منطق الناس . وكل شىء فى حياتهم يبدأ فجـــأة . لينتهى فجأة .. ولتصبح الحكاية كلها .. لعبـــة يعيش الناس زمنها .. ثم تنتهى .. فكأنها لم تحدث .

←

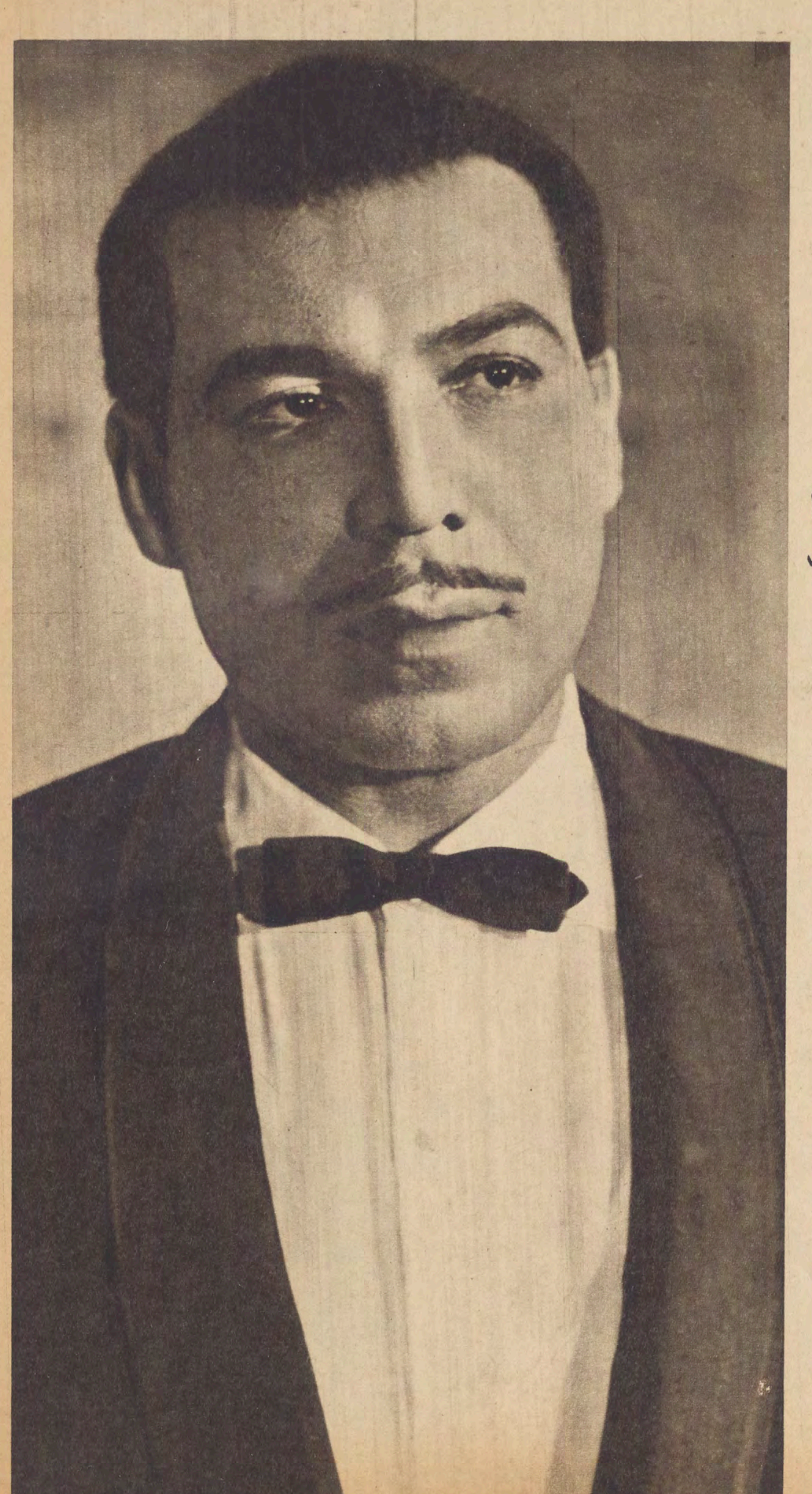


مريم فخر الدين



صباح

فهد بلان



أيها العربي

الان ، وبعد ان نفضنا الغبار عن نفوسنا ، واستطعنا ان نعرف طريقنا .. طريق الكفاح من اجل الحياة ، من اجل السلام .. ورفضنا بارادة وعنف ما اراده لنا العدو من استسلام ، ولاح لنا فجر النصر .. يحمل معه تباشير الامل الكبير ، الذى نحلم به جميعا فى كل مكان تتردد فيه كلمة عربية

الان .. ايها العربى .. عليك ان تحاسب نفسك كل لحظة .. ماهو دورك فى المعركة الفاصلة .. ماذا فعلت من اجل وطنك الكبير ، وامتك العربية..جيوشنا تستعيد قوتها ، واقتصادنا يوجه لكل حرب ضده .. وعلينا ان نسهم فى المعركة جميعا .. كل فى حدود طاقته ، بل واكثر من طاقته ..

وقبل ان اسالك .. ماذا فعلت ؟ سالت نفسى هذا السؤال .. وقد استطعت من خلال امكانياتى كفنان ان اعمل .. ان اطوف بعض البلاد العربية مع فرقة الريحانى ، وان احقق مبدا الوحدة الفنية بين مصر ولبنان فى السينما .. لم انم لحظة منذ العدوان ، ومع ذلك فلايزال امامى الكثير ، واشعر اننى لم ابذل كل طاقتى .. وساظل « تحت السلاح » حتى يكتب الله النصر لنا ..

ايها العربى ـ انت وهو وهى وانا ـ كلنا نستطيع ان نحقق النصر .. سنسير سويا فى الطريق الى الامل .. الى النصر ..

فريد شوقى

كيف نحافظ على التراث القومى ؟

بقلم : جلال فؤاد

اننا نرحب بمولد فرقة موسيقية جديدة بدأت نشاطها فى الاسبوع الماضى • وفكرة انشاء هذه الفرقة كانت تراود وزارة الثقافة منذ سنوات . ولم تر النور لعدة اعتبارات ولكنها تغلبت على جميع العقبات بعد أن صدر أخيرا قرار بتشكيلها وانتخب لها مكتب فنى لوضع السياسة التفصيلية لعملها لتكون نموذجا لما يجب أن تكون عليه الفرقة الموسيقية العربية المتطورة.

ومهمة الفرقة الموسيقية العربية هى اقامة حفلات للموسيقى العربية لاداء الموشحات القديمة واحياء أجمل وأروع ما فى تراثنا العربى الموسيقى وامتاع تذوقنا الفنى بروائع اعمال فنانينا العرب على مر التاريخ .

وقد أتيحت لى فرصة الاستماع الى الفرقة الموسيقية العربية فى احدى تدريباتها قبل أن تبدأ حفلاتها الموسيقية الغنائية بقاعة الشعب بمبنى الاتحاد الاشتراكى ، وقابلت هناك احمد المصرى مدير عام مؤسسة المسرح والموسيقى ، واحمد شفيق أبو عوف المشرف على الفرقة. ومقرر المكتب الفنى .. وكانت التدريبات تجرى بمسرح معهد الموسيقى العربية .

ولا يمكن ان يتصور انسان المتعة التى استمتعت بها عند سماعى الاعمال الفنية التى تتدرب عليها الفرقة بقيادة عبد الحليم نويره . احسست بارتباطى التام بفن عربى اصيل . وكان البرنامج يتضمن « بشرف عاصم بك » « وسماعى هزام » لعبده صالح وموشح « احن شوقا الى ديارى » وموشح « يا شادى الالحان » .

وكم تمنيت ان تملأ هذه الفرقة الجديدة آذاننا بالانغام العربية القديمة.. موسيقى أجدادنا وآبائنا وكم تمنيت أن تنتشر الموشحات فتصبح بمثابة الاغانى الجماعية لشعبنا • وكم تمنيت ان نهتم بتدريس السماعيات والبشارف والموشحات لطلبة الموسيقى فى جميع معاهد التعليم على اختلاف مستوياتها .

ووجود الفرقة الموسيقية العربية امر هام للغاية . اذ لا يعقل ابدا ان تنشىء الدولة اوركسترا سيمفونى يقدم روائع الاعمال الموسيقية العالمية ، بينما لا توجد فرقة موسيقية اخرى لتقدم روائع الاعمال الموسيقية والغنائية العربية.

وقد علمت من أحمد شفيق أبو عوف ان من سياسة الفرقة أن تأخذ بأسباب العلم والتطور .. وأن هذا الهدف قائم وسوف تصل اليه الفرقة بالتدريج وذلك للارتقاء بمستوى الاداء من ناحية وتقديم الاعمال الموسيقية فى اسلوب علمى معاصر .

كذلك أعلن أحمد المصرى ان مؤسسة المسرح والموسيقى سوف تبذل كل ما تستطيعه من اجل تأسيس الفرقة واستمرارها فى هذا العمل القومى الهام .

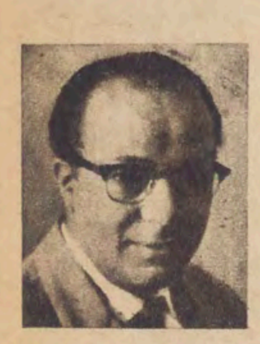
وطالب الموسيقيين والمنشدين جميعا أن يعطوا ما فى نفوسهم لهذا الشعب مهما بلغت التضحيات .

وفى رأيى ان المهمة الاولى للفرقة هى تعريف الجماهير بالقوالب الموسيقية القديمة مثل السماعيات والبشارف والموشحات والادوار والطقاطيق . فمن غير المعقول ان الجمهور يستطيع ان يتعرف على الاغانى المعاصرة ، وربما بعض الاعمال الموسيقية العالمية ، ولا يستطيع ان يتعرف على تراثه القومى عند سماعه له .

ونحن نتوقع للفرقة مستقبلا مشرفا ونجاحا كبيرا ، خاصة وأنها تضم خيرة العازفين أمثال محمد عبده صالح ، عبد الفتاح صبرى ، حسين فاضل وغيرهم .

ولا يسعنا الا الترحيب بمولد الفرقة الموسيقية العربية ، ونتمنى لها التقدم لكى تحقق هدفها الاول وهو احياء أجمل وأروع ما فى تراثنا العربى الموسيقى .

الشيخ الفنان مصطفى إسماعيل



بقلم
كمال
النجمى

●● قرآن الفجر فى رمضان .. وصوت الشيخ مصطفى اسماعيل يتردد فى رحاب مسجد الحسين ، والمستمعون قليل ، والسكون يضاعف قوة الاصغاء اليه ، ونبراته عالية رنانة صافية ، كآلة موسيقية تمسها يد عازف فنان بصير بأسرار فنه الجميل

كان ذلك منذ بضعة عشر عاما ..

لم أكن سمعت الشيخ مصطفى اسماعيل قبل ذلك الفجر الرائع الا من الراديو ..

والحقيقة ان امتلاء قلبى بصوت الشيخ رفعت وفنه زهدنى فى سماع غيره من القارئين ، كما زهدنى صوت ام كلثوم وفنها فى سماع غيرها من المطربات والمطربين ..

عندما بدا الشيخ مصطفى اسماعيل خطواته نحو الشهرة قبل ربع قرن ، كان الشيخ رفعت ـ أعظم قراء القرآن ـ ما زال على قيد الحياة ، ولكنه كان قد تقاعد واعتزل الفن والناس ، بعد احتباس صوته وعجزه عن التلاوة ، وفشل الطب فى علاجه . وقد قصصنا فى الاسبوع الماضى قصة ضياع ذلك الصوت العظيم ! ..

وفى الثلاثينات ـ قبل تقاعد الشيخ رفعت ـ لم يكن احد يستمع الى غيره ، الا فى الندرة والمصادفة ، فقد كان فنه فى التلاوة نفحة سماوية باهرة ملأت الدنيا وشغلت الناس ..

وحتى القراء المشاهير فى ذلك العصر ـ ومنهم من جلس قبل الشيخ رفعت أمام ميكروفون الاذاعة ـ ضاءلت شهرته من شهرتهم ، وغطى فنه على فنهم ، ولم تعد أصواتهم العظيمة ترتفع الى جوار صوته العبقرى الا على خشية واستحياء ..

صحيح ان بعضهم حاولوا مطاولته ، بل حاولوا شن الحرب عليه والتشنيع على مقدرة صوته واصالة فنه .. ولكنهم فى دخائل نفوسهم كانوا يعلمون أنه الحق من ربهم ، وأنه الشمس التى لا يقال فيها الا انها الشمس ....

واذكر أننى طالعت فى الصحف حينذاك أن أحد قراء القرآن قدم بلاغا الى احد أقسام الشرطة ضد الشيخ رفعت يتهمه فيه بسوء التلاوة والخروج عما أقره علماء القراءات السبع من أصول للتلاوة الصحيحة ..

ومنذ ثلاثين عاما تقريبا ، كنا نستمع ذات ليلة الى تلاوة للشيخ رفعت مذاعة من احد مساجد القاهرة فى سهرة من سهرات رمضان التى كانت تملأ القاهرة فى تلك الايام ..

وبينما كان الشيخ رفعت يتلو اروع تلاوة ، باروع صوت ، والناس من حوله يضجون بالدعاء والاستحسان ، مهللين مكبرين .. سمعنا هرجا وزعيقا كالنشاز الكريه وسط ضجة الدعاء والاستحسان

وصمت الشيخ رفعت برهة ، وارتفع النشاز والزعيق ، حتى خيل الينا نحن مستمعى الراديو ـ على بعد مئات الاميال من القاهرة ـ ان معركة بين سكان القاهرة نشبت حول الشيخ رفعت !

وكان ما تخيلناه ـ مع الاسف ـ صحيحا ، وعلمنا بعد ذلك ان بعض انصار المقرىء المؤذن الفنان المطرب الكبير الشيخ على محمود ، حاولوا منع الشيخ رفعت من التلاوة ، حسدا له وغيرة من نجاحه العظيم!

وكان الشيخ على محمود حاضرا تلاوة الشيخ رفعت فى تلك الليلة ، فاستنكر ما افتعله أشياعه وبطانته لمنع الشيخ رفعت من التلاوة .. ولكن استنكاره لما فعلوا ، لم يحجب مرارة شعوره بتراجع مكانته ازاء ما بلغه الشيخ رفعت من مكانة عالية وسيطرة جبارة على أفئدة الناس جميعا ، وبينهم من كانوا معجبين بالشيخ على محمود وفنه العظيم المتعدد الاتجاهات ..

وبعد أن أصبح الشيخ رفعت نجم التلاوة الاعظم فى الاذاعة المصرية لم ييأس « بعضهم » .. فتقدموا الى الاذاعة يطلبون أجرا أعلى من أجره ، ويقولون فى استخفاف به : « من يكون هذا الشيخ رفعت الذى تقدمه الاذاعة الى المستمعين كل ليلة قائلة : تستمعون الان الى امام القراء الاستاذ الشيخ محمد رفعت ؟! » ..

وسمع الشيخ رفعت باحتجاج بعض زملائه على الالقاب التى تخلعها الاذاعة عليه ، فطلب أن يقدم الى المستمعين باسم « الشيخ رفعت » فقط .. ولعل زملاءه الذين كانت الاذاعة تقدمهم الى المستمعين بلقب « الشيخ » فقط ، ارتاحوا وقروا عينا بعد تنازله عن القابه التى يستحقها كل الاستحقاق ..

●● خلال هذه المعركة بين الشيخ رفعت وكبار القارئين طوال الثلاثينات ، كان الشيخ مصطفى اسماعيل بعيدا عن ميكروفون الاذاعة ، فلم يعرفه الا الذين سمعوه فى ليالى طنطا وبعض المدن المصرية الاخرى ..

ولكن شهرة مصطفى اسماعيل بجمال الصوت وجودة الفن بلغت مسامع المشايخ فى القاهرة . واتيح

الشيخ مصطفى اسماعيل



له فى ذلك الحين ان يجلس بين يدى الشيخ رفعت ويسمعه صوته ويعرض عليه فنه .. وقال له الشيخ رفعت بلهجة تشجيع واستحسان : « فتح الله عليك يا بنى » ! ..

وفى بداية الاربعينات ، والمرض يقعد الشيخ رفعت عن الانتظام فى تلاوة القرآن ، ومعركته مع بعض المشايخ تميل الى الهدوء ، برزمن بين الصفوف شاب حسن الصوت ، بارع الاداء ، جلس امام ميكروفون الاذاعة ، وتلا القرآن — لاول مرة فى حياته — على مسمع من ملايين الناس ! ..

كان هذا الشاب هو الشيخ مصطفى اسماعيل الذى كان منذ سنوات قلائل يلتمس البركة والتشجيع عند الشيخ رفعت ..

وفى سرعة خاطفة شق الشيخ مصطفى طريقه ، وملك ناصية الميكروفون ، واستأثر بأسماع الناس فى ليالى رمضان الحاشدة التى كانت تذاع من قصر عابدين ..

كان الملك السابق — فى تلك الايام — يحاول ان يغطى مثالبه التى عرفها الشعب ، باقامة هذه الليالى فى رمضان كل عام ، ولكن افراد الشعب كانوا يذهبون لسماع الشيخ مصطفى اسماعيل والشيخ الشعشاعى ، لا تلبية لدعوة الملك — الذى كان مفطرا بطبيعة الحال — ولا اعجابا بشراب « السوبيا » الذى كان خدم القصر يوزعونه على أفراد الشعب ، كل ليلة .. وكانت بعض الصحف تنوه بهذا الشراب الملكى ، وتثنى على طيب مذاقه ونكهته ، ولا تلتفت الى حلاوة صوت الشيخ مصطفى اسماعيل ، وجزالة صوت الشيخ الشعشاعى !.

●● كانت ليالى رمضان هى الباب الذى انفتح على مصراعيه للشيخ مصطفى اسماعيل ليصبح اشهر قارىء للقرآن فى نهاية عصر الشيخ رفعت ، وبعد انتهاء عصر الشيخ رفعت وانطواء صفحته ..

ولقى الشيخ مصطفى فى بداية شهرته بعض مالقيه الشيخ رفعت من نقد المشايخ لفنه فى التلاوة ..

فقالوا .. مثلا .. ان الشيخ مصطفى يعتمد على جمال صوته واتساع مساحته وقدرته على التصرف فى الانغام ، غير مبال بتجويد كلمات الآيات ، وتقويم حروفها ، واخراج كل حرف من مخرجه الاصلى لكيلا يشتبه بحرف آخر ..

وقالوا أن الشيخ مصطفى اسماعيل مطرب حسن الصوت ، ولكنه ليس قارئا مثاليا للقرآن ، لان القارىء المثالى يعتنى كل العناية بابانة الحروف ، وتمييز بعضها من بعض ، واظهار التشديدات ، وتوفية الغنات ، واتمام الحركات ، وتفخيم ما يجب تفخيمه من الحروف ، وترقيق ما يجب ترقيقه ، وقصر ما يجب قصره ، ومد مايتعين مده ، والوقوف على ما يصح الوقوف عليه ، لا على ما يختاره القارىء من وقفات تتعلق بصحة الالحان أكثر مما تتعلق بصحة التلاوة ..

بل قالوا انه يخالف أحيانا ترتيب الآيات ، ويتلو سورا معينة ، ولا يصل الايات بعضها ببعض ، ويستغل اختلاف القراءات السبع فى التطريب واظهار المقدرة ، بفتح الحروف او امالتها أو ادغامها أو ترقيقها ..

ولكن الشيخ مصطفى يرى انه فى تلاوته يلتزم الاصول ، لان جميع القراءات متساوية فى صوابها .. أخبرنا بذلك النبى عليه السلام حين قال : « أيما حرف قرءوا عليه ، فقد أصابوا » ..

●● ومهما قيل ، فان الشيخ مصطفى اسماعيل فنان عظيم ، وقارىء كبير ، لم نسمع منذ بضعة وعشرين عاما قارئا ادق منه احساسا بمقامات الالحان العربية ، ولا اعظم قدرة على التصرف فيها ..

وقد سمعته مرة يتحزن فى تلاوته ، فسمعت نغمة « الصبا » المعروفة بالحزن فى الالحان العربية ، تنبعث من حنجرته كانها منغمسة فى دموعه .. ثم بلغ آيات تقتضى الحماسة فى الاداء ، فاذا بنغمة « الراست » تنفجر كقرع الطبول ، فانتقل الشيخ الفنان القدير من الحزن والوداعة الى القوة والحماسة فى طرفة عين ! ..

وصوت الشيخ مصطفى اسماعيل ، مكتمل الجمال والقوة فى جميع درجاته او مقاماته التى لا تقل عن ستة عشر مقاما ، ما عدا درجاته الغليظة المنخفضة فانها ليست من نقط القوة والجمال فيه ، ولكنه فى غير حاجة اليها ، لاتساع مساحته ، وقدرته على استخدام هذه المساحة الواسعة كما يشاء ، مستغنيا عن الطبقات الغليظة المنخفضة ..

وفى الايام الذهبية للشيخ رفعت ، كان يعاصره كثير من القراء ذوى الاصوات الجميلة والفن البارع ، اما فى ايام الشيخ مصطفى اسماعيل التى نعيشها ، فانه يكاد يقف وحده ، فقد خلا ميدان التلاوة — صوتا واداء — الا منه .. وتعثر فن التلاوة فى مجموعة معروفة محدودة من الاصوات المتواضعة ، والفن الاكثر تواضعا .. وبعضهم لا يصلح الا للتلاوة بصوت المتكلم ، مجردا تماما من الالحان ..

ترى .. ماذا تخبىء الايام لهذا الفن الجميل العريق الذى نشأ فى مصر ، وما زال يعيش فى مصر ، ولم يبق له بعد عصر الشيخ رفعت وكبار المقرئين ، الا مقرىء كبير واحد هو الشيخ مصطفى اسماعيل ؟!

اننا نمر الان بازمة فى اصوات المقرئين وقدراتهم الفنية ، فهل تستمر هذه الازمة ، أو تتدفق الاصوات الجميلة والفنون البارعة على الاسماع من جديد ؟!

كمال النجمى

خطاب مفتوح إلى وديع الصافي



وديع الصافى

تمنيت ذات ليلة أن أسمع صوتك الشلالى الرقيق الذى يفيض عذوبة تذيب موجات الحزن الضبابية .. وتفتح طاقة وردية تدخل منها الشمس راقصة.. فادرت مفتاح الراديو .. ولكن أحشاءه كانت مليئة بمغص الاغنيات الذى أصابنى فى مشاعرى فلم أظفر بسماعك .

فاخذت أجرب مفتاح التليفزيون .. فامتلأت الحجرة بالصور الباهتة لاصوات باردة جعلتنى أتألم فى وحدتى .

فقمت لابحث فى الاسطوانات عنك .. فلم أظفر بشىء .. لاننى بحثت عن اسطواناتك فى القاهرة فلم أجدها .

فى آخر الليل ، بينما أعبث فى ملل بمفتاح الراديو **اذا بموجة شلالية تهدر فى حجرتى فتطرب أذنى .. رقصت الرسومات التى على الحائط .. وتساءلت شخصيات الرسوم : لماذا لا يدوم هذا كل يوم ؟ ! فاجبتها : ليس الذنب ذنب وديع الصافى .. وانما هذا التقصير منا نحن فى القاهرة ..** فلما أخذت أفكر فيك وجدتك فنانا تعيش لفنك الذى هو حياتك بعيدا عن الحلقات المنفعية والشللية .. **ولذلك فما زلت . ولا يزال أعظم صوت رجالى فى الشرق العربى محبوسا عنا .. بينما اصوات أخرى كثيرة ، أصوات عاجزة .. واصوات بهلوانية كل هذه الاصوات استطاعت ان تغمر السوق المصرية من خلال الميكروفون .. ومن خلال الاسطوانة وتمكنت من فرض ذوقها على جماهير الناس ، متخيلين النجاح الباهر .**

ولكننى أؤكد لك أن هذا النجاح لن يدوم لانه نجاح يعتمد على الفشل .

المهم .. اننى استطعت أن أحل مشكلتى .. فأوصيت صديقا لى أن يحصل على اسطواناتك من بيروت . وهاأنذا أسمعك كل ليلة .. ولكن المشكلة العامة لم تحل .. فما زلت تعيش معزولا عنا . بعض التقصير منا نحن هنا .. **وبعضه الآخر انت مسئول عنه ..؟! .. قد تسالنى لماذا ..؟! .. فاقول انه رغم توجيه الدعوة لك بالغناء فى القاهرة ، فقد كان لزاما عليك أن تدعو نفسك للغناء فى حفلات أضواء المدينة وغيرها .. بل ان الفرصة لا تزال امامك فى الحفلات التى تقام من أجل المجهود الحربى .**

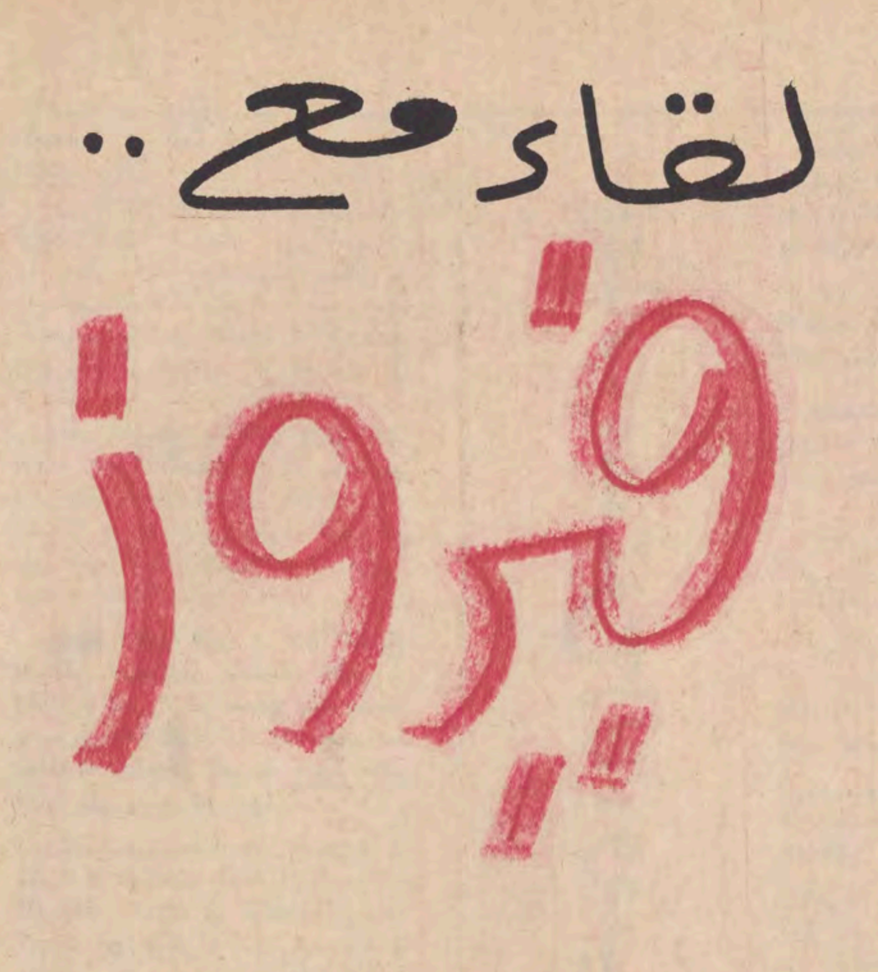
لماذا لا يهدر صوتك الشلالى الآسر ويغسل الضباب الذى يغلف مشاعرنا التى تحتاج الى ارواء ظمئها ..

لقد ظلت فيروز حبيسة عنا زمنا .. وكنا نهرب من كل شىء فى حياتنا لنسمعها على أسطوانة مستوردة ، فنتأكد أن العالم لا يزال بخير .. وان الفن لا يزال يعيش رغم الحجر عليه .

وهذه الايام ينساب صوت فيروز الكمنجة الهامسة من خلال اذاعات القاهرة .

اننا نرجو أن نراك قريبا فى القاهرة .. فاننا نتحد كدول عربية تحت شعار وحدة العرب فلماذا لا يستكمل وجه هذا الاتحاد .. بالفن .. الفن الذى هو الصلة الوحيدة والاقرب والاعمق والدائمة بين الشعوب .

مجدى نجيب



بيروت ــ من رجاء النقاش

ليس هذا هو أول لقاء لى مع فيروز . فقد التقيت بها أكثر من مرة ، وكلما ازدادت معرفتى بهـا ازداد ايمانى بأنها فنانة كبيرة حقا . والظواهر البسيطة التى « تزعج » بعض أصحاب النظرة المتسرعـة كانت ــ على العكس ــ تزيدنى تقديرا لهذه الفنانة ، ورغبة فى معـرفة مزيد من الحقائق عن هذه الشخصية الفنية الفريدة .. مثلا .. كـان البعض عندما يزور فيروز فى بيتها بضاحية « أنطلياس » فى بيروت يلاحظ أنها لا تتحدث فى الفـن ولا تحاول أن تكون ابرز الموجودين ... بل على العكس تماما تتحـول الى انسانة متواضعة بسيطة ، كل ما تفعله هو ماتقوم به عادة سيدة البيت البسيطة .. أن تخـدم الضيوف .. وأن تعمل كل ما فى امكانها على أن يستريحوا ويسعدوا فى بيتها !

كان البعض يرى فى هـــذه التصرفات شيئا غريبا ... فهل فيروز مجرد زوجة عادية أو أنهـا فنانة كبيرة .. وعليها أن تجلس وتتحدث .. وتقنع الناس بثقافتها وموهبتهـا ؟.. الواقع أن فيروز لا تؤمن بهذا الاسلوب فى الحيـاة .. انها تؤمن بالاخلاص لفنهـا عندما تغنى .. أما فى حياتهـا العادية ... فهى تصر على أن تسعد بتلك الحياة البسيطة ... كـأم وزوجة وصاحبة بيت هادىء جميل!

على أن فيروز الصامتة ، التى لا تدخل فى أى مناقشات ، والتى لا تحاول أبدا أن تستعرض مواهبها أمام الناس ، انما تخفى فى أعماقها شخصية ممتازة حقا : فهى حادة الذكاء ، حادة اللسان ، تمـلك موهبة فريدة فى الســخرية تستخدمها عندما تحب ذلك ، دون أن يكون فى سـخريتها قسـوة أو مرارة

وقد شـاهدت فيروز تمشى فى شوارع بيروت كأى سيدة عادية ، لا يتجمع الناس حولهـا ، كمـا يفعلون عادة عندما يرون نجمـة مشهورة تمشى فى الطـريق ... والسبب أن فيروز قد استطاعت بسلوكها الخاص واحترامها لنفسها أن تنقل فكرتها عن نفسها الى الناس ... فالناس يعاملونها كانسـانة متواضعة فاضلة لا تحب ان تثير أى ضجة حول شخصيتها وانما تحب أن تمنح فنها كل الاهتمام .

ان فيروز فنانة أصيلة وجادة ، وقد احتلت مكانها بموهبتها العظيمة وباخلاصها الكامل لهذه الموهبة . أما فيروز الانســانة .. فهى متواضعة ، جادة الذكاء ، حادة اللسان .. ولكنها طيبة القلب .. بمثل اخلاصها للفن تواجه الحياة ايضا .

وفى هذه السطور ، وعلى لسان فيروز أقدم لقراء الكواكب ، خلاصة حديث طويل دار بينى وبينها

***

● اننى أفصل تماما بين حياتى فى البيت وحياتى فى الفن ، فأنا فى البيت « **نهاد حداد** » ، وهذا هو اسمى الحقيقى أما فيروز فهو اسم فنى . و « نهاد » هو الاسم الذى ينادينى به زوجى عاصى رحبـانى وينادينى به كل أفراد عائلتى ... وفى حياتى الخاصة انسى تمـاما شخصية فيروز الفنانة ، وأسمعها كما يسمعها كل الناس فى الاذاعة والتليفزيون .. أفرح بالعمل الفنى الجميل الذى أقدمه وأحزن حـزنا حقيقيا للعمل الفنى الضعيف .. وعندما أجد تسجيلا ضعيفا فاننى أحاول ان ابعد أهلى وأصحابى عن الاستماع اليه ...

● من حسـن حظى اننى أول فنانة فى الشرق لها أكثر من « مدير واحد » .. هناك صبرى الشريف ، مدير فرقتنا ، وهناك زوجى عاصى رحبانى ، وشقيقه منصور رحبانى .. ولذلك لا أفكر فى ادارة فنى على الاطلاق ، ولا أعـرف شيئا من هذا الموضوع ولا احب أن أعرف ولهذا السبب أيضا استطعت أن أوفق تماما بين حيـاتى الفنيـة وحياتى العائلية

● اننى أحب أن يـــكون بيتى جميــلا مليئـــا بالاشياء الجميلة ، ولذلك فأنا أحب دائمـا أن أنزل السوق وأشترى أشياء أجمل بها بيتى ، وأنا أدفع ثمنـا غاليا جدا فى أشياء صغيرة تبـدو لى جميلة .. اننى أدفع ثمنا غاليا للجمال وأنا مطمئنة ، فالجمـال عندى لاحساب معه ولا عليه . ورغم أن عاصى ــ زوجى ــ يقول عنى اننى على « حدود البخل » .. الا اننى فى الحقيقة أتحفظ واساوم فى شراء الاشياء العادية ، اما بالنسبة للاشياء الجمالية .. فأنا أكـرم من « حاتم الطائى » .. أشـترى بلا حساب .. لان الجمال يسرقنى .. برضائى ورغبتى

● عندى نظرية غريبة لا أستطيع أن أتخلص منها .. وهى أن أجمل الاشياء هى التى تفسد بسرعة .. أنظر الى الانسان .. أليس اجمل مافى هذا العالم ؟ .. ومع ذلك فالانسان سريع العطب ... ولذلك فأنا لا يهمنى أن أدفع الكثير فى أشياء جميلة تفسد بعد وقت قصير ... لاننى كما قلت لك أربط بين الجمال والعمر القصير .. فلنحصل على الجمال أولا .. ولنحصل على الجمال قبل كل شىء ؟.. ولندفع له ثمنا غاليا .. لان الحياة بدون هذا الجمال لاتساوى قرشا كمـا نقول فى لبنان .. ولا تسـاوى مليما كما تقولون فى مصر

● أولادى أحبابى .. أعيش معهم كثيرا ، أطبخ لهم بنفسى ، أشترى لهم ملابسهم ، لا أحاول أن أدللهم ، بل أعاملهم بالمعقول ، لان الحياة نفسها لا تدلل أحدا ، والتدليل فى النهاية يعطيهم فكرة خاطئـة عن الحياة ... وكثيرا ما أسـاعد أولادى فى الدروس .. وأتحـول معهم الى مدرسـة جادة جدا .. لا أجاملهم .. وانما اعاملهم بشىء من القسوة .. وقسوتى عليهـم حب ورغبة فى أن ينجحوا ويتجنبوا الفشل

● ثلاثة أشياء لاأستطيع أن أفصل بينها أبدا .. الفن والدين والحب ... أحيانا أغنى كأننى أصلى ، وأحيانا اصلى كأننى اغنى .. وهذه الاشياء الثلاثة كلها وجوه لله فى حياة الانسان

● تعلمت ان يكون ادائى الفنى داخليا ، وألا تطغى عليه الحركات الصوتية الخارجية .. اننى أحاول أن أصل الى التوازن بين الشعور والحركات الصوتية الخارجية .. وهذا فى رأيى يرد الفن الى صفائه الاصيل ، ومنبعه القديم .. عندما كان الانسان يعبر عن نفسه بدون بهرجة أو تصنع . كان الفـن بسيطا عفويا . لقـد مر الفن الانسانى بعد ذلك بتعقيدات كثيرة ، ولكنه الان بعد هذه التعقيـدات يعود الى الصفاء الكامل .. بعد أن سافر رحلته الطـويلة خـلال التعقيدات الكثيرة .. ولا فن الان الا بالصفاء والعفوية

● الراعى يغنى غناء جميلا ولا يقصد هذا الجمال .. فالجمال يولد من صوته ومن ربابته بدون تعقيد .. الفنان يغنى غناء جميلا وهو يقصد ذلك .. فالفرق بين جمـال « الراعى » وجمال « الفنان » .. هو أن الراعى لا يقصد الجمـال بينما الفنان يقصد الجمال .. والفن الراقى الحقيقى هو الذى يحـاول اخفاء « القصد » الذى يقف وراء الجمال وهكذا .. فتاريخ الفـن يبدأ من العفوية ثم ينتهى الى جمال يعادل العفوية ويتخطى ما بينهمـا من تعقيدات

● تسألنى كيف تعلمت كل هذا الكلام الفلسفى ؟ .. أقول لك .. من ذلك الجو الفكرى الذى يخلقه حولى زوجى عاصى رحبانى وشقيقه منصور .. انهما يعيشـان فى مناقشات دائمة ، ويحيطان نفسهما بالمثقفين والكتاب .. والذى قلته لك تعلمته .. من حلقات المناقشة الدائمة التى لاتنتهى فى بيتنا أو فى مكتبتنا .. والذى أقوله لك هو ما أنا مقتنعة به !

● أحب الرسم والشعر والنحت والرقص .. ولا أعرف الا الغنـاء .. مرة حاولت أن أرسم « بطة » فظنها البعض « ملفـوفا » أى « كرمبة » .. وليست هـذه نكتة ، انها حقيقة .. فأنا أحـب كثيرا من الفنون دون أن أمارسها

● أعلى درجات القلق فى حياتى تنتابنى قبل دخول المسرح .. وقبل رفع الستار بلحظات

● لاشك فى الله أبدا ... ولكننى أحيانا أعتب عليه

● اجمل صـفات الانسـان عندى .. ان يكون انسانا

● صفق الناس لى كثيرا فى مهرجان دمشق هذا العام ــ ١٩٦٧ ــ وبعد انتهاء العرض وجـدتنى أبكى بكاء لم أعرفه من قبل

● لماذا بكيت ؟.. أننى دائما احزن بعد انتهاء العرض .. فالفنان عندما يغنى بين الناس يحس انه



موجود فى جو ملىء بالحرارة والدفء .. جو ليس فيه وحشة على الاطلاق .. ثم ينتهى العرض ... وفجأة .. يرحل الناس كما ترحل اسراب العصافير عن أشجار كانت تملا أغصانها فيصبح المكان مقفرا لا حياة فيه .. وبعد أن يرحل الناس يبدأون فى هدم الديكور ... هذا عالمى الجميل ، عالمى الدافىء العامر بمحبة الناس ... ينتهى أمامى ويتلاشى، لاعود من جديد الى حجمى البسيط العادى .. امرأة بين الناس

ولهذا أبكى بعد انتهاء العرض ...

الا تريدنى أن أبكى ؟!

● لا أحب الايام الرمادية التى لا لون لها ... أحب أن تكون الاشياء صريحة .. صارخة . وأستمد سعادتى من الداخل ... داخل نفسى . وأحب أحيانا أن أجلس وحدى بين الاشجار والاحراش

● أكثر أصدقائى الشخصيين من غير الوسط الفنى .. وان كانت لى صداقات كثيرة بين الفنانين

● من ذكرياتى اننى نشأت فقيرة فى بيت فقير .. كان أبى عامل مطبعة بسيط فى بيروت وامى قروية عادية .. ولذلك فأكبر حب فى حياتى هو حبى للقرية وحبى للناس البسطاء الذين منهم : أبى وامى

● فى صباى أهدانى أحد اقاربى « بالطو » ... وكانت اول مرة ألبس فيها هذا البالطو .. ومن شدة فرحى به .. ظللت ألبس هذا البالطو فى الصيف والشتاء ظنا منى أن الذى يملك « بالطو » – هذا الشيء الثمين – لا يجوز أن يخلعه أبدا حتى لو كانت درجة الحرارة مائة فوق الصفر ...

● ومن ذكرياتى أيضا أننى كنت ألبس حذاء واحدا .. وكنت اقوم بطلائه فى الصيف باللون الابيض ... وفى الشتاء باللون الاسود !

● نشأتى الفقيرة علمتنى التواضع والقدرة على الاحتمال وكراهية التظاهر .. ومحبة الناس .

● قبل ان أدخل المسرح، وقبل رفع الستار ، أحب أن أنفرد بنفسى لمدة نصف ساعة . ولا أحب فى نصف الساعة هذه أن اكلم أحدا على الاطلاق . وقبل دخولى المسرح بدقيقة .. أصلى .. وأصلى . واذا لم أفعل ذلك يملؤنى شعور بأننى لن انجح !

● لاأستطيع أن أتوقف عن الغناء اثناء تصفيق الجمهور . والتصفيق لا يقنعنى وحده بأننى نجحت ، لابد أن يكون عندى احساس داخلى بالنجاح .. حتى أطمئن ، ولو كان عندى الاحساس الداخلى بالنجاح فاننى أكون سعيدة جدا .. حتى ولو لم يصفق الجمهور

● اقول لك الحق .. ان صديقى الذى لا يفارقنى أبدا .. فى كل لحظة من لحظات حياتى هو ... الخوف !



حكمة

● ما هى الحكمة التى تعمل بها ؟

مصطفى احمد خليل ـ القاهرة

ـ الحكمة التى اعمل بها هى الا اعمل باية حكمة ثابتة ؟

خواطر

● لماذا لا يكتب محمد عفيفى خواطره الضاحكة بصفة مستمرة ؟

فتحى محمد مرسى ـ كفر شكر

ـ هو يسالك .. بذمتك شايف حواليك حاجة تضحك ؟ .. وانا اضيف الى ذلك .. فى غير الاوقات التى تكون فيها واقفا امام المرآة ؟!

نجار

● ما اسم النجار الذى صنع « باب » بينى وبينك ؟!

احمد محمد حسين ـ الربعماية

ـ هو نفس النجار الذى صنع « نافذة » على العالم !

هل

● هل سعاد حسنى متزوجة ؟

نوح الدهمشاوى ـ دهمشا

ـ ايوه .. ليه ؟

أسئلة

● انا مستعدة للاجابة عن اى سؤال توجهه لى !

فايزة عبد اللطيف ـ الظاهر

ـ لو كانت اجاباتك بصدق لاستطعت ان اكتب اول رواية واقعية عن البنت المصرية المعاصرة !

حب

● أيهما اقوى الحب قبل الزواج ام بعد الزواج ؟

صبحى احمد محمد ـ مصر الجديدة

ـ أيهما اقوى .. الجوع قبل الغداء ام الجوع بعد الغداء ؟

خسارة

● ماذا يستفيد الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ؟!

على حسين كامل على ـ باكوس

ـ لست أتصور كيف يربح الانسان العالم كله ثم يخسر نفسه !

معهد

● ما عنوان معهد السينما ؟

طلال محمد العميرى ـ بغداد

ـ مدينة الفنون بالهرم .

بنات

● ما رأيك فى بنات الامس وبنات اليوم وما الفرق بينهما ؟

ثريا محمد الشقنقيرى ـ منوف

ـ تعجبنى بنات الامس ، وتعجبنى بنات اليوم ، والفرق بينهن عشرون عاما فى الزمن وعشرون سنتى فى طول الفستان !

تسامح

● هل الذين يحبون اكثر تسامحا من الذين لا يحبون ؟

على عبد الحكيم طه ـ اسكندرية

ـ طبعاً ، فمن أكثر تسامحا ... الشبعان ام الجوعان ؟!

زواج

● عمرى ٤٧ سنة ومتزوج من تسعة عشر عاما ، وتعلقت بفتاة جميلة جدا وافكر فى الزواج منها.

عباس د ـ اسكندرية

ـ يبدو انك غير مؤمن بما يكفى ، والا فكيف تلدغ من جحر مرتين ؟!

قبلات

● هل تستطيع ان تعرف كم قبلة طبعتها فى حياتك ؟

محمد محمود زيتون ـ حمص

ـ انا لا امانع فى « طبع » القبلات ولكننى لا اميل الى نشرها!

عنوان

● اريد ان اكتب اليك فى هذا الباب ولكننى لا أعرف العنوان !

محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ أعتذر عن الرد لان رسالتك لم تصلنى !

متى

● متى تعود مريم فخر الدين من بيروت ؟

ماهر الشقنقيرى ـ بنها

ـ عندما تضمن ان تجد فى القاهرة ما تجد فى بيروت .. الا اذا كانت رجعت واحنا موش واخدين بالنا!

اصغر

● لماذا يفضل الرجل ان تكون زوجته أصغر منه سنا ؟

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ لكى يعيش بذلك الوهم الجميل ... انها اقل منه تجربة !

صيام

● هل يمكنك أن تكتشف من كتابة القارىء ان كان صائما او مفطرا ؟

بلبل ـ مصر الجديدة

ـ نعم .. اذا كانت مجموعة من هذه التخاريف !

اشقى امراة

● من هى أشقى نساء العالم ؟

سمير محمود خليل ـ بورسعيد

ـ انت متجوز ؟!

شمبانيا

● ماذا تسمى الرجل الذى يغسل أقدام النساء بالشمبانيا ثم يقبلها ؟

نوال زبدة ـ حلب

ـ رايى انه يضع كلا من الشمبانيا وشفتيه فى المكان غير المناسب له وللمرأة !!

جاذبية

● ما هى شروط الجاذبية فى الرجل ؟

محمد الشريف خليل

ـ شرط صغير جدا .. ان يكون جذابا !

نزار

● كيف تهاجمون نزار قبانى ثم تنشرون قصيدة له ؟

محمد عبدالسلام ـ السدالعالى

ـ هاجمناه عندما تكلم بعصبية زائدة ، وكلنا قد تكلمنا بعصبية عقب النكسة ، فهل نحملها لنزار الى الابد ؟

معنى

● ما معنى التكنولوجيا ، والتراجيديا ؟

عبد الرازق صالح ـ القاهرة

ـ التكنولوجيا هى التطبيق العلمى للاكتشافات العلمية الحديثة والتراجيديا هى المأساة فى العمل الفنى !

جنيه

● لو ذكرت لى اسمك فسوف أرسل لك جنيها مصريا !

على محمود حسان ـ السيدة

ـ اولا اعتقد ان اسمى يستحق اكثر من جنيه ، وثانيا ابعث الجنيه الاول !

لغة

● ما هى أقدم لغة فى التاريخ ؟

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ لغة الهوى !

هواة المراسلة

● سامية محمود حسن ـ ١١ حارة جمعة ـ درب الغزالى ـ السيدة زينب ـ القاهرة .

● نغم حسن معلة ـ ٣/٢٠ حى السعد ـ النجف الاشرف بالعراق الدار ٣ ـ ٢٠

● سهام محمد الصبروت ولطيفة جمال الدين فهمى ـ ١٢ شارع سليمان الحلبى ـ القاهرة

● سمير سيد حمدى ـ ميدان الكيت كات عمارة الاوقاف حرف « ب » شقة ١٣ امبابة ـ ج.ع.م

● سيد عبد القادر ـ ١٧ حارة على عبدالناصر جزيرة بدران ج.ع.م

● فريد جابر خليل ـ الكيت كات ـ عمارة الاوقاف حرف «ب» شقة ٧ امبابة القاهرة

ادعى لنا نرجع .. كما كنا قدم ولسان

شعر : ابن عروس

أبدأ كلامى واصلى ع النبى العدنان
ومن حلاوة الصلا ارجع أعيد وأزيد
يا مصطفى ياللى جيت تممت فى البنيان
ادينا ايدك لان احنا ف حاجة لايد
وادعى لنا نرجع كما كنا قدم ولسان
ونطهر الارض نرفع راية التوحيد !

●●●

صايم يا رمضان ومن يونيه انا صايم
ولا ابل ريقى مدام فى أرضنا عدوان
صايم وعالم بان الحال مهوش دايم
وأن ليل الشدايد فجره ع الببيان
أجلت شمعك لحد الظرف ما يلايم
ونرد أنفاسنا وفانوسنا يبات عمران

●●●

مع هذا واكمنك انت مفترج وكريم
قمنا نحييك حسب ما تسمح الاحوال
هل الهلال مدفعى ضرب سلام تعظيم
وقع تلات طيارات وف كل طلقة قال ..
وغنى والبحر ردد بعده ف التقاسيم
وخمسه يونيه ابتسم .. حمله ابتدا ينشال !

ابن عروس

● احمد عبد المقصود سعفان ـ ٤ حارة ابراهيم عبده ش وابور الطحين روض الفرج ـ القاهرة
● أحمد ابراهيم احمد ـ ١٥ شارع فهمي باب اللوق ج.ع.م
● أشرف محمـــــد ظريف ـ السبتية ـ عمارة حكيم مرجان ـ القاهرة
● عفاف محمـود أبو ذكرى ـ ١٦ شارع سوق الاحـد ـ الجيزة ج.ع.م
● حسنين محمد حسنين مكى ـ ٣٠ حـرف الف حارة الـروم الغورية ـ القاهرة
● عزة يسرى عبد القادر ـ ١٩ ش محمد على ـ القاهرة
● خالد بكرى السباعى ـ ٣٠ درب البوادين ـ باب الشعرية ـ القاهرة
● ابراهيم حسن جاب الله ـ ٦ حارة قواوير ـ النـاصرية ـ القاهرة .
● سيد زكريا سيد احمد ـ ٤ حارةالمرسى ص الصناديلى ـ الجيزة ج.ع.م
● احمد سعيد ابراهيم الضبع ـ أوسيم ـ امبابة ـ القاهرة
● محمد هانى محمد صالح ـ ٦ ش محمد احمد متفرع من سعد زغلول ـ جيزة ـ ج.ع.م
● سمير محمود الخولى ـ ٧٨ ش حسن الانور ـ مصر القديمة
● زينب عبد الغفار ـ ٣٤ ش البحر بالمنيل القديم ـ القاهرة
● هالة سعيد سليمان ـ ٢٠ شارع سوارس بالسكاكينى ـ ج.ع.م
● عبد المنعم عبدالحميد ـ ٢٤ ش رشدى بالمعادى ـ القاهرة
● ماجدة عبدالقادر دراز ـ ش ١٠٢ المعادى ـ القاهرة
● موريس وهيب جيد ـ ١١ ش يوسف سليمـان ـ الظاهر ـ القاهرة .
● سـيد حلمى ابراهيم ـ ٣ عطفة حافظ ميدان السيدة عائشة ـ قسم الخليفة
● محمـد حسين ابو شـادى ـ ٣٠ حـرف الف حارة الـروم الغورية ـ القاهرة
● البير لبيب سعد ـ ٦٢ ش محمد الصغير مصر القديمة
● محمد عبد الوهاب عامر ـ ٢٥ ش اسوان ـ كرموز بالاسكندرية
● نادية زكى يعقوب حنا ـ ٤ شارع فهمى الجندى المتفـرع من شارع شبين ـ حدائق القبة بالقاهرة
● على عبد الحميد ـ الزراعة ـ بنغازى ـ ليبيا .
● مسعود مهيوس الشكرى ـ وزارة الزراعة ـ ادارة الشـئون العامة ـ بنغازى ـ ليبيا .
● ليلى يوسف عطوان ـ ٥ عطفة هادية بالمنشية ـ الخليفة ـ القاهرة
● على سليمان حميدة ـ مدرس بمدرسة نزلة الزاوية الابتدائية ـ بنى سويف ـ بريد سوس .
● منى مولود ابراهيم ـ ٥٢ شارع الغورية فوق محلات باتا .

أنا أحس.. فأنا موجـود!

بقلم: راجى عنايت

فى معرض الفنـان عبد المعبود شحاتة بقاعة اخناتون ، وقبل ان اتحرك من امام اللوحة الاولى ، استرعى انتباهى المتفرج المجـاور لى ، بما ابداه من ململة وضيق ، ولكنى واصلت جولتى فى المعرض ، وقبل ان ابتعد عنه ، وجدته يوجه الى الحديث ، وقد فاضت حيرته فتجاوزت حائط الصمت التقليدى بين رواد المعارض الفنية ، واشار الى كتيب عن المعرض السوفييتى للفنون الجميلة المقام فى قاعة البحث العلمى وقال « لماذا تبدو الصور والتمـاثيل هنـاك واضـحة جميلة مفهومة رغم أنها قادمة من بلد بعيد ، ولماذا اقف حائرا هكذا أمام لوحات هذا المعرض الذى يقدمه مواطن من بلدى ؟ »

احترمت هذا التسـاؤل لما فيه من صدق وأمانة ، خاصـــة وانه صادر ـ كما عرفت فيما بعد ـ من طالب مبتدىء بالقسم الحر بكلية الفنون الجميلة .

حاولت أن أشرح له تعدد مسالك الفن ... مارآه فى المعرض السوفييتى فن ، ومايراه هنا فى معرض الفنان عبد المعبود شحاتة فن أيضـــا ، المتفرج الذكى هو الذى يعرف كيف يستمتع بهذا وذاك ، من هنا وهناك

لكنه عاد ليقول ... هناك فى المعـرض السوفييتى لا أكاد أقف أمام الصـورة حتى افهمها مباشرة واعجب لجمالها ، ولكنى هنا احتاج لمجهود حتى أفهم الصورة ، مامعنى هذه الصورة مثلا ؟ وأشـــار الى صورة اسماها الفنان عبد المعبود « رأس تحطم الاطار » حول فكرة اضطهاد الزنوج .. وعاد ليقول .. ما الذى افهمه من هذه الصورة ؟ انها جزء من رأس زنجى ..وقبضة يد .. ثم اشكال عديدة لا افهم معناها

قلت له ... المشكلة انك تريد أن تفهم ، والمفروض أن تحس ..

المشكلة فى جهاز الاســـتقبال المسلط على الصورة .. جهـــاز فهم ؟.. ام جهاز احساس ؟ .. هذه هى المشكلة ...

فى الفن يجب ان نحس ، ونفهم من خلال الاحســـاس ... وليس العكس . المشكلة دائما اننا نعطل الجهاز المناسب ونشكو بعد ذلك من العمل الفنى .

لقد كانت هذه الحقيقة عامـــلا هاما من عوامل تطور الفن التشكيلى خلال القرن الماضى ، أحس الفنان التشكيلى أن الجمهور يقترب الى الصورة والتمثال مستخدما جهازا خاطئا فيفهم منها غير ما أراد الفنان ... أو على احسن الاحوال ، يفهم بعض ما أراد الفنان ..

من هــــذه النقطة بدأت دوامة الفن الحديث بكل مافيه من تحطيم للاشكال التقليدية ، ولسان حال الفنان يقول « أيها المتفرج .. أيها الجمهور ، ســـاقدم فنى بحيث يســـتحيل عليك ان تراه اذا لم تستعمل الجهاز المناسب ! »

كلمات عديدة

على أن معرض الفنان عبدالمعبود شحاتة ، ليس مثـالا متطرفا على تحطيم الاساليب التقليدية ، اذا قيس بالعـديد من المعـارض التى شـــهدتها القاهرة انعكاسا لآخر الصـيحات الاوربيـــة فى التجـديد والابتكار والخـروج عن المألوف . بل على العكس من هذا يقف انتاج الفنان موقفا وسطا بين الطرفين ... موقفا فيه شىء من الحياء والدماثة .. وبدلا من أن يقول للمتفرج بحسم « لن أسمح لك بالاقتراب ما لم تستعمل الجهاز المناسب » ، يقول: « لم أغلق الباب تماما بينى وبينك ، يمكنك أن تدخل وتخرج كما تشاء ، ولكنى أرجوك أن تستعمل الجهـــاز المناسب لفهم العمل التشكيلى .. ارجوك ان تحس اعمالى اولا قبل ان تحاول ان تفهمها » ..

والمعرض يضم حوالى ٣٠ صورة تتفاوت فيما بينها أشد التفاوت ، وهذه دائما سمة المعرض الاول لكل فنان . فالفنان عبد المعبود رغم تخرجه عام ١٩٥٨ ورغم اشتراكه فى العديد من المعارض الفنية العامة ، الا أن هــــذا هو معرضه الخاص الاول .

وقبل ان اتكلم بالتخصيص عن بعض لوحات هذا المعرض احب ان احدد سمات عامة لايمكن انكارها فى انتاج هذا الفنان ... اولها حس زخرفى ناضج قوى ... وثانيهـــا قدرة على استخدام اللون فى توافقاته المتقاربة او فى تنافراته المتبـــاعدة ... وثالثهـــا رغبـــة فى التجديد والتجريب وعدم الاســـتكانة داخل قالب محدد او استعارة اسم مدرسة معينة ... وهذا رغم ما فيـــه من مخاطر التخبط والتناقض ، الا انه يعكس موقفا صحيا ... الا وهو الصدق الفنى .

فى اطار هذه العموميات يتباين انتاج الفنان فتغلب الصفة الزخرفية كما فى لوحة « التحدى » ، الى حد أن الاشـــكال السريالية التى يفترض فيها خلق جو من الغموض والســـــحر تتحول الى وحـــدات زخرفية ، فى خدمة الشكل الكبير للوحة

وفى بعض اللوحات تغلب صـــفة الرمزية كما فى « ألفتاة والتفاحة » ولكن الرموز هنا لاتتمتع باستقلالها كرموز ، بل تظل دائما تحمل فى صراحة صفة العنصر الزخرفى .

ولعل لوحة « الـكوم الاحمر » هى النموذج الواضح لقدرة الفنان على البناء الفنى والتمكن فى خلق علاقات لونية غنية من داخل مجموعة محدودة متقاربة من الالوان .

وفى لوحة « السد العالى » يصل الفنان فى التجريد الى مدى قلما نراه فى الصـــور الاخرى ، حيث يتمثل الرخاء فى شكل صاروخ من الخصب الاخضر يشق الوادى الطويل

كلمات عديدة يلقيها الفنـــان فى بحر التشكيل والرمزية واللاشعورية والتجريد ، كلمات ضرورية سيظهر معناها العميق بلا شـــك فى انتاج السنوات القادمة .

حسن المليجي

صيد ثمين للصحافة في لبنان!


الحملة الظالمة على حسن المليجي


من يسدد فراغ بيروت في الليل

شركة التلفزيون اللبناني تتآمر على كل لبناني
وتسخر أجهزتها للدس على الصحافة والفن والمجتمع
وتتعاون مع الأجانب والرعاع والنزح يبيعون ضمائرهم ودخيلتهم
كل شركة وكل تاجر يعرفان اعلاناتها في هذا التلفزيون يكونا قد خدما الاستعمار
ويستحقان مقاطعة الشعب لبضائعهما.
حسن المليجي عميل شركة البي. بي. سي. البريطانية الاستعمارية سيلقيه
كل فنان يتعامل مع التلفزيون اللبناني يكون قد طعن الفن والوطنية
.. والجنرال نوفل، لماذا يتجاهل الاساءة الى وطنه ؟!..

« مرحبا ابو على » .. تتردد هذه العبارة ، كلما سرنا في طرقات بيروت ، في دروب الجبل .. في كل مكان بلبنان .. وابو على هو الفنان الكبير حسن المليجي ، الذى صنع نفسه بنفسه ، واستطاع الوصول الى الصف الاول ، وتالق نجمه في سماء الفن العربي بارادة من حديد ، واصاله فنية ربطت بينه وبين الناس بوشائج من حب وتقدير ..

.. و كيف وصل ابو على الى قمة المجد ؟..

انها قصة مثيرة ، مليئة بالاشواك والازهار ، بالجوع ، بالكفاح ، بالمشي مئات الاميال على الاقدام .. بالتجارب التى اكتسبها . من رحلاته الى عدن جنوبا والهند شرقا وأوربا شمالا وساحل العاج غربا ..

رسم له أبوه ان يتخرج شيخا في الازهر ، والتحق بالمعهد الديني بالاسكندرية ، ولكنه هوى تجويد القران الكريم ، واحس بحلاوة صوته .. وخرج من المعهد بعد سنتين سجل فيهما سقوطا رائعا .. وعمل مع شقيق له يمتلك محلا لبيع « الخردوات » .. وكان اغلب زبائنه من « العوالم » اللاتى تخصصن في احياء ليالى الافراح والختان .. انساق حسن المليجي في جو العوالم ، يقبل دعواتهن لحضور هذه الحفلات وحفظ الاغانى والمونولوجات .. وبدأ يشترك معهن .. وكانت النتيجة أن أفلس الدكان .. واحترف أبو على الغناء مع العوالم .. وطرد من البيت ، حتى لا يؤثر سلوكه على تسعة اخوة ..

وكانت هذه هى بداية الفنان حسن المليجي ..

وجاءت الخطوة الثانية عندما التحق بفرقة احمد المسيرى ، وكانت تعمل بسرادق بالميناء الشرقي بالاسكندرية .. ثم اكتشفه الفنان أمين عطا الله ، وبعد سنوات رحل الى القاهرة.. وكانت أولى رحلاته الى السودان ومنها الى عدن الى ايران الى الهند ثم الى سورية .. وعاد ليلحق بأمين عطا الله ـ حيث كون فرقة متجولة عام ١٩٤٧ ـ وعملت في لبنان ، وكان من أعضاء الفرقة عطيات حسين وبديعة صادق وأمينة محمد وحسين ونعمات المليجي ومحد عبد النبى ومحمد شوقى .

وعادت الفرقة الى القاهرة .

وبقى حسن المليجي في لبنان حتى يومنا هذا ، يقدم للناس فنا متطورا ، ينقد حياتهم بأسلوب مرح ، يتجاوب مع مشاكلهم بأسلوب ضاحك ، يؤلف ويلحن لنفسه ، كما كان يفعل استاذه احمد المسيرى .. ونقلت كل الاذاعات العربية مونولوجاته ولوحاته الفنية .. ودعم المسرح الاستعراضي بلبنان ، وقام برحلات الى كل البلاد العربية ، والبلاد الافريقية حيث تنتشر الجاليات العربية .. وعمل على اثراء الاسرة الفنية باظهار الوجوه والاصوات الجديدة ، والوقوف الى جانبها حتى تقف على طولها .. وأخيرا ، زار القاهرة في الصيف الماضى وقدم لونا جديدا من المونولوج على مسرح الاريزونا ، استقبله الجمهور بحماس .

وشارك حسن المليجي في حركة السينما اللبنانية بتمثيل الادوار ذات الطابع المرح القريبة الى القلب .

ووصل الى قمة مجده في البرنامج الاسبوعى الذى يقدمه من تليفزيون بيروت القناة ٧ وهو برنامج « بيروت في الليل » ويقدم هذا البرنامج مساء يوم الجمعة ، وينتظره المشاهدون في لهفة .. نفس اللهفة التى ينتظر بها أهل « القاهرة » ماتش كرة حامى .. وليست مبالغة ان شوارع بيروت يرين عليها الهدوء اثناء أذاعة هذا البرنامج الناجح ..

وحسن المليجي ، رب أسرة ، له ولدان وبنت ، الحقهم بأرقى المدارس ، ولا يمانع في أن يعملوا بالفن .. وابنه الكبير « على » يشترك معه في بعض اللوحات ، وشهدته القاهرة في الصيف الماضى .. وابنه الاصغر « مأمون » يحاول كتابة سيناريوهات الافلام مع ان عمره لا يتجاوز ست سنوات !

وبيت حسن المليجي .. مجتمع فنى له معالمه .. يؤمه الفنانون القادمون من القاهرة .. ويطلقون على زوجته **الحاجة نعيمة** « أم المصريين » لانها تقدم لهم الاصناف المصرية .. الطعمية .. والبسارة .. كلما يؤمه كل الفنانين في بيروت .

وحسن المليجي لا يحب أن يعيش في هدوء .. وتستطيع أن تسمع صوته وهو يتحدث في بيته بين المريسة .. وانت على مشارف الجبل بالحازمية .. وصراحته ، وجرأته ، جعلته بمثابة صيد ثمين للصحافة اللبنانية مدحا وقدحا ..

هذه هى قصة حسن المليجي .. الفنان الذى لم يتعلم في معهد فنى .. موهبة انطلقت تحقق نفسها .. واستطاعت أن تصل الى القمة .. وتهدى هذه القصة الى البراعم الجديدة التى تستقى أصول الفن في معاهد متخصصة ، فان الفرص الطيبة أتيحت لهم ، وعليهم أن يحققوا اكثر من الذى حققه حسن المليجي .


حسن المليجي .. في احد ملاهى بيروت مع الثلاثى الطروب ..

تحقيقات صغيرة

هيام يونس تريد أن تحيا

قالوا لى :
« لا تسالها متى ولدت ؟ »

ـ عمرها بالضبط أغان .. وأغان عديدة .. وهى فى هذه الفترة تعيش اسعد احلامها **كمثل البدايات كلها بدأت هذه الصبية .. وقد دفعها الى الفن شيء فوق الموهبة .. فوق الشعور باللهفة اليه .. قدر ! .**

وتقول : القدر اقوى من الموهبة والشعور ؟ .. انه خط المستقبل

● **انتاجك الفنى اكبر من عمرك الفنى ؟**

ـ انها فترتى .. أحس فيها بأننى أقوى من نفسى ..اكبر بكثير من ان احدد شيئا .. اشعر بأننى أنفجر عطاء ..

● **كيف ؟**

ـ وهل يسأل النبع لماذا يتفجر

● **غرور ؟ !**

ـ أبدا .. لماذا لا تسميها ثقة

● **هل تحبين الشهرة ؟**

ـ وأنت .. ألا تحبها ؟ .

● **وهل تحبين التصفيق ؟**

ـ انه وسيلة حلوة للتعبير عن الاعجاب !

● **متى يبدأ الفنان ، ومتى ينتهى فى نظرك ؟**

ـ يبدأ يوم يحس انه غير الناس ، وانه أصبح المجد والمنارة التى تشد قوافل الاخرين ، وينتهى يوم يظن انه قد وصل يكون قد بدأ يحفر قبر النهاية

● **ما هو هدفك فى الحياة ؟**

ـ ان احيا .. ان اغنى باستمرار .. ان اعطى دون توقف

● **ومثلك الاعلى ؟**

ـ انا احترم الاشياء الجميلة والطيبة اينما وجدت ..

● **هل تخافين ؟**

ـ من الذى لا يفهمنى ..

ـ ● **متى تحسين بالراحة ؟**

ـ عندما انتهى من اداء الاغنية الجديدة لى .. واكون متأكدة باننى غنيتها كما يجب ان تكون .

● **ثلاثة يعجبونك فى الغناء ؟**

ـ السيدة أم كلثوم كقمة .. وعبد الحليم حافظ فى اغنياته الجديدة .. وفريد الاطرش

● **ما هى احب اغانيك الى نفسك ؟**

ـ جميعها ..

نسيت ان اقول لكم ان اسم هذه المطربة هو **« هيام يونس »** وان لهيام من كل قلب مخلص الآهة اللذيذة .. وهل يستطيع الانسان ان يعطيها اكثر من قلبه



هيام يونس .. هدفها أن تغنى دون توقف !.

مع عبد الفتاح سكر .. الملحن الذى يقف وراء فهد بلان

سالمة يا سالمة .. واشرح لها .. ياعينى لا تدمعى .. يابنات المكلا .. اغنيات من خمسين اغنية ، صنعت المطرب فهد بلان بلونه الذى يصور الرجل عندما يغنى ، وبلونه الذى يختلف عن غيره من المطربين ..

وصاحب هذه الالحان هو الملحن السورى عبد الفتاح سكر ..

وعبد الفتاح جن بالغناء وهو صغير وقرر ان يكون مطربا .. ورحل من دمشق الى بيروت ، ومن هناك اتجه الى الجنوب .. الى فلسطين .. الى اذاعة القدس ، وسمعه مستشارها الفنى فاضل شوا فعطف عليه ، وقدمه الى الميكروفون ، وكان عمره ـ فى ذلك الوقت ـ ١٢ عاما ، ومضت ثلاث سنوات ، وحلت نكبة فلسطين فرحل مع من هاجر مشيا على الاقدام الى عمان .. ويقول عبد الفتاح سكر ان رحلته الاولى من بيروت الى القدس ، والثانية من القدس الى عمان اثرت نفسه بالالحان .. وسمع الكثير من الاغنيات الشعبية ، واختلط باهل الجبل وبدو الصحارى وزراع الوادى ..

وعاد عبد الفتاح سكر الى دمشق ليلتحق بالاذاعة فى وظيفة مشرف على فرقة المنشدين « الكورس » والتقى بالعالم الموسيقى السورى شفيق اشبيب الذى فتح امامه عالم الثقافة الموسيقية شرقية وغربيه ، ودفعه الى التلحين ، وغنت اول لحن له المطربة « كروان » .

وافتتح اول معهد للموسيقى بدمشق وكان عبد الفتاح سكر من أنشط طلابه انه يحفظ كل الالحان العربية وكل الاغانى ، ويعتز فخورا بأنه يحفظ من تراث سيد درويش ما لا يحفظه غيره ..

والتقى مع فهد بلان فى اذاعة دمشق عام ١٩٦٢ حين تقدم فهد للالتحاق بفرقة المنشدين ، وكان سكر هو الذى امتحنه وقبله عضوا فى الفرقة .. ولاحظ ان فهد يحفظ بعض الالحان التى سمعها اثناء وجوده فى عمان ، وعرف منه أنه عاش طفولته فى عمان بعد ان طلق والده امه ورحلت به مع أخوته من السويداء الى عمان ، وهناك حفظ هذه الالحان ..

واقترب كل منهما من الاخر .. وكان فهد يحاول ان يخرج من دائرة « الكورس » الى الغناء الفردى ، وقدم بعض الغنيات من أعمال ملحنين مشهورين فى سورية ، واكتشف عبد الفتاح سكر انطلاق صوته فى « الجوابات » العالية ، فلحن له « جس الطبيب ـ شفت انا شفت ـ بنات المكلا » وقدمت هذه الاغانى من تليفزيون دمشق ، ولم تمض أيام قليلة حتى كان اسم فهد بلان على كل لسان ، وانطلق يطارده أصحاب الملاهى ، وتطلبه الاذاعات العربية ..

ويقول عبد الفتاح سكر : وسافرنا الى بيروت حيث أكتمل مجد فهد بلان .. سينما واذاعة وتليفزيون ومسرح .. وزادت اغانيه التى لحنتها له الى نحو الخمسين .. وقلت له :

● **قيل ان صوت فهد «موضة» سرعان ما تنتهى ، والدليل على ذلك ان فهد الان فى بيروت ليس هو فى عام ١٩٦٥ .. فهل يتكرر ذلك فى القاهرة ؟**

وانتفض عبد الفتاح سكر وصاح :

ـ فهد .. طاقة صوتية لامثيل لها .. يملك اثنين « أوكتاف » ديوانين كاملين ، ويملك شحنة ضخمة من الاحاسيس ، ويغنى من اعماقه .. من صدره .. لا من حنجرته .. اما ما حدث فى لبنان ، فذلك يعود الى طبيعة لبنان ، فان الناس هناك يعيشون فى حركة سريعة ، ويميلون الى التغيير ، وما من اغنية عاشت اكثر من بضعة اشهر ، والوضع هنا فى القاهرة يختلف فان اغانى عبد الوهاب التى قدمها من ثلاثين سنة ، لا يزال الناس يرددونها لان حكمهم صحيح وقاطع على الفنان والعمل الفنى .

● **وما رأيك فى عبد الوهاب ؟**

ـ انه مهندس عظيم

٣ ليالى .. فى بغداد

بغداد ـ عبد الفتاح الفيشاوى

تعج بغداد بالحياة مع الليل .. وتتصل السهرات حتى ساعة متأخرة منه .. والسهرات هناك على نوعين : سهرات مفتوحة فى الملاهى والمحلات العامة ، ونسبة كبيرة من روادها هم زوار بغداد .. وسهرات مغلقة : فى المنتديات الخاصة .. وفى البيوت ..

وكانت السهرة الاولى فى نادى السمر ..

وقام على آنشاء هذا النادى الفنان الكبير حقى الشبلى ، وأعضاؤه كلهم من الفنانين ، ومن العاملين فى حقل المسرح والسينما .. وهذا اللون من المنتديات يقتصر على الاعضاء ، ولا يدخله غريب الا بتزكية من عضو ..

والفنان حقى الشبلى : موسوعة من الذكريات ، وروى قصته مع المرحوم احمد شوقى ، وكان يجلس خلف الكواليس فى ليلة كانت فاطمة رشدى تلعب مسرحيته « مجنون ليلى » ولفت نظره شاب جديد هو حقى الشبلى .. وبعد أن أدى دوره .. استدعاه ، وقال له

ـ ان طريقك فى الحيـاة هو المسرح ..

ومن يومها .. وحقى الشبلى يعيش للمسرح ، وقد أستطاع أن يضع بذور نهضة مسرحية فى العراق ، بدأت تترعرع وتبدو ثمارها فى انتاج مسرحى وفولكلورى ، وتوازيه حركة سينمائية لاتزال فى خطواتها الاولى .. وعملت على انتاج عدد من الافلام آلتسجيلية ..

وسألت الفنان حقى آلشبلى

● أهتم العراق بالمسرح من سنوات طويلة .. فلماذا لم يأخذ التطور مداه الطبيعى ؟

ـ ان ظروف آلعراق تختلف عن غيره .. فقد عاش مدة طويلة من غير أستقرار .. والمسرح لا يتطور الا فى ظل حماية من المجتمع .. وآلان ، وقد أستقرت آلامور فان المسرح يعوض ما فاته بخطوات واسعة .. كما آن مشكلة أخرى لا تزال تعترض تطور المسرح العراقى .. وهى عدم أقبال آلمرأة على أحتراف المسرح بدافع من آلتقاليد .. والزمن وحده سيقضى على هذه المشكلة ..

ـ هل تعتقد أن السينماسيكون لها شأن فى العراق ؟

ـ لا شك فى هذا .. وقد بدأنا فعلا مع الشقيقة القاهرة فى أعمال سينمائية مشتركة تختص بالتوزيع والانتاج ..

أصالة الطرب

والسهرة الثانية .. فى منزل المطرب **محمد القبانجى** .. وهو أشهر مطربى العراق على مدى اربعين عاماً .. ويتحمس القبانجى لاصول الطرب ، ويرفض أى تجديد ، لانه يعتقد أن آلجديد آلمستورد يفسد ذوقه .. وإذآ كان الزمن يفرض التطور ، فلابد آن يكون على أساس قواعد الموسيقى الشرقية

والقبانجى صورة من فنانى اهل زمان .. فهو يكتب ويلحن لنفسه .. ولا يختار من غير شعره الا الشعر الجيد القديم والحديث .. ويرتبط بصداقة وثيقة مع الشاعر أحمد رامى ، وقد غنى له

اليك يا ليل أسرارى واعلانى
فارحم دموع سقيم العين حيران
بذلت فى حبهم روحى وعاطفتى
فكافأونى بنسيانى ونكران
فخاب ظنى وصرت اليوم منفردا
فى وسط بغداد لا آل ولا حان

ويؤكد القبانجى ان موسيقانا ثرية ، وتستطيع ان تعبر عن معانى العصر الجديدة ، ولا تحتاج أكثر من مرونة وليونة من جانب الملحن والمطرب على السواء .

والغريب ان محمد القبانجى : يزاول التجارة من اربعين سنة! كما يزاول الفن ، ولكنه حتى الان يرفض ان يتقاضى مليما واحدا كأجر .. اى انه لا يزال هاويا حتى يومنا هذا .

وسألته عن سبب ذلك فقال :

ـ لقد وسع الله رزقى فى آلتجارة .. فلماذآ أخلط بين التجارة وآلفن .. الفنان الحقيقى هو الذى يظل هاويا حتى لا ينزلق الى الاسفاف

المصور

وكانت سهرة ثالثة فى منزل المصور الفنان أحمد القبانى ، وقد شهدت لروعة صوره ، وكيف أستحالت الكاميرا فى يده الى فرشاة ، وألوان ، وظلال ..

وقال القبانى :

زرت اغلب بلاد اوربا .. واشتركت فى معارض .. واقمت معارض .. ولكن الحظ لم يوافقنى لزيارة القاهرة حتى الان .. وأصبحت الان أمنيتى الوحيدة ان تقوم علاقة وثيقة بين المصورين العرب ..

وأستطرد آلقبانى قائلا

ـ آن الاستعمار والصهيونية يحاربان كل عربى موهوب فى هذا المجال .. فان معارض اسرائيل لا يخلو منها بلد أوربى على مدار السنة .. كما آن المجلات الدورية آلخاصة بالتصوير آلفوتوغرافى على المستوى العالمى لا تخلو من عدة صور لمصورين من أسرائيل أو عن اسرائيل .. أما عن العرب وآلبلاد العربية فلا شىء على الاطلاق .

ويقترح أحمد القبانى أن تتولى القاهرة اصدار مجلة عن آلتصوير الفوتوغرافى ، يشترك فيها كل المصورين العرب للرد على الحركة الصهيونية .. وتعريف هواة التصوير فى العالم بالامكانيات العربية .. كما طلب تدعيم التبادل الفنى من الفنانين العرب باقامة معارض فى عواصم وبلدآن البلاد العربية وآلافريقية والاسيوية ...

وانا نحيل اقتراح الفنان العرآقى أحمد آلقبانى على الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ..

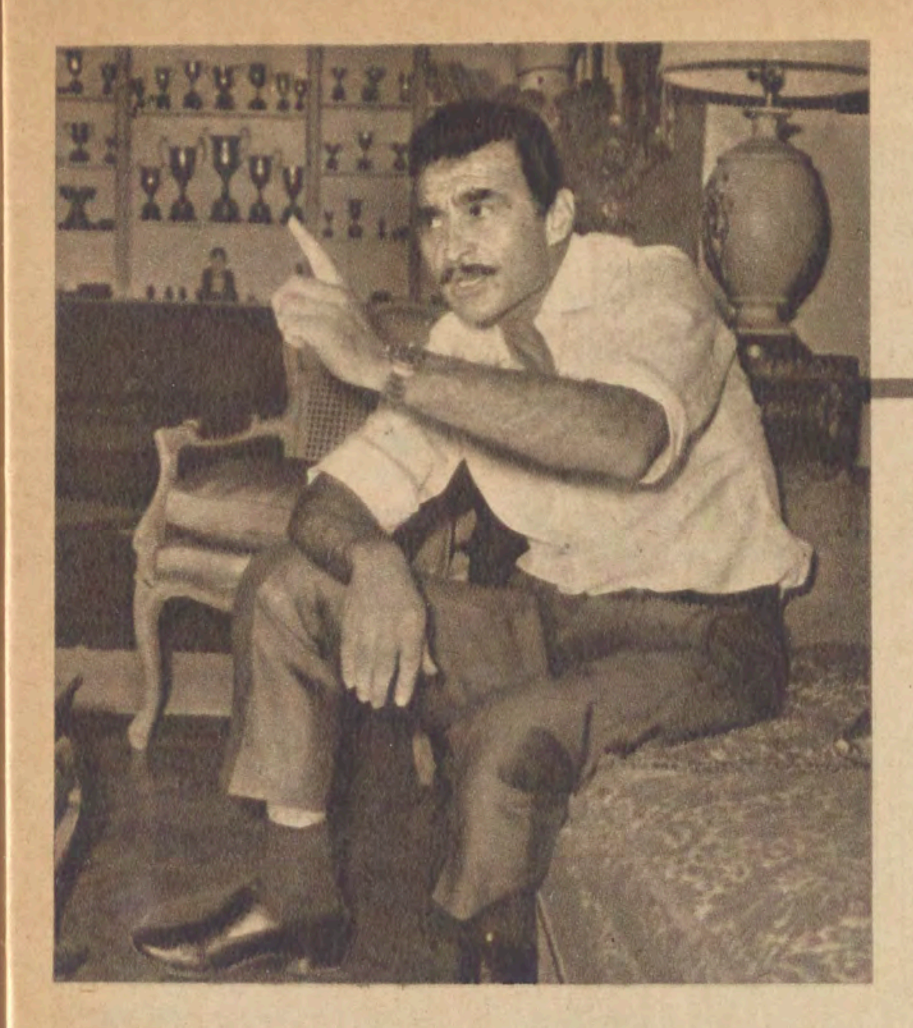
عبد الفتاح الفيشاوى

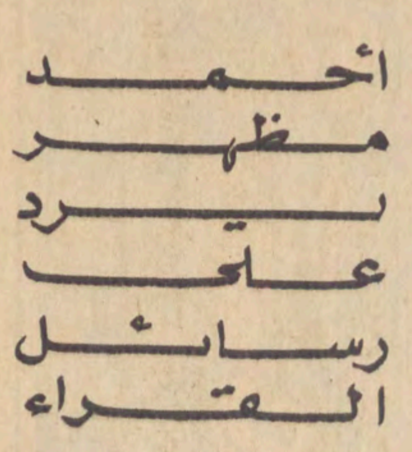


محمد القبانجى .. أشهر مطربى العراق

« العازف الاعمى » للمصور أحمد !

نجمك المفضل





أحمد مظهر يرد على رسائل القراء

● ما هو اول فيلم قمت ببطولته امام فاتن حمامه ؟! ... انني معجب بفيلمك دعاء الكروان جدا ، ما رايك انت فيه ؟ وما سر نجاح هذا الفيلم ؟

عائشة . ص . م – الخليج العربى

– أول فيلم امام فاتن كان « طريق الامل » . و«دعاء الكروان» فيلم ممتاز وسر نجاحه أربعة : طه حسين وبركات وفاتن ويوسف جوهر ..

● هل انت راض عن القصة السينمائية حاليا؟. ومارايك فيها ؟ . وما هى عيوب ومميزات احسان عبد القدوس كانسان وكاديب ؟ . وهل عندك نصيحة توجهها لكاتب ناشىء ؟! وما رايك فى ظاهرة احتكار بعض المؤلفين للاذاعة ؟

السيد ابراهيم عثمان – رئيس اتحاد معلمى طنطا

– انا غير راض عن القصة السينمائية حاليا . ورايى اننا يجب ان نحقق المزيد من الدراسة لها .. وعيوب احسان حسنات فى نظرى ، ومميزاته ، القدرة الفائقة على رسم الشخصيات وعدم الاخلال بصفاتها طوال القصة ودوام تطويره لشخصياته مما يجعلها نابضة بالحياة .. ولا توجد نصيحة اقدمها للكاتب الناشىء لعدم الاختصاص اما الاحتكار فشىء لا اقره

● ما هى مميزات «فهد بلان» وكيف نال اعجاب الجماهير ؟

احمد الشريف – طما – سوهاج

– انا لست خبيرا فى الموسيقى ولا فى الاصوات ولكن فهد بلان له صوت قوى كالهدير وبه عذوبة وحلاوة ومرونة وهذا سر اعجاب الجماهير به واعجابى به انا الاخر .

● هل تقبل ان تراسلنى – واذا كان الرد بالايجاب فارجو ان اعرف عنوانك لاراسلك ؟!

عصام محمد الحويج – سوريا

– وقتى يا اخى عصام لا يسمح لى بالرد السريع لماذا لم تكن عجولا لعنوانى ٢٥ ش ٢٢ مدينة الاوقاف بالدقى ..

● فى فيلم « رد قلبى » كان اسمك حافظ مظهر فما هو سر تحويله الى احمد مظهر ؟! .. وهل ادخلت جديدا على السينما المصرية فى فيلم نفوس حائرة ؟ وما هو الدور الذى فشلت فى تمثيله والدور الذى كان سبب الشهرة لك ؟

عنتر عبد السميع – مصر الجديدة

– اسمى احمد حافظ مظهر .. واعتقد اننى لم أدخل شيئا جديدا على السينما المصرية وادوارى كلها فشلت فى تمثيلها « بالنسبة لما كنت أريده » الدور الذى سبب لى الشهرة اذا سلمت جدلا بأنه توجد شهرة هو « رد قلبى » ..

● انا معجب بابنتك الكبرى واريد الزواج منها فهل توافق ؟ وللعلم سانتظرها حتى تكبر .

شاهر شريف

– اذا كانت صفاتك جميلة مثل اسمك فلا مانع لدى وعليك الانتظار . « بس اوع تغير فكرك »

● هل لك ذكرى مع بطل العروبة الرئيس جمال عبد الناصر وما هى ؟

موزة سعود – دبى – الخليج العربى

– نى اكثر من الف ذكرى مع البطل الانسان الرئيس جمال عبد الناصر لاننى كنت من دفعته .

● ما هى الاسباب التى دفعتك لاختيار ميرفت كوجه جديد لبطولة فيلمك ؟

محمد محمود عطية – حدائق القبة

– اخترت ميرفت لشخصيتها واستعدادها الفنى البديع ومتانة أخلاقها .

● « من السهل على الانسان ان يسمع ولكن من الصعب ان يتكلم » فما رايك فى ذلك ؟.. وما هى الحياة فى نظرك ؟ .. وهل تؤمن بدوام الحب ؟

سمير محمودخليل – بورسعيد

– رايى مثل رايك فى بعض الاحيان وعكس رايك تماما فى كثير من الاحيان .. الحياة فى نظرى بداية ونهاية يتخللها صراع ضار.. اومن بالحب فى القصة السينمائية فقط !

● هل زرت السودان ومارأيك فيه ؟

بتول نقد الله – السودان

– لم يتحقق لى هذا الحلم الجميل بعد .. والسودان جنة من جنات الله

● لو طلب منك ان تختار ثلاثة اشياء لتسافر بها الى القمر فماذا تختار ؟! وهل تؤمن بالبخت وقراءة الفنجال ؟!

زهير مرعى – اردنى – كلية آداب عين شمس

– اختار الكتاب والطعام والخنجر وأنا لا أومن بالبخت ولا بقراءة الفنجال

● أيها تفضل دورك فى «صلاح الدين» ام « دعاء الكروان » ام « ليلة الزفاف » ام « الايدى الناعمة » ام «العنب المر» ولماذا!

توفيق فتحى توفيق – سوهاج

– الايدى الناعمة لطرافته وخروجه عن ادوارى المألوفة

● من هو صاحب الفضل فى اظهارك فى السينما ؟!

عبد الصبور على عبد ربه – ساحل طهطا

– ابراهيم عز الدين مخرج « ظهور الاسلام » .

● ما اعز فيلم مثلته على نفسك .. انا اقول « الناصر صلاح الدين » لانه يناسب هذا الوقت .. اليس هذا صحيحا ؟!.

عباس خلف الحيدرى – بغداد – العراق

– من ناحية الاعتزاز فانا اعتز بجميع أدوارى بلا استثناء .

●

« والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود أحمد مظهر على رسائل القراء » .



سعاد حسنى
ضيفة الحلقة القادمة

وزارة الثقافة
مؤسسة فنون المسرح والموسيقى
قطاع الفنون الاستعراضية

الفرقة الاستعراضية الغنائية والمسرح الغنائى

تقدم على مسرح البالون بالزمالك



بطولة

هدى سلطان ☆ عبد المنعم ابراهيم
محمد رضا

تمثيل وغناء

سعيد صالح • حسن شفيق • حسين المليجى
تغريد البشبيشى • صفاء ابو السعود • محمد عبد المجيد
كنعان وصفى • بدر نوفل • يسرى ناصر
عبد الرحمن المصرى • فيصل عزب • فوزى سلام
عبد العزيز رمضان • محمد حامد • سنية نور

بالاشتراك مع الممثل الكبير

محمود المليجى

وكورال وباليه وأوركسترا المسرح الغنائى
والفرقة الاستعراضية الغنائية

تأليف عبد الرحمن شوقى
أغانى صلاح جاهين
ألحان سيد مكاوى
توزيع موسيقى ابراهيم حجاج
ديكور وملابس سكينة محمد على
رقصات نفيسة الغراوى / سامى يونس / سلوى عبد المطلب
تنفيذ الديكور الإمام مصطفى / آمال عزيز
تنفيذ الملابس هدى الألفى
قيادة منار ابو هيف
الكورال حسين جنيد
المخرج المساعد حسن عبد الحميد

اخراج
سعد أردش

ترخيص رقم ١٤٧ ١٩٦٧/٧/١١

حاليا .. بنجاح لم يسبق له مثيل
شباك حجز التذاكر مفتوح طول اليوم

هاملت الحلم والحقيقة

بقلم المخرج الروسى : أوخلوبكوف

أكانت أحلامه أوهام مجنون ، أم كانت هربا من عالمه المنحط ؟ .. المؤكد أنه رفض هذا العالم وأراد أن يفعل شيئا ، ولكن كيف ؟ .. ومتى ..

ان أحلام هاملت قد تبدو لنا، نحن الذين نكافح لكى نشـــيد الاشـــتراكية الانسانية ، أحلاما مجردة وعاطفية وغامضة وغير محددة ومع هذا ، فعلى الرغم من القيود التى يفرضها عصره على تفكيره ، فان أحلامه لاتزال تتقـــدم حتى تتحول الى ادانة قوية ضد أشكال الحياة ونوع المجتمع اللذين كان هاملت يقف ضدهما . **انه لم يحاول أن يختفى فى الظلال المعتمة ، ولم ينظر الى الحياة نظرة متعالية أو منعزلة ، لم يحاول أن يحتمى من الحياة فى برج عاجى**.. ان هاملت، الذى يدرس فى جامعة ويتنبرج ، قد كان قادرا على أن يكتشف ، بواسطة « **عين الفكر الثـــاقب** » السمة السياسية الرئيسية لعصره لقد عرف أن « **العصر تســـوده الفوضى والاضطراب** » ، فاختار لنفسه موقفا جديرا بالاحترام فى صراع الحياة والموت الذى يحكم عالمه . لقد رفض أن يبيع روحه « **لعالم كلوديوس** » أو أن يخضع لهذا العالم او ان يربط أفكاره عن السعادة الانسانية بعالم الاحلام المجردة ، وانما انطلق لكى يخوض المعركة . وانها لمعركة ضارية ضد « **عالم كلوديوس** » وضد نفسه.. ضد ذلك الجانب من نفسه الذى نسميه نحن بحق «النزعة الهاملتية» وهو الجانب الذى ما كان هاملت بدونه يمكن أن يكون هاملت .

كيف حدث كل هذا

لقد بدأت القصة حينمـــا كان هاملت يمضى قدما ، تملؤه البهجة على طريق مصيره ، لكى يعب من كل صور الجمال العبقرى المتجسدة فى الحياة والطبيعة والناس .

وكانت الكارثة التى بغتته وأخلت بتوازن روحه ، مرتبطة بموت أبيه المفاجىء والغامض ، وبعدم اخلاص امه . وجاءت هذه الكارثة ، مثل غيوم عاصفة رعدية ، لكى تحول بينه وبين « **الاشياء المقدسة** » فى الحياة بكل ما تحمله من جمال . وشعر هاملت بأنه قد اصبح ضائعا ووحيدا فى هذا العالم الذى أصبح سجنا لروحه . لقد وصـــل الى شاطىء الدنمرك واقفا على ظهـــر سفينته التى توشك أن تطـــوى اشرعتها . وبدلا من أعلام الحداد السوداء ، اذا به يرى القلعة غارقة فى رايات الاحتفالات البهيجـــة . وقبل أن تجف دمـــوع امه التى سالت على خديها حزنا لموت زوجها، اذا بهـــا تتزوج من كلوديوس . باللعار والضـــعة والانحطاط والوحشية والخيانة . **لقد نفذ هذا كله الى قلبه كالرمح .**

وهكذا انفتحت الهوة بين أحلام هاملت الوردية وبين هذه التجربة الجديدة مع الحقيقة الواقعية .

ثم حـــدث شىء كان كحركة مفاجئة من مفتاح صدىء . تماما كما لو كان « **نقاء الروح الطفولى** » الشبيه بحالة من حالات موسيقى هايدن ، قد تلته مقطـــوعة من موسيقى بيتهوفن التى توقظ وتحرك كل صور الخوف والفزع والظـــلام والندم ..

ويمضى هاملت ليمعن النظـــر وليحدق أكثر وأكثر فى هذا العالم الذى يسكنه اشـــباه كلوديوس وجيرترود، وبولونيوس، وروزنكرانتز وجيلدنسترن ، وأوزريك ، يهيمون فى تخبط حول رأســـه كخفافيش شريرة ..

وفى كل يوم وفى كل ســـاعة ، يكتشف هاملت المزيد والمزيد من زيف الحياة وقبحها. ان الشبح، والده الميت ، يروى له قصـــة الجريمة المفزعة التى ارتكبهـــا كلوديوس . لقد اغتال كلوديوس والد هاملت بالسم فى خسة غادرة. وهكذا أخذت المثل العليا والآمال والاحلام والاوهام تضمحل قليـــلا قليلا حتى وصلت الى الانهيـــار الكامل المطبق .

أن التناقض الحاد بين مثله العليا وما تكشفت له عنه الحياة من عفن قد دفع هاملت الى ادراك تراجيدى للوجود ، لكى يواجهه هذا الادراك بالازمة : فاما الهرب من الحقيقـــة واما القضاء على كل تشـــويهاتها المخيفة بقوة الفكر والارادة ، عـــن طريق الفعل ، والكفاح الجـــدى القاسى . وفى أنفعال هائل ، واذ تمزقه آلام روحية هائلة ، يبحث هاملت عن مخرج من أزمته : « **ان يحيا الانسان أو يموت : هـــذا هو السؤال** » .

أن يغـــرق فى اليأس المطبق فى البداية . وتبدو له وضاعة الحياة كما لو كانت قدرا مقدورا ولا يمكن التغلب عليه . ويبدو له أن ليس ثمة مخرج من سجنه الكريه الرائحة الذى هو العالم . فليست هناك راحة حتى فى الموت .

أن هاملت يبحث عن مخرج .

هاهو منفذ وحيـــد .. الالم الكلى الشـــامل ، الحزن والمرارة والتشـــاؤم . وهو منفذ لا يؤدى الى المستقبل ، ولا يمنح أحـــدا مفتاحا يدرك به المنطق والقوانين التى تحـــكم الصراع القائم . انما هو طريق يدفع القلب الى مزيد من التخبط والفراغ .

التهكم والاســـتهزاء اذن ؟ ان هاملت يضع الناس جميعـــا تحت عدسة تهكمه وسخريته المكبـــرة . فيبرز أمامه حينئذ ، وفى كامـــل عريه البشع ، والقبح التفصيلى الذى تتميز به النفسية الاقطاعيـــة والبورجوازية لاولئك الذين باعـــوا أنفسهم لكلوديوس .

ويتجول هاملت بين الاوهـــــام والحقيقة ،و لكنه دائما لا يحصـــل الا على الثمار التى لم تنبت من أرض الحقيقة الطيبة ، وانمـــــا « **من فراغ دماغنا الاثيرى** » .

انه يبحث عن أفعال حقيقية يمكن ان يقوم بها ، ولكنه بعيد عـــن « **النزعة العملية** » الضيقة ، وهو مستثار بسبب أساليب القتـــال القذرة التى اتبعها كلوديوس . ان هاملت يبحث ويبحث بكل طاقتـــه وانفعاله ويتعثر وتصدمه العوائق ، ولكنه يبحث على الدوام عن مفتاح لفهم الحيـــاة ولفهم الصراع الذى أجبرته الحياة على الانغماس فيه .

شىء واحد لا يبحث عنه هاملت .. ذلك هو التصالح مع الحيـــاة القاسية المحيطة به ، أو التهاون انه لا يستطيع ان يكون رجل بلاط. أو تشريفاتيا ذليلا ، أو نديمـــــا لكلوديوس مقربا منه .

هل كان عليه أن يقتل كلوديوس ببساطة وان يرغم امه على ان تنظر الى ما فعلته وجها لوجه ؟

ولكن الامور لا تبدو لهاملت بمثل البســـاطة التى تبدو بها أمـــام رجل من نوع « **ريتشارد الثالث** » السفاح الدموى ، او من نـــوع « **ادجار** » المخاتل القاسى فى مسرحية « **الملـــك لير** » أو من نـــوع « **هو ستبير** » الكذاب المنـــافق فى مسرحية « **هنرى الرابع** » .

ان هاملت يبحث عن مخـــرج . وهو يعرف أنه محاط بالجواسيس من كل جانب . أنه محاط بأكثر الاعداء دهاء ومكرا . ولذلك فلابد أن يهدىء شكوكهم وان يبعث الاطمئنان الى قلوبهم . ان جنونه المصطنع . هذا التظاهر الاضطرارى ، انمـــا هو عمل كريه وشاق بالنســـبة لهاملت، الا أنه أيضا قناع يستطيع أن ينظر من ورائه نظرة اكثر جسارة « **بعين الفكر الثاقب** »، والى ذلك العالم دعاه **فاوست «مملكة السوس»** انه ينظر نظرة اكثر جســـارة ، ويتصرف بطريقة اكثر جســـارة . وهذه هى مؤامرته .

انه لمن الصعب عليه ــ هو هاملت ــ ان يفعل : وهذا هو مناخ الحياة الذى يحيط به ، وهذا هو عصره وهذا هو هاملت نفسه ، وطبيعته.

وهاملت رجل ذو انفعالات عميقة، ويتمتع قلبه بدفء عظيم . أن كل أحاسيسه كبيرة وعنيفة. وهذا هو ما يجعل الصراع الذى يدور داخله أكثر حدة بصورة مضاعفة

ولا يمكن ان يكون هناك هاملت بدون تردد متكرر وقلق . فكلمـــا تردد البندول مع كل شك جديد او دافع الى الفعل ، كلما زادت صورة هاملت حيوية ووضوحا وهذه سمة مميزة لعقله ومشاعره . ان عقله العجيب المدرب الحـــاذق النفاذ ، يجهد لكى يفهم العـــالم ولكى يغيره ، ولكنه كلمـــا اوغل فى التفكير ، اتسع مجال ملاحظاته وازداد هدفه ســـموا ، وازدادت تناقضاته الداخلية حدة وجدية ، وازدادت تهويمات ارادته المحلقـــة وانهياراتها العنيفة والمفاجئة نشاطا وامتدادا .

ان هـــاملت لا يتردد لانه نهب للانعكاسات العصبية وبلادة الحس، ولكن لانه يخشى أن يتخذ خطوة خاطئة قد تنقلب ضد مثله العليا. انه لا يريد أن يكون ألعوبة فى يد المصادفة . وهو اذ يرفض النزعة العملية المبتذلة والوضيعة ، فانه يتجنب أيضا التهور أو الاندفاع الذى لاعقل فيه ، انه متنبه لتلك « **الدوامة الاخلاقية** » ، وحريص على أن يحافظ على مثله العليا ، وعلى تنفيذ المهمة العظيمـــة التى ألقيت على عاتقه .

ترجمة : سامى خشبة

« للمقال بقية »

« أن يحيا الانسان أو يموت ».. هذا هو السؤال .. «هاملت» .



لقاء مع المشاهير

هل هناك صلة بين العظمة والكآبة ، يعنى كلما زادت عظمة انسان ما ، كان عابسا وكئيبا ، او بالعكس ؟

ان الفيلسوف اناتول فرانس يرى أن هناك صلة بين الاثنتين ، ولكنها صلة عكسية ، اى كلما كنت عظيما كانت نفسك متمتعة بالهدوء والسكينة والطمانينة . اما اذا كنت عابسا او قلقافمعنى هذا انك بعيد عن مستوى العظماء

وقد رد عليه الكاتب الصحفى محمد التابعى بان ما يقوله اناتول فرانس ليس مقنعا . وان اناتول نفسه لايبدو مقتنعا بهذه الصلة ، ويرى التابعى أن حساسية الناس للاحزان والكآبة تتوقف فى كثير من الاحيان على الظروف المحيطة بهم ، وعلى الاحداث التى تقع تحت نظرهم أو تحت اسماعهم ..

وشرح التابعى بتفصيل هذا الرأى فى البرنامج الاذاعى « لقاء مع المشاهير » ، عرض مقدم البرنامج رأى فرانس ثم رد عليه التابعى ..

ولكن لماذا لايكون حديث اناتول فرانس عن العظمة فى الانسان الذى تكونت له اعماق من المبادىء

لا شك ان الذين يتمسكون بالمبادىء كسلوك وتفكير وضمير لهم من العظمة جانب لا ينكر ..

وهذه الفئة ، رغم انها تتعرض لمتاعب واخطار من البيئة التى تحيط بها ، فانها لا تعرف الكآبة فى داخل نفسها بل تتميز براحة نفسيه عميقة منبثقة من ايمانها بمبدأ .. لان هذا المبدأ اكسبها وضوح رؤية امامها ؟ فهى ترى اهدافها بوضوح ، وتعرف طريقها بوضوح . وتمتلىء بالثقة والامل .. وهذا يملؤ نفسها بالامن والراحة النفسية العميقة . . فلا مجال اذن للكآبة او القلق

عندئذ لا يكون اناتول فرانس قد بعد عن الصواب وهو يتحدث عن العظمة ..

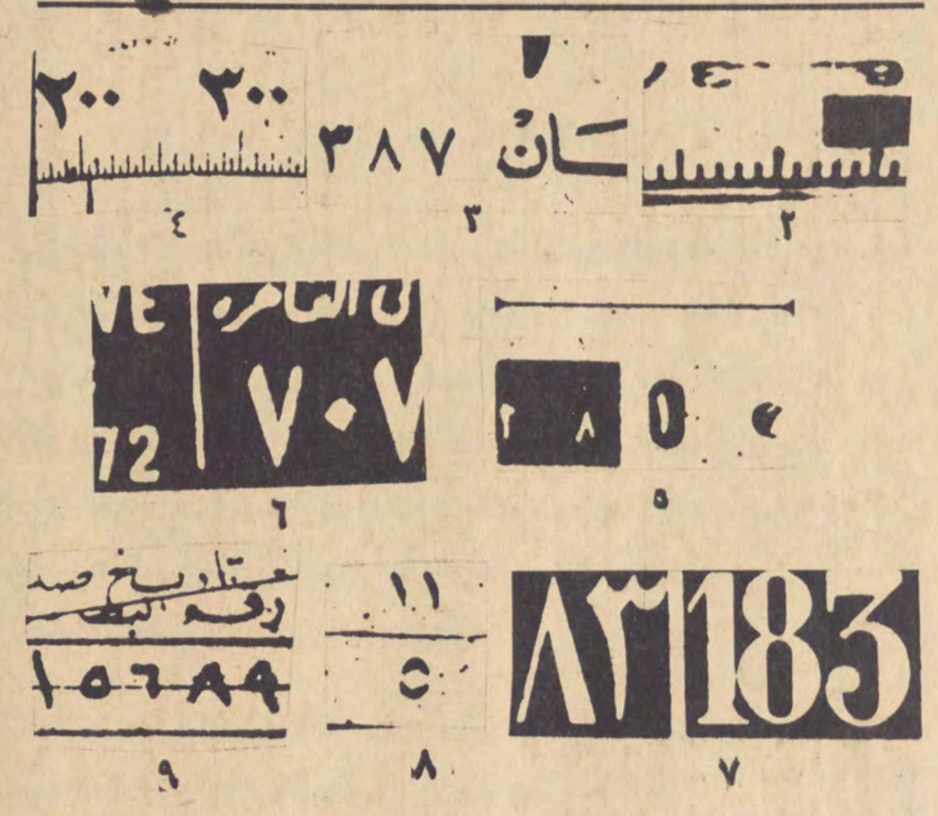
طه قابيل

مسابقة الكلمات المتقاطعة نوالى نشرها ابتداء من العدد القادم .

فوازير رمضان

"في القناة ٧"

عزيزى القارىء .. تنشر ((الكواكب)) كل اسبوع ما يذاع من فوازير رمضان التى يذيعها التليفزيون على القناة رقم ٧ ولما كانت هذه الفوازير تعتمد على صور لارقام محددة ، فها نحن نقدم لك الصور كما تظهر على شاشة التليفزيون . لتتعاونك على حل هذه الفوازير والفوز باحدى جوائزها .. وستذاع تلك الفوازير مرة أخرى على القناة رقم ٥ ضمن برنامج اليوم المفتوح فى مساء الجمعة من كل اسبوع .. الفوازير من اخراج الفنان على مهيب .. تنظمها ويلقيها زميلنا ((ابو بثينة)) ....



الفزورة الثانية

الصوره دى حقق فيها   لا رسم كوبرى ولا شارع
ولا رسم فيللا حانبنيها   تصميمها لمهندس بارع

دى صوره فيها طابور ارقام   تفصل ما بينها كام شرطه
تاخدقليلها تعيش فى سلام   اما الكبير معناه ورطه

كل ارتفاع شىء نتمنـاه   ولا حد يكره يتقدم
الا هنا .. لا ، حد اللـه   خليك فى تحت لتتندم ؟

الفزورة الثالثة

رقم تشوفه الصبح قصادك   بييجى يقول لك صح النوم
دا معاده وياك ، ومعادك   وياه بالساعه وباليـوم

يقعد يومه وقبل ما يمشى   يديك للرقم اللى وراه
ويفارقك وانت ما تعلمشى   انه اخد شىء غالى معـاه

لو تعرف ان الضيف سارقك   كنت تحوشه وتجرى وراه
حاتفارقه ؟ او هو يفارقك؟   دى مسائل يعلمها الله ؟

الفزورة الرابعة

تقى وصالح وابن حـلال   وبالاستقامه بنشـهد له
عن الحقيقه عمره ما مال   ويشمل الكل بعـدله

السرقه حاجه ما يقبلهاش   وفى المعامله بينفعنـا !
ويكشف اللص الفشـاش   اللى يحاول يخدعنـا

فى المحكمه تشوفه الانظار   لانه جد وحقـانى
وتلتقيه عند الجـزار   وتشوفه عند الفكهـانى

وفى السما موجود على طول   وربنا ذكره ف سـوره
حقق بقى فى الرقم وقول   يمكن تحـل الفزورة ؟

الفزورة الخامسة

ضيف جبناه يقعد فى بيوتنـا   وبندفع اجره عـلى قعـاده
والضيف دا امير لا بيخوننـا   ولا جايب اهـله ولا ولاده

قاعد فى مكانه مالوش زيطـه   ولا دوشه ولا نسمع حسـه
ولا يبعد من جنب الحيطـه   ولا واحد يستجرى يمسـه

ياما دخنا عشانه وصرفنـا   وزاحمنا ، ماحدش يتصـور
ونهار بسلامته ما شرفنـا   قلنا له آنسـت البيت نور

الفزورة السادسة

حبيبـه غاليه معاشرانى   من يوم ما شفتها حبيتهـا
هاديه ومطيعه وعاجبـانى   عشان نشاطها وخفتهـا

لا عمرها تطلب فسـتان   ولا تقول هات شـمزته
وتروح معـايا ف كل مكان   وتلف ما تخليش حتـه

رجليهـا وارمه ومنفوخه   لكن تلف ما تهمـدشى
بغرتها بالف فاسـوخه   لانهـا ما بتتعبشى

تفضل معايا طول اليـوم   وتصحى من خمسه وسـته
حلال ، لكن ساعة النـوم   تنام ف حته وانا ف حتـه

ما عمرهاش دخلت اوضتى   ولا نمت ليله فى اوضتها
يا هلترى عـرفت حبيبتى   الل انت شايف نمرتها ؟

الفزورة السابعة

دى نمره باحفظهـا غيابى
تدلنى على احبـابى   يكتبها غيرى ولا اكتبهاش
فى السكة بيشوفها الماشى
عند الدخول ما بتخافشى   ولما تخرج ما تشوفهـاش
فى كل بيت رح تلاقيهـا
وعلى الظروف تعتر فيهـا   وفى الجناين ما تلاقيهـاش
ساعات توصـل لى امانه
وساعات تجيب لى الديانه   تعرفها والا ما تعرفهاش ؟

الفزورة الثامنة

قابلتك يوم وانا مسـافر   بطول السكه ع الصـفين
لكن كان فين؟ مانيش فاكر   قابلتك فين وشفتك فيـن

ابص القاك على يمينى   وابص القاك على شمالى
وصورتك لسه فى عينى   وشكلك لسـه فى بالى

تقول للخلق فاضل كام   ونوصل طنطا اواسيوط
وردك رد بالارقـام   ماتغلطشى . حساب مزبوط

الفزورة التاسعة

انت يا صاحبى الوفى ف النبل آيه   ان وقعت ف اى ورطه القاك معايه
انت تمنع اى واحـد من اهانتى   وبتقف جنبى وبتبـين مكانتى
وان لقيت واحد حا يتطـاول عليه   انت بتقول له اختشى حيلك شويه
اوعى تغلط الا دا فلان الفـلانى   التقيه يسـكت ولا يلبخشى تانى
انت يا رقمى العزيز خيـرك عليه   وادى صورتى حطها جنبك هـديه



بيبلوس فيلم
انطون بطرس الحاج
تقدم
فيلم أنا عنتر
الألوان الطبيعية
استمان كولور
بطولة: رنده ★ دريد لحام ★ نهاد قلعي ★ شفيق هاشم ★ صفوح شوزجي ★
هالة شوارلي ★ ووجوه التليفزيون والسينما اللبنانية
أبو النور (خالد قرانوح) زين صيداني • بهيه أمير • ماروشكا • ليلى فاضل • نجود زاهر
وداد جبور • ليلى منسي
إخراج: يوسف معلوف تصوير: مسعود عيسى • قصة: يوسف معلوف حوار: دريد نهاد
أنتربول في بيروت
"أسود أبيض"
طروب ★ رياض غلمية ★ كواكب ★ ابراهيم خان ★ مها عبد الوهاب
اخراج: كوستانوف تصوير: مسعود عيسى
"جاهز للعرض"
فيلم مشترك بالألوان الطبيعية "لبنان اسبانيا"
التصوير عام ١٩٦٧ "جاسوس بالرغم منه" اسم مؤقت
بطولة: دريد لحام والقصة جديدة من نوعها
تجري حوادثها بين سوريا ولبنان والأردن وأسبانيا ... كوميدي وبوليسي
يقوم "دريد لحام" بها في دورين ... يشترك بها أبطال من ...
أسبانيا وسورية ولبنان والجمهورية العربية المتحدة من الجنسين
إخراج: يوسف معلوف وأحد كبار مخرجي أسبانيا - قصة: عبد القادر ايوبي
سيناريو: عبد العزيز سلام وانطونيو برالتا • حوار: عبد العزيز سلام ودريد لحام

لاتضعوا هذه البعثة على الرف

محيى الدين فكرى

٢٨ مدربا فى شتى اللعبات الرياضية عادوا هذا الاسبوع من مدينة ليبزج بالمانيا الشرقية بعدان درسوا التدريب كعلم فى اكاديميتها الرياضية التى تعتبر اعظم المعاهد الرياضية فى العالم بعد اكاديمية موسكو التى لا تضارع .

ولقد قدر لى يوما أن أزور هذه الاكاديمية ، وكم أخذت بروعتهـا واتساعها .. انها تكاد تكون مدينة دراسية قائمة بذاتها .. بل انها أكبر وأوسع من جامعة القاهرة بجميع كلياتها ،ومعاهدها ..

ان الاجهزة والادوات التىشاهدتها فى هذه الاكاديمية الرياضية جعلتنى أظنها لاول وهلة مدينة للعلوم الذرية أو الطبية ..

وهى تضم طلبة دارسين من كافة أنحاء العالم ، بعضهم يدرس علم الرياضة البدنية على نفقته ،والبعض يدرس على نفقة حكومته .. وفئة ثالثة أسعدها الحظ فحصلت على منح مجانية من الاكاديمية نفسها ..

ولكن الذى يدرس على نفقته أو على نفقة حكومته تتاح له فرصة لاتتاح للحاصلين على منح الاكاديمية .. فالمنحة تخول لصاحبها أن يدرس ثمانية أشهر فقط ، بينما الدراسة فى الاكاديمية كاملة تستغرق خمس سنوات ..

ومع ذلك فان المدربين الذين حصلوا فى العام الماضى على منحة الثمانية أشهر أصبحوا أكثر علما فى المجال الرياضى منا جميعا .. بل انهم يتفوقون فى عملهم على خريجى المعاهد الرياضية العليا عندنا ،حتى من كان منهم ليس خريجا رياضيا .

وفى اكاديمية ليبزج تجد الدراسة مختلفة تماما عنهافىمعاهدنا الرياضية .. وخد هذه الامثلة :

● **العاب القوى** .. فى معاهدنا نجد مدرسا لهذه اللعبة .. ولكنفى ليبزج نجد مدرسا لكل فرع من فروعها متخصصا فى فرعه ..مدرس للعدو ،ومدرس للقفز العالى بالزانة، وثالث للقفز الثلاثى الطويل ،ورابع لرمى الرمح ، والجلة ، والقرص .. وهكذا حتى يهضم الدارس لعلم العاب القوى كل فرع من فروعه هضما كاملا ..

● **الجمباز** .. فى معاهدنا نجد مدرسا للجمباز .. وهناك تجد مدرسا للعقلة واخر للتوازى وثالثا للحركات الارضية وهكذا ...

● **فى كرة القدم** .. مدرس للخطط ، ومدرس للياقة البدنية ، ومدرس لتدريب الاشبال ، ومدرس لتدريب الكبار ..

وخلاصة القول ان الدراسة فى هذه الاكاديمية فرصة لمن يحصل عليها .. ولقد فاز من عندنا ٢٨ مدربا فى مختلف اللعبات بهذه الفرصة .. وهى فرصة لنا قبل أن تكون فرصة لهم . فالعلم قد حصلوا عليه ، وعلينا نحن أن نستفيد به ..

اننا ولا شك نعانى أزمة فى التدريب .. فى مختلف اللعبات .. وواجبنا اليوم ، قبل أن نعهد لكل منهم بتدريب فريق من الفرق ،أن نجمعهم ونسالهم : **كيف نخطط لخطة تدريبية طويلة المدى وخطة قصيرة الاجل ؟**

انهم ولا شك قادرون على وضع هذا التخطيط ..ولا شك أنالتخطيط سيكون سليما ومفيدا ألى أقصى الحدود **طالما ان احدا من مدعىالعلم الرياضى غير الدارسين لايتدخل فى تخطيطهم ..**

اتركوهم وحدهم يجتمعونويخططون ثميرفعون اليكم بخططهم وأفكارهم.. وليكن ذلك عن طريق اللجنة الاوليمبية .. وليكن ما تراه اللجنة الاوليمبية بعد ذلك ملزما للاتحادات الرياضية ..

وهناك فائدة ثانية يمكن أن تعود علينا من هؤلاء العائدين من أكاديمية ليبزج .. ان كلا منهم فى اللعبة التى درسها يمكنه ان يلقى فيها محاضرات للمدربين العرب الذين لم تتحلهمهذه الفرصة الدراسية الفريدة .. والمطلوب هو دعوة المدربين الى دراسات تنظمهاالاتحادات تحتاشراف اللجنة الاوليمبية ، ويقوم بالقاء المحاضرات فيها هؤلاء المدربون الدارسون فى ليبزج .

ونحن نطالب أيضا بأن نعهد اليهم بالاشراف على تدريب الناشئين ،حتى يبدءوا فى تطبيق دراساتهم على جيل جديد يمكن أن يحقق لنا الانتصارات بعد خمس سنوات .

واخيرا ، فاننا نطالب بان يعهد اليهم بتدريب الفرق الاهلية فى شتى اللعبات ، ونحن واثقون انهم قادرون على انقاذ ما يمكن انقاذه واكثر كثيرا .

لن يسدل الستار

أحدث كتاب للكاتب الناقد جلال العشرى يحدثنا فيه عن عشرين من الع كتاب المسرح العالمى فى العصر الحاضر .. ولكن الذى يهم فى هذا الكتاب ـ مع احترامى للصور السريعة والدقيقة فى نفس الوقت التى قدمها لنا عنهم ـ هو مقدمة الكتاب نفسه .. التى يرسم لنا فيها لمسرحنا المعاصر صورة أقرب الى الرسم الكروكى ـ بحكم انها مقدمة ـ الا انه رسم فنان متمكن .. استطاع فيه ان يقدم الخطوط الهامة والرئيسية امام خلفية من الثقافة كبيرة المساحة بعيدة العمق مكنته من أن يستعرض فى عشر صفحات معظم كتاب مسرحنا بدءا من مارون نقاش وفرح انطون .. وجعلتنى أتمنى لو ان المؤلف خصص كل صفحات كتابه من اجل الحديث عنهم فى توسعوتعمق اثبت باشاراته السريعة الواعية انه قادر عليهما .. هذا معالمحافظة على هدفه من تقديم مقالاتهالعشرين عن كتاب المسرح العالمى كعلامات طريق .. او على حد تعبيره « دقات مسرح او اشارات مرور » ترشدنا اثناء مسيرتنا فى الطريق الى مسرح نابع من شخصيتنا وحضارتنا .. أقول مع المحافظة على هدفه هذا من طريق الاستعانة بالحديث عنهم او عن أى منهم فىالموضع المناسب أثناء توسعه فى الحديث من مسرحنا نحن .. وربما يكون هذا تدخلا منى ـ بدون حق ـ فى الكيفية التى اراد جلال العشرى ان يقدم لنا كتابه بها .. ولكن يدفعنى الى هذا كما قلت ... اعجابى وتقديرى لما يشف عرضه المضغوط لكتاب مسرحنا عن ابعاد عميقة .

ان مسرحنا يعانى بلاشك امراضا عديدة .. من اسبابها ما يرجع كما اشار جلال العشرى الى تاريخ بعيد .. عندما اخذت الحضارة الاسلامية عن الحضارة اليونانية المنطق والفلسفة والطب والفلك والهندسة والرياضيات .. دون فن او علم الدراما لتعارضها مع طبيعة الدين الاسلامى .. ومن اسبابها ما يرجع الى كتاب مسرحنا ..ولكن يكفى أنهم يحاولون ان يبنوا وان يضعوا الاساس فى آن واحد ..

واعود فاقول ان هذا من الدواعى التى دفعتنى الى الرغبة فى توسيع الحديث عنهم .. وأيضا لكى تكون الفرصة متاحة وعادلة بالنسبة لجلال العشرى ولقرائه لمناقشة آرائه وأحكامه عليهم أما الاسباب التى تقع فى حدود مسئوليتنا بخصوص مشاكل مسرحنا فهى تصرفنا او تصرف المسئولين عنه .. وربما كان هذا ما جعل جلال العشرى .. يحدثنا عنه بتوسع نسبى .. وباحساس الطبيب الذى يعرف ان دواء مريضه فى متناول اليد .. وليس عليه الا ان يصفه له .. لقد تكلم عن سعى مسرحنا وراء الجمهور بدلا من ان يجعل الجمهور يسعى اليه عن طريق تربية الحس الدرامى لديه ..والى الفوضى فى اختيار النصوص التى تستحق الترجمة .. وازدواج بعض النصوص المترجمة بينما هناك مسارح لم ننقل منها الى العربية اى نص مثل المسرح الصينى والمسرح الزنجى والمسرح الاسترالى .. وايضا مشكلة ترجمة المسرح الكوميدى ، بين الفصحى والعامية ..ومشكلة المترجم نفسه وصلاحيته لترجمة المسرح بالذات .. كل هذه المشاكل حدثنا عنها جلال العشرى بفهم ..وبجدية .. وباخلاص .. وبما يوحى به عنوان كتابه « لن يسدل الستار » من تصميم واصرار يعبران عن حب حقيقى للمسرح .. ولمسرحنا نحن بالذات .

عزت الامير



جلال العشرى

المطرب محمد جلال ضربه أبوه بالرصاص لأنه يغني!



المطرب محمد جلال

كان لقاء على غير موعد فى الكويت ، وكنت قد تعرفت عليه فى الصيف الاسبق فى أحد كازينوهات عالية بجبل لبنان ، وأحسست فى صوته صلابة الجبل ، والقدرة على الانفعال الصادق السليم دون افتعال مع الحفاظ على قواعد الطرب . **وسألت المطرب اللبنانى محمد جلال** عن زيارته للكويت ، فقال أنه جاء ليغنى فى الكويت والبحرين . وفرقت بيننا الايام ، والتقيت به فى القاهرة .. جاء لينظم رحلة طويلة تبدأ من الخرطوم وتنتهى فى لاجوس عاصمة نيجيريا وتشمل ليبيا والمغرب والجزائر وموريتانيا وغينيا وبعض بلاد الساحل الشرقى لافريقيا .. ثم نيجريا .. ومنها الى القاهرة .. ام الفنون العربية على حد تعبير محمد جلال .

وقال **محمد جلال** أنه بدأ حياته مدرسا للصف الاول ، ولكنه سئم التدريس ، فتحول الى ميكانيكى ناجح وصل ربحه فى اليوم الى عشرين ليرة ايام كانت الليرة تساوى الشىء الكثير .. ولكنه ترك الميكانيكا كما ترك التدريس ، وراح يحقق أحلامه فى أن يصير مطربا .. وكانت أولى اغانيه مستعارة من المطرب محمد امين (ظلمونى العوازل فى حبك يا وله..) ولما علم والده باحترافه الغناء غضب وثار ، وترجم غضبه فى رصاصة استقرت فى ساق محمد جلال . ولا تزال موجودة حتى اليوم ! .. وتقدم الى الاذاعة اللبنانية عام ١٩٥٦ وقبل كمطرب .. وكان يغنى من الحان حسن غندور وفريد غصن .. وفى عام ١٩٦١ ، أخذ يلحن لنفسه مستوحيا الاغانى الفولكلورية الاصيلة ، ووصل عدد الاغنيات التى سجلها للاذاعات العربية ١١٧ لحنا ، وقام بعدة رحلات الى افريقيا ، وطاف بالبلاد العربية شبرا شبرا .

ويقول محمد جلال ، المطرب اللبنانى القدير ، انه يستعد منذ الان ، ليوم النصر ، العيد المرتقب لكل العرب ..

وهديتى بها لعيد يا ناصر
غصن أرز من جبل لبنان
وفرحة شعب لبنان بها العيد

هل تكفى الحلاوة والجاذبية لكى يصنعا نجمة سينمائية؟

أكثر من وجه وأكثر من حكاية

● اليوم العصيب فى «الكواكب» هو يوم السبت عادة .. ففى انساعات الاخيرة منه ، وقبل أن ينتصف الليل ، تفرد الصفحات على ألواح من البنوّر ، لتخرج من أيدينا الى المطبعة .. وكنت غاية فى الارهاق ، وقد عدت بعد يوم سبت حافل ، ودق جرس التليفون فى بيتى .. ورفعت السماعة لاجد رمسيس نجيب يسألنى :

- هل تعرف نجلاء فتحى ؟!

- نعم .. ولكن ..

- مالكنش .. هل تثق فى أنها وجه صالح للسينما ؟!

- وفيم تفيدك هذه الثقة ؟!

- لاتسألنى .. موقفى عصيب ولابد أن آخذ الان قرارا .. هل عندها استعداد وموهبة ؟!

وشردت بذهنى لحظة .. كنت أعرف أن رمسيس يستعد مع بدرخان للسفر الى بيروت لكى يبدأ تصوير فيلم « أفراح » .. وكان المفروض ان يصطحبا معهما ابطال الفيلم سعاد حسنى وحسن يوسف وعادل أدهم وغيرهم .. وقفز الى ذهنى على الفور أن رمسيس يبحث عن بديلة لسعاد حسنى وقلت :

- هل حدث شىء بينك وبين سعاد ؟!

- لاتسأل أرجوك .. فقط قل لى هل تصلح نجلاء كنجمة ؟!

- تصلح .. اذا كان هذا الرأى يفيدك

- هل هى مستعدة لان تعمل معنا فى « افراح » ؟!

- اعتقد .. فلا يبدو ان عبد الحليم حافظ سوف ينتج الان فيلمه الذى رشحها لبطولته وهو « أبى فوق الشجرة »

- اذن .. هل أجد عندك رقم تليفونها ؟!

ولم تكن هذه هى المحادثة الوحيدة بينى وبين رمسيس .. فلم يمض يومان حتى عدت أسمعه يعدد لى الخطوات التى يجب ان تمر بها نجلاء فتحى حتى تصبح لائقة تماما للمكان الذى رشحها له .. كانت سعاد حسنى قد اعتذرت عن الفيلم ، فقد كانت مرتبطة بفيلم آخر هو « حكاية ٣ بنات » ولا تستطيع أن تسافر الى بيروت وتتركه ، وكانت الجرأة لاتنقص رمسيس ليختار وجها جديدا مثل نجلاء لكى يعطيها مكان سعاد ، ولكنه كان يريد أن يدخلها التجربة بعد أن يعدها لها اعدادا كاملا .. دروس فى الغناء عند « مدام رطل » ودروس فى الالقاء وطريقة الكلام والحركة والسكون .. حتى طبيب الاسنان كان عليه أن يستشيره .. وسافر رمسيس ، وسافر بدرخان وقد وثقا تماما من أن التجربة مأمونة العواقب ..

أما خاتمة القصة ، فقد تكاملت فى صالة العرض الصغيرة فى ستوديو نحاس .. أخذنى رمسيس من يدى الى الصالة ، وأطفئت الانوار ودارت الكاميرا لتعرض علينا قطعة من الفيلم ، صورت فى بيروت .. رقصة « الدبكة » التى تشترك فيها نجلاء فتحى وحسن يوسف مع بعض الراقصين اللبنانيين على انغام اخوان رحبانى .. ورأيتها على الشاشة .. صورة جديدة تماما .. واستعدادا كاملا وموهبة

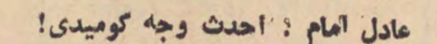
ميرفت والتنس

فى يوم أجازة ، ذهب احمد مظهر مع زوجته الى نادى الطيران بمصر الجديدة ، وجلسا على مائدة قريبة من ملعب التنس بالنادى .. ولفتت انظارهما معا ، صبية رائعة ، ذهبية الشعر تتقافز بالمضرب فى يدها وكأنما هى حورية ، ولم يكتم مظهر اعجابه بالفتاة ، بل ان السيدة زوجته ابدت هى الاخرى اعجابها بها وقالت له : دى تصلح للسينما !!

وهكذا التقط مظهر الوجه الجديد **ميرفت أمين** .. وبدأ يعدها كوجه سينمائى ، وان لم يتصور يوما أنه سوف يكون المخرج الذى تمارس تحت ارشاده تصرفاتها ، فلم يكن يريد أن يكرر تجربة الانتاج بعد « الضوء الخافت » واكتفى فى البداية بأن يحولها الى سكرتيرة تتعلم منه الكثير عن السينما ، وكانت وقتها طالبة فى المدارس الثانوية ، وكانت تجيد الانجليزية بشكل جيد لان أمها انجليزية أصلا ، وانتقلت ميرفت الى كلية الاداب ، وفى نفس الوقت كان مظهر قد عايش تجربة الاتجاه للاخراج ، وقرر فعلا أن يخرج فيلمه « نفوس حائرة » وهو تجربته الثانية فى الانتاج ..وكان من الطبيعى

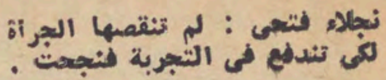


ميرفت أمين : خلق منها مظهر فنانة تتذوق السينما وتحبها .



عادل امام : احدث وجه كوميدى!





نجلاء فتحى : لم تنقصها الجرأة لكى تندفع فى التجربة فنجحت .

جدا أن يقرر مظهر اسناد دور البطولة فى الفيلم الى ميرفت

وفى أول أيام التصوير ، عشت مع مظهر لحظة الميلاد للوجه الجديد ميرفت .. كان مظهر يصور فى أحد بلاتوهات ستوديو مصر ، قصة من قصص الفيلم الثلاث وهى قصة فتاة تعانى من مرض يدفعها الى عيادة طبيب نفسى ، ومن خلال جلسات التحليل النفسى تتعلق الفتاة المريضة بالطبيب وتعشقه .. وبعد أول لقطة مثلتها ميرفت مع مظهر ، اتسعت ابتسامة مظهر وراح يفرك يديه سرورا وهو يردد :

– برافو .. برافو ياميرفت

وهكذا كتبت شهادة ميلاد نجمة جديدة .. وكان مظهر ينوى ان يقصر ظهورها فى الفيلم على دور الفتاة التى تعشق طبيبها النفسى ، ولكنه بعد أن وثق فى مقدرتها ، وبعد أن شاهد اللقطات التى مثلتها أعطاها ايضا دور فتاة فلاحة فى قصة ثانية من القصص الثلاث ، يظهر فيها مظهر أبا لها ..

أحدث نجم فكاهى

اصعب شىء هو أن يتفوق ممثل كوميدى ويصبح نجما .. وقد شهدت فى الشهور الاخيرة ميلاد نجم فكاهى جديد .. مضحك من طراز فريد .. لا يقلد ولا يقتبس الحركات .. وفى كل مشهد مثله فى آخر فيلم عرض له وهو « كرامة زوجتى » كان يسرق انتباه الجماهير .. وكان لامعا حتى فى اللقطات الصعبة التى تجمع بينه وبين شادية وصلاح ذو الفقار وكل منهما يقف وراءه تاريخ حافل على الشاشة وقبلها فى أوائل الموسم المسرحى ، كان عادل متفوقا وهو يؤدى دوره فى مسرحية « ذات البيجامة الحمراء » وكان أكثر من متفوق وهو يمثل « غراميات عفيفى » مع الهنيدى والمليجى ، ولكن كيف شق عادل طريقه !!.. لقد كان عادل طالبا فى كلية الزراعة وكان أبرز « نمرة » فى حفلات السمر بالكلية ، اكتسب فيها شهرة « المضحك » ولكنه كان يمثل فى فريق الكلية للتمثيل أدوارا درامية فى مسرحيات لسارتر مثل « موتى بلا قبور » ، وكان من زملائه فى الفريق صلاح السعدنى والمخرج محمد مرجان .. وذات يوم وجد عادل زميليه صلاح ومرجان متجهين الى مسرح « الهوسابير » ليقدما فى فرق التليفزيون المسرحية ، وذهب معهما ، ولكنه لم يبق غير ثلاثة أشهر كعضو فى فرق التليفزيون واستغنوا عنه لانه لا يحمل شهادة معاملة .. وجاء به فؤاد المهندس كضيف من الخارج ليمثل أمامه فى مسرحية « أنا وهو وهى » وهكذا احترف عادل .. وولد كنجم فكاهى سنراه فى أكثر من فيلم فى الموسم القادم .

عبد النور خليل



أبو بثينة

باى وجه ؟

أنا شاب عمرى ١٦ سنة ، ذهبت لزيارة بلدتى ، وهناك احببت فتاة من قريباتى. وبادلتنى الحب . ولما عدت الى حيث نقيم أحببت فتاة أخرى . وقد علمت قريبتى بأمر حبى الجديد فقررت أن تأتى لتعرف الحقيقة . بالله خبرنى كيف اتصرف وكيف أقابلها ؟

ى . ب . م ـ السودان

● **قابلها بوجه الفتى المستهتر الذى يوزع حبه يمينا وشمالا باستهتار المراهقين. لقد كذبت عليها يوم زعمت لها أنك تحبها ، فاما أن تكذب عليها مرة اخرى وتزعم انك لا تحب غيرها ، وما أسهل الكذب على من اعتاده ، وإما أن تكون صادقا وتصارحها بانك فتى مراهق لا تعرف حقيقة عواطفك . وخير لك أن تبحث عن مستقبلك قبل أن تقدم على لعبة الحب**

احفظ مركزك !!

أنا شاب عمرى ١٨ سنة أحببت فتاة فى مثل سنى وكان ذلك منذ ثلاث سنوات ، وقد بادلتنى الحب ، شاءت الظروف أن تفرق بيننا فى المركز ، فرجعت خطوات الى الوراء، وتقدمت هى الى الامام . فأنا لم أحصل على الاعدادية . أما هى ففى الثانوية العامة، لم يكن هذا الفشل بارادتى ، بل كان والدى هو السبب لانه متزوج غير والدتى المتوفاة ، ولم أكن أجد الطمأنينة والاستقرار مع زوجة أبى . وأنا الآن عامل بورشة خراطة . والمشكلة الان أن الفتاة ما زالت تحبنى .. واتفقنا معا على الزواج بعد أداء الخدمة العسكرية ، ولكن والدها يريد أن يزوجها من شاب له مركز محترم تقدم لخطبتها . والفتاة لا تستطيع معارضة أبيها .. آننى فى عذاب اليم فهل من حل لمشكلتى ؟

س . م ـ السيدة زينب

● **لا تظلم اباك وزوجة أبيك ، فانت الذى ظلمت نفسك اذ شغلت عقلك بالحب وانت فى الخامسة عشرة ، ففشلت فى دراستك ، وكان من الطبيعى الا يواصل والدك الانفاق على تعليم فتى فاشل لا يريد أن يتعلم فكان مصيرك الحرمان من العلم . اما فتاتك فما زالت فى سن لا تسمح لها بمعرفة حقيقة عواطفها . انها تسمى هذه النزوة حبا . وثق انها عندما تنضج وتحصل على قسط كاف من الثقافة فستتحول الى الطريق الصحيح ، طريق اختيار المستقبل على ضوء الحكمة والتعقل ، وثق انك عندما تعود بعد سنوات التجنيد . ستجد انك أصبحت أكثر تقديرا للمواقف ، ولن تجد الجرأة على أن تتقدم لفتاة مثقفة . قد تكون فى مرحلة التعليم الجامعى .. واذا وجدت الجرأة على أن تطالبها بالوفاء بوعدها فستقول لك بعد أن نضج تفكيرها .. احفظ مركزك .. !**

طالب مزمن !

انا طالب بالمرحلة الثانوية ، فى الثامنة والعشرين ، على علاقة بسيدة فى الخامسة والثلاثين ، متزوجة ولم تنجب . عشت معها عاما . قضيت ليالى فى بيتها فاذا سألنى والدى أين كنت زعمت أننى كنت اذاكر مع زملائى. وذات يوم رأيتها تحدث أحد الرجال فانهلت عليها ضربا . فقدمت ضدى بلاغا للشرطة ، وتخاصمنا . وانا الان موفق فى دراستى بعد هذا الخصام ، انها تحاول مصالحتى فبماذا تنصح لى ؟

ا . ا . ع ـ من الشرقية

● **ليس غريبا ان تكون فى الثامنة والعشرين من عمرك وما زلت فى المرحلة الثانوية ، لان السلوك الذى تسلكه كفيل بأن يبقيك طالبا الى الابد . ولا شك فى أن الله أراد بك خيرا ـ رغم اعوجاجك ـ حين هيأ لك سبيل مخاصمة هذه المرأة المستهترة . فاذا شئت الاستمرار فى الطريق فاستمر فى البعد عنها ، والا فستظل طالبا مزمنا بالمرحلة الثانوية**

الجاذبية الروحية

أنا فتاة فى التاسعة عشرة . لم أعرف الحب طول حياتى وكنت أعتقد أنه خرافة ، الى أن تعرفت على رجل فى الثامنة والثلاثين متزوج من سيدة جميلة وله أولاد . احببته من كل قلبى ، وأشعر بالراحة والطمأنينة وانا الى جانبه . وعندما يكون بقربى اشعر بأنه يجور على حق زوجته واصارحه بذلك. وعندما يكون بعيدا عنى أشعر بأنه بقربها فتستبد بى الحيرة والقلق . لست أدرى سر هذا الشعور نحوه مع أننى لم أعرفه من قبل . لا تقل انه عاطفة سببها الحرمان من الحنان الابوى . فوالدى موجود . ويمنحنى اكبر قسط من الحب والحنان . ولو كان هذا الرجل بعيدا عنى لسهل على نسيانه ولكنه بجانبى دائما . بربك ما سر هذا الشعور وما معناه ؟

سوسن بالقاهرة

● **بعض الناس يغدق الله عليهم نعمة « القبول » فيجعل فى تكوينهم مزايا تجتذب اليهم القلوب . فوجوههم ترتاح العيون الى النظر اليها ، واصواتهم ترتاح الآذان الى سماعها . وتصرفاتهم تجمع حولهم القلوب. وصاحبنا من هذا الفريق . وهذه المزايا قد تكون مصدر سعادة لصاحبها ، وقد تكون مصدر شقاء ، فاذا استغل اقبال الناس عليه فيما ينفعه وينفعهم ، نال قسطا كبيرا من السعادة ، واذا استغلها فى خداع الناس وجلب المنافع لنفسه دون نظر الى منفعة الآخرين شقى وأشقى من حوله من المتهافتين عليه . وأعتقد ان صاحبك من هذا الطراز المحظوظ . القادر على اجتذاب قلوب النساء ، وقلوب الرجال على السواء ، وأخشى أن تتحول هذه الجاذبية الروحية الى جاذبية جنسية . وكلاكما بشر معرض للفتنة والضعف . فاتقى الله فى نفسك وفيه ، وتجنبى الخلوة معه انقاذا لنفسك وله ، ولاسرته**

انقذوها

اكتب لك لعلك تكون منقذى . فأنا ضحية من ضحايا التقاليد . لم أنل من التعليم سوى القراءة والكتابة . وفى سن ١٦ زوجنى أهلى رغم أنفى . وبعد خمس سنوات مع زوج يعاملنى كبهيمة وجدت نفسى أم الطفلين تحملت من أجلهما كل ألوان العذاب من هذا العربيد الذى لا يكف عن تعاطى المخدرات رغم انه محدود الدخل . تركت بيت الزوجية مرارا ولكن أهلى كانوا يعيدوننى لاتلقى ألوانا جديدة من العذاب . وأخيرا اضطررت للعودة الى بيت أهلى .. هؤلاء الاهل لا يطيقوننى ، ولا يسمحون لاولادى باللعب . وأنا الآن على وشك وضع طفل جديد . وأحس بأن أهلى يضيقون بوجودى لقد فكرت فى الانتحار لولا أن لى أخا يعطف على مجرد عطف . فكرت فى الانحراف ولكن أخلاقى حالت بينى وبين الانحدار الى هذه الهاوية .. اننى لا أطلب غير عمل شريف أعيش منه وأربى منه طفلى ، مع القادم الجديد ، لان النفقة التى قد أحصل عليها من زوجى الفقير المدمن لن تقيم أودنا .. انقذونى فان طريق الانحراف أمامى مفتوح ، وأنا على جانب من الجمال يجعل العيون تتطلع الى فى طمع . أننى محرومة من الحصول على شهادة دراسية . فهل يحكم على لهذا السبب بأن احصل على شهادة « سقوط » ؟

ا . ع . م

● **ليست هذه الرسالة فى حاجة الى شرح او افاضة .. انها صرخة انسان يستنجد بالانسانية . واعتقد انها ستجد صدى فى كثير من القلوب الرحيمة المؤمنة ، التى طبعها الله على المروءة ، وعلى تقديس الشرف**

رسالة خاصة

الى السيد المواطن جرجس عبده ـ الكويت

المواطن عبد العزيز زين الذى تفضلت فتبرعت لطفله المريض بمبلغ خمسة جنيهات، لم يحضر لاستلام المبلغ .. رغم دعوته على صفحات الكواكب أكثر من مرة . المبلغ ما زال فى البنك الاهلى ويمكنكم استرداده أو تحويله الى المجهود الحربى بكتاب منكم للبنك . ونكرر لك الشكر على مروءتكم

المحرر



عندما هربت إلى لندن!

كيف اختيرت رندة لدورها فى فيلم « أفراح » مع حسن يوسف ونجلاء فتحى .. ويجيب عن هذا السؤال منتج الفيلم رمسيس نجيب قائلا :

ـ تقتضى طبيعة القصة ، فتاة لبنانية ، تعمل مطربة فى ملهى .. ورأيت أن رندة من أصلح الوجوه لهذه الشخصية .. لانها تمتاز بوجه فيه جاذبيه .. كما ان تجاربها السابقة فى بطولة عدة أفلام لبنانية أكسبتها خبرة واسعة .. ولما عرضت عليها الدور ، تجاوبت بسرعة ، ولم نتناقش فى الأجر ، ولا فى الشروط المادية ، واظهرت استعدادا كبيرا للتعاون فى العمل .. وكانت تتلقى تعليمات المخرج احمد بدرخان بصدر رحب

واذكر ، أننى التقيت بالفنان فريد شوقى ببيروت .. واخبرنى انه اتفق مع نقيب الموزعين محمد على الصباح على انتاج فيلم «دلع البنات » عن مسرحية الريحانى « الدلوعه » .. وانه أسند دور الدلوعة الى رندة »

● ولماذا رندة ؟

ـ لانها المفاجأة التى أعدها لرواد السينما العربية .. فهى ذات وجه يتجاوب مع الكاميرا ، ووزن سينمائى ، وخفة دم توفر لها الجاذبية .. كما انها ممثلة ممتازة .. وهذا اللون تفتقر اليه السينما العربية .. وهى تشبه مريم فخر الدين الى حد بعيد

قلت لرندة :

● قيل انك هربت من بيروت الى شيكاغو ؟

ـ هل وصلت اليكم هذه الحكاية .. صحيح أننى هربت .. أو بمعنى ارق .. تركت بيروت دون ان يعرف أحد بسفرى ، لاننى اشفقت على القريبين منى من مشاركتى فى الاسى .. وتعرف اننى أصبت فى حادث سيارة منذ ثلاث سنوات .. وترك الحادث تمزقا فى بعض شرايين صدرى ، ولما عرضت نفسى على الطبيب العالمى رودنى سميث فى لندن نصحنى باجراء عملية جراحية .. ولكنى خفت من العملية .. وبعد أشهر عاودنى الالم بصورة جنونية ، وقررت أن أهرب ـ دون ان يعلم احد ـ الى لندن لا الى شيكاغو .. لكى استشير


رنده

الطبيب .. وفعلا سافرت .. وهناك نصحنى الطبيب أن اجرى العملية مع تباشير الصيف . واشرف على علاجى حتى خفت آلامى .. وعدت عن طريق البر .. وفى باريس التقيت ببعض الاصدقاء من السينمائيين .. ثم عدت الى الى بيروت .. هذه هى قصة هروبى كاملة ..

● ولماذا تتعجلين العودة الى بيروت ؟

ـ ان فيلما مشتركا مع ايطاليا وايران ينتظرنى للبدء فى التصوير

● وماذا عن دورك فى فيلم « افراح » ؟

ـ لا أستطيع ان أقول أننى بطلة الفيلم ، ولكنه الدور المناسب لى .. كما انه تجربة خطيرة فى حياتى .. لاننى أقدم نفسى لاول مرة الى الشعب المصرى فى فيلم مصرى .. وعلى ضوء هذه التجربة سيتقرر الشىء الكثير فى مستقبلى . فالفنان يجب ان يعتمد من الجمهور المصرى : لتعداده الكبير ، واصالة حكمه على الفنان

● ولكنك تعرفين ان نجم فهد بلان اقترب من الافل فى لبنان .. ولكنه لمع فى القاهرة فجأة

ـ احب أن أضيف ان الشعب المصرى مجامل ولكن الى حين ..

وسافرت رندة الى بيروت بعد أن وعدت بالعودة فى العيد الى القاهرة لتحضر عرض فيلمها «أفراح»



فلان الفلانى الفنان

سبحانه وحده فهو يبسط الرزق لمن يشاء .. واللهم لااعتراض ولا مانع على ان فلان الفلانى الفنان مزدحم بالعمل ومشغول حتى شوشته بالتمثيل فى فيلم سينما وفى تمثيلية تليفزيون وفى مسلسلة اذاعة وفى دور على المسرح وربما أيضا تكون وراءه « وصلة » غناء فى سينما قصر النيل أو حفلة من حفلات السامر !

واللهم لا اعتراض ايضا على أن فلان الفلانى الاخر لايعمل فبينه وبين أوامر العمل خصام قد يطول ويحرمه من الوقوف أمام مكتب الأذونات لذلك تجده فى البيت طوال النهار يصلى لله من أجل أن يتذكروه ولو بثلاث كلمات يقولها فى حوار مسرحية .. أو مشهد سينمائى يشترك فيه بالتمثيل ليقول فيه جملة : الست مش موجودة خرجت .. لما تيجى نقول لها مين سيادتك؟!

لذلك أطالب بانشاء مكتب لتنسيق كمكاتب الجامعات .. ومهمة هذا المكتب تنظيم اعمال الفنانين واعداد كشوف بأسماء المزدحمين منهم بالعمل وأيضا المتعطلين لايجاد أعمال لهم .. وبذلك نضمن للكل عدالة فى التوزيع .. وراحة للبال .. ومجموعة أوراق خضراء وبعضها أحمر فى جيب فلان الفلانى المفلس !

ليلى طاهر

"زكيبة" الفلوس!

الفنان الذى يضحكنا ويحرك عواطفنا ويعايشنا يعتبر ثروة .. زكيبة فلوس لو بعثروها لملأت ميدان التحرير ! بالاضافة الى اعتباره سفيرا خارجيا يقدمنا الى الشعوب ويقربها منا .. لذلك تجب رعايته والحفاظ عليه فهو شيء نادر وهو ايضا عبقرى يساوى فى عبقريته نيتشة ومكسيم !

وعالم الفن عالم متغير .. اكثر وأسرع تغيرا من كل العوالم المحيطة به والاذواق تختلف .. من دكتور نو الى وجل وامرأة .. من انجريد برجمان الى كلوديا كاردينالى .. من مونتجمرى كليفت الى شون كونرى لذلك كان المد والجزر أحدى سمات الفن الواضحة وكان أعداد قوة التطور الجديدة والوجوه أحدى معضلاته الدائمة ولكن كيف يخلق الوجه الجديد .. وكيف يقدم للناس .. ومن يمسك به ليضعه على أولى درجات السلم .. من وكيف يعتنى به ؟ .. أين العين الفاحصة التى تلتقط ذلك الفنان الجديد .. هذا العبقرى .. هذا المعلم الصغير ثم تتولى عملية جلاء معدنه ... أسئلة كثيرة تناطحت فيها رءوس الموجات المزمجرة الصغيرة القادمة مع رءوس أساتذتها التى سبقتها .. فلا القادم – أحيانا – يصبر ويحنى هامته احتراما ل[...] من سبقه ولا المتربع – أحيا[...] يسعد ويحنو على أشباله !

والاجابة فى حاجة الى [...] علمية شاملة أعتقد انه[...] أكاديمية فنوننا وأس[...] المتخصصين .. ووقتها [...] ينضم الى طه حسين وسي[...] وأم كلثوم واحمد شوقى [...] الوهاب وأنور وجدى وفات[...] .. أقول سوف ينضم ال[...] موجات أخرى من المر[...] نفوسنا والمهذبين لعواطفنا [...] لعقولنا .. وزكائب الفلوس [...] لو بعثروها لملأت ميدان الت[...] ووقتها لن تكون هناك معضلة [...] الوجه الجديد او العملة ال[...]

صلاح السعد[...]





[في] الكواكب [في] ١٥ سنة

٧١ – ٩ ديسمبر ١٩٥٢

[...]لات .. فى كلمات



زينب صدقى

● الفــــرق بين الرواية [ال]فكاهية والرواية المحزنة ، هو [أ]ن الاخيرة تنقــــد الامراض الاجتماعية بصراحة ، بينما الاولى [ت]كتفى بالسخرية منها .

بديع خيرى

● الامل الكثير يعقبـــه الالم الكثير ، والالم الكثير يعقبـــه تحقيق الامل .

أحمد رامى

● عندما يسقط أحد الافلام [...]ع أحد النقاد .

زينب صدقى

حدث هـــذا الأسبوع

● بكت ام كلثوم بعد الوصلة الاولى لاغنية « سهران لوحدى » اذاعتها الاخيرة . وقد منعها البكاء من انهاء الاغنية بالصورة [الت]ى يتطلبها اللحن .

● تقول الشائعات أن الاتفاق قد تم بين الراقصة تحية كاريوكا [...]داد وزوجها رشدى اباظة فى مصر على انهاء العـــلاقة [الزو]جية بالمراســلة .. والمتوقع أن يتم الطلاق قريبا .

● لم تستطع السيدة فاتن حمامة القيام بدورها فى تمثيلية [عر]وس النيل » التى قدمتها محطة الاذاعة فى الاسبوع الماضى [...]ت اعتذارها الى المحطة كما ابدت استعدادها للقيام باى دور منها فى وقت الفراغ .

● اشتدت أزمة المرض على الملحن المعروف الشـــيخ زكريا مما أضطر الاطبـــاء الى نصحه بالسفر الى سويسرا .

● ينتظر أن يسند الى زكى طليمات منصب فنى كبير فى الايام القليلة القادمة .

● طالب أحد اعضاء مجلس ادارة نقـــابة ممثلى المسرح والسينمـــا بمنع شرب الخمر داخل نادى النقابة . وقد هدد بعض أعضـــاء النقابة بسحب ثقتهم فى المجلس اذا أخذ بهــذا الاقتراح .

● اختيرت راقصة للقيـــام بدور صغير فى فيلم وطنى يجرى تصويره الآن باجر «١٥٠ جنيها» وقد اشترت ثوبا لتظهر به فى هذا المشهد دفعت ٢٥٠ جنيهـا ثمنا له .



[تحي]ة كاريوكا — رشدى اباظه

نجمة الغلاف

رنده

تصوير : محمود عارف



رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

NO 854-12-12-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربيـــة المتحدة وبلاد اتحـــادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشـــتراكات بدار الهـــلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيـــك مصرفى قابــــل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضـحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاســـعار المحــــدده عنـــد الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

